



بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الثامنة

في اعيان القرن الثامن

١ - الشيخ ابراهيم بن شهر يار الحمداني

الشيخ العارف الكبير ابراهيم بن شهر يار الحمداني الشيخ نضر الدين العراقي كان من العلماء المعروفين بالفضل والصلاح ولد ونشأ بهمدان وحفظ القرآن في صغره ووجوده ثم اشتغل بالعلم ونال حظا وافرا منه في السابع عشر من سنة فدرس وافاد زمانا في احدى المدارس من تلك البلدة وكان يدرس ذات يوم اذ جاءت طائفة من القلندرية وكانت معهم غلام يدعى الجلال فقال اليه ابراهيم وشغفه حبه فترك التدريس وخلق بهم حتى ورد ملتان وراه الشيخ الكبير بهاء الدين زكريا الملتاني وكانت علامته الرشد والسعادة تلوح على جبينه فغذبه اليه وافرزاه من تلك الجماعة واجلسه في الاربعين



فلم تمض عليه عشرة ايام الا وانشأ اياتاً بالفارسية وكان ينشد ها بلعن
شعبي فلما سمع الناس انشاده تلك الايات انكروا عليه لان طريقة الشيخ
كانت منحصرة في الخلوة والمراقبة والذكر فلما سمع الشيخ انكار الناس
منهم عن ذلك حتى قال له بعض خواصه اني سمعت المغنين يغنونك
في الخرابات وانشدت تلك الايات عند الشيخ فلما وصل الى هذا البيت *

چو خود کردند رازخویشان فاش

عراقي را چرا بد نام کردند

قال الشيخ ثم امره وقام وراح الى الخلوة وقال اخرج فخرج العرق في ووضعه
رأسه على قدم الشيخ فالبسه الخرقه وزوجه بابتة ولبث العراقي في ملتان
خمساً وعشرين سنة ثم سافر للحج والزيارة فسمع بهائم سار الى قونية وقرأ
الفصوص على الشيخ صدر الدين القويني ثم سار الى مصر وولى المشيخة
بها فمكث مدة بمصر القاهرة ثم سار الى دمشق ومات بها وله مصنفات ممتعة
منها اللغات بالفارسية صنفها في قونية *

ومن شعره قوله

نخستین باده کاند رجام کردند * ز چشم مست ساقی وام کردند
برای صید مرغ جلون عاشق * ز زلف فتنه جویان دام کردند
بالم هر کجارنج و بلانی است * بهم کردند و عشقش نام کردند
چو خود کردند رازخویشان فاش * عراقی را چرا بد نام کردند
قال الامين بن احمد الرازي في (هفت اقليم) انه مات سنة ثمان وثمانين
وسمائه اوسنة سبع وسبعائة وقال دولت شاه في (تذكرة الشعراء) انه مات
سنة سبع وسبعائة بدمشق فدفن عند قبر الشيخ محي الدين بن عربي رحمه الله
تعالی

ترجمة الخواطر (٥)

تعالى وهذا الشيخ لم يكن مولده ومعدنه في الهند واذلك لا يليق ذكره في هذا المجموع ولكنه لما تم امره في الهند ومكث بها خمساً وعشرين سنة وتزوج ورزق الاولاد با درت الى ذكره والذكر لا يخلو عن القوائد *

٢ - الشيخ نجم الدين ابراهيم

الشيخ الصالح نجم الدين ابراهيم اليبا باني احد كبار المشايخ السهروردية اخذ عن الشيخ ابي الفتح ركن الدين القرشي المتاني واخذ عنه الشيخ منهاج الدين حسن اليبا باني وخلق آخرون كما في (منبع الانساب) *

٣ - الشيخ ابراهيم بن عبدالله السنكاني

الشيخ الصالح ابراهيم بن عبدالله السنكاني احد العلماء العاملين اخذ عن الشيخ عين الدين اليجايوري صاحب التحقيقات ولازمه زمناً بآبدولت آباد ثم انتقل الى قرية بهرول ثم الى بيجايور ومات بها في حياة شيخه ذكره عين الدين المذكور في كتابه (اطوار الارار) ومدحه بالشيخ التكا مل المكمل صاحب المقامات العلية كما في (بساتين السلاطين) وفي تاريخ الاولياء انه اخذ عن الشيخ علاء الدين الجيوري والشيخ شمس الدين الدامناني والشيخ منهاج الدين التيمحي والشيخ عين الدين اليجايوري مات لاربعة عشرة خلون من محرم سنة ثلث وخمسين وسبعمائة وقبره بمدينة بيجايور *

٤ - ابو علي شرف الدين القلندر

الشيخ الكبير شرف الدين ابو علي القلندر الباني بقي احد الاولياء المشهورين اشتغل بالعلم فدرس وافاد ثلاثين سنة ثم انقطع الى الله سبحانه حتى صار مغلوب الحالة فلم يبق من ذلك الى ان توفي الى رحمة الله سبحانه (قال) في (اعراسنامه) انه اخذ الطريقة عن الشيخ شمس الدين التبريزي عن الشيخ

قطب الدین الابرہی عن الشیخ الکبیر ضیاء الدین ابی النجیب عبدالقاهر السہروردی وفی (گزار ابرار) ان شرف الدین قال فی کتابہ (حکمت نامہ) انی دخلت دہلی حین ناهزت اربعمین سنۃ فطقت حول مرقد الشیخ قطب الدین البختیار الاوشی ثم تصدیت للدرس والافتاء واشتغلت بہا عشرين سنۃ ثم اخذت فی الجذبۃ الربانیۃ فترکت البحث والاشتغال وخرجت من دہلی فسافرت البلاد واخرکت الشیخ شمس الدین التبریزی والشیخ جلال الدین الرومی فلبست الخرقۃ منہما ورجعت الی الهند والقیمت متاع المشیخۃ فی نهر الجون اتھی ومن مصنفاتہ رسائل فی الحقائق والمعارف ومزید وجۃ لہ مشہورۃ بالفارسیۃ اولہا *

مرحبا ای بلبل باغ کهن * از گل رعنا بگو با ما سخن
ومن اقوالہ رحمہ اللہ تعالیٰ (درویشی چیست نفس کشتن و طلمس هستی شکستن
وترک از غیر گرفتن و از خود رستن و بدوست پیوستن و در آتش محبت
سوختن و خاکستر گشتن) توفی فی الثانی عشر الثالث عشر من رمضان سنۃ
اربعم و عشرين و سبعمائة و له عشرون و مائة سنۃ کما فی (مہر جہاتاب) *

۵ - الشیخ ابو الفتح رکن الدین الملتانی

الشیخ الامام العالم الکبیر ابو الفتح بن محمد بن زکریا القرشی الشیخ رکن الدین
فیض اللہ الملتانی احد مشاہیر الاولیاء بارض الهند لہ شان کبیر فی ارشاد
الناس و ہدایتہم من المعصیۃ الی الطاعۃ ومن النفسانیۃ الی الروحانیۃ ولدیوم
الجمعة سنۃ سبع و اربعین و ستمائة بحدیثہ ملتان و نشأ فی ایام جدہ و ائیہ ثم جلس
علی مشیخۃ جدہ بعد ائیہ اثنتین و خمسین سنۃ و عمر الی ثمان و ثمانین حجۃ و قدم
دہلی غیر مرۃ بتکلیف السلطان علاء الدین الخلیجی و ولدہ قطب الدین
وکانا

وكانا يفتقدان بفضلہ وكمالہ ويستقبلانہ بالترحيب والاکرام ويعرضان علیہ مائتي الف دينار يوم القدوم وخمسمائة الف دينار يوم الوداع وكان الشيخ يقبلها ويفرقها على اهل الحوائج في يوم واحد وكانت بينه وبين الشيخ نظام الدين محمد البداوني حبة صادقة ومودة وثقة اخذ عنه الشيخ حسين بن احمد بن الحسين الحسيني البخاري والشيخ جلال البركي والشيخ عثمان الرحالة والشيخ حاجي الله والشيخ خضر ونجم الدين ابراهيم اليباباني وقوام الدين الكاظمي وخلق آخرون مات ليلة الجمعة تاسع جمادى الاولى سنة اربع وثلاثين وسبعمائة مات في صلاة التيسيح فدفن في حصار ملتان القديم بجوار آباءه الكرام رضى الله عنهم *

٦ - القاضي ابو حنيفة السندی

الشيخ العالم القاضي ابو حنيفة الحنفي البهكري السندی احد العلماء المشهورين في زمانه كان قاضياً بمدينة بهكر في ايام محمد تقي شاه الدهلوي لقيه محمد بن بطوطه المغربي الرحالة سنة اربع وثلاثين وسبعمائة بمدينة بهكر ذكره في كتابه

٧ - الشيخ احمد بن الحسين البخاري

الشيخ الصالح احمد بن الحسين بن علي الحسيني البخاري الاجي احد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ولد بارض الهند لعله في مدينة بهكرو والدته فاطمة بنت السيد بدر الدين بن صدر الدين البهكري السندی واخذ عن والده وتادب عليه ولبس منه الخرقة وتزوج بحويد خاتون بنت خاله السيد مرتضى فولدت له حسين بن احمد الاجي ولمامات حويد خاتون تزوج باختها بي بي خاتون فولدت له صدر الدين محمدا واختا له كما في (تذكرة السادة البخارية) *

٨ - احمد بن خسرو و الدهلوی

الشيخ الفاضل احمد بن خسرو بن سيف الدين محمود البخاري الدهلوي
احد الرجال المعروفين بالفضل والكمال ولد ونشأ بدار الملك دهلي وتقرّب
الى الملوك والامراء فرزق القبول والوجاهة العظيمة عندهم وجملة فيروز
شاه ندبما له كما في (المنتخب) *

٩ - الشيخ احمد بن الشهاب الدهلوي

الشيخ الفاضل الكبير الزاهد احمد بن الشهاب الحكيم الصوفي الشيخ
صدر الدين الدهلوي احد المشايخ المعروفين بالفضل والكمال ولد
ونشأ بدار الملك دهلي وقرأ العلم على الاساتذة المشهورين في عصره
ثم اخذ الطريقة عن الشيخ نصير الدين محمود الاودي وكان رجلا حاذقا
في الطب مشاركاً في فنون اخر زاهداً متقلاً حسن الفهم جدا صحب الذهن
له يد طولى في تعبير الحقائق والمعارف ومن مصنفاته (المصانف في
الحقائق والمعارف قال) الشيخ عبدالحق بن سيف الدين الدهلوي في
اخبار الاختيار ان الجن خطفوه فعاش فيهم مدة حتى مرض بعضهم وبرئ
من ذلك المرض بملاجه فمرضوا عليه فنتاروا من الدراهم والدنانير فلم يثقت
اليها فجبواوا وطلقوه انتهى مات سنة تسع وخمسين وسبعمائة *

١٠ - الشيخ احمد بن يحيى المنيرى

الشيخ الامام العالم الكبير العلامة صاحب المقامات العلية والكرامات المشرفة
الجلية شيخ الاسلام احمد بن يحيى بن اسرائيل بن محمد الهاشمى المنيرى
الشيخ الامام شرف الدين البهارى احد مشاهير الاولياء اتفق الناس على
ولايته وجلالته وبلوغه درجة الاجتهاد ولد سنة احدى وستين وستمائة

في عهد السلطان ناصر الدين محمود بن الأيتمش الدهلوي بلدة منير بفتح الميم وكسر النون و تلقى مبادئ العلم بها ثم ارتحل الى سنار كانون فلانم الشيخ الاستاذ شرف الدين ابوتوامة الدهلوي واشتغل عليه بالعلم وجد واجتهد بالبحث والاشتغال حتى قيل انه كان لا يطالع الكتب والرسائل الواردة عليه من والديه واقاربه فلا يطلع على خبر يشوشه الى ان فرغ من التحصيل وزوجه الشيخ ابوتوامة بابته الغنية فرزق منها ثلاثة ابناء ثم توفيت صاحبته وبنيه الا واحدا منهم فجاء به الى منير في سنة تسعين او احدى وتسعين وستمائة وكان والده قد توفي الى رحمة الله قبل ان يصل الى بلده فلبث بها برهة من الزمان ثم ترك ولده عندهما وسافر الى دهلي فادرك بها الشيخ نظام الدين محمد البدايوني وخلقاً آخرين من المشايخ ثم رحل الى باتي يت ولقي بها الشيخ شرف الدين اباعلي القلندر ثم رجع الى دهلي ولبس الخرقة من الشيخ نجيب الدين القردوسي ثم عاد الى بلاده ولما وصل الى بيها بكسر الموحدة وسكون الهاء وفتح التحتية والالف كانت بادية عظيمة من اعمال بهار غاب في تلك البادية ولم يوجد له عين ولا اثر الى اثنتي عشرة سنة ثم رحل الى جبل راجكير وعاش به وبنييره من البوادي مدة مديدة كان يشتغل بالرياضة والمجاهدة منقطعا الى الله سبحانه لم يستأنس في تلك المدة باحد من الناس وكان ذلك ثلاثين سنة تقريباً ولما اراد الله ان ينفع به عباده التي في قلوب الناس ان يتجسسوه فقال اليه الناس واستأنس بهم حتى صار يحكي معهم الى العمران ثم يذهب الى البادية ولم يزل كذلك مدة من الزمان فالتح الناس عليه ان يقيم بمدينة بهار ليستفوا به وبني له نظام مولى البهاري احد اصحابه الشيخ نظام الدين محمد البدايوني داراً خارج البلدة والحق عليه بان يسكن



فيها قبله مستكرهاً وقال محبتكم ادتي الى اذافت في بيت الصنم وكان ذلك فيما بين سنة احدى وعشرين واربع وعشرين من السبعائة كما في سيرة الشرف ثم بنى له محمد شاه تغلق خانها رقيقا واعمران يقيم به ولم يسمه الا القبول فاقام به ونشرا منه الله سبحانه من علوم اسرار الكتاب والسنة وكشف عن اشاراتها الباهرة ولطائفها الزاهرة بعبارة الجلية المشرق عليها نور الاذن الرباني واللائح عليها اثر القبول الرحمانى وازدحم عليه الخاص والعام حيثئذ للاستفادة وتلقى كل احد من تلك اللطائف على قدر الاستعداد هذه جملة صالحات من اخباره نعمنا الله بركانه واما مقاماته القدسية في العلوم والمعارف والقرب والوصول فلا تسئل عن ذلك فانها كانت وراء طور العتول وان شئت الاطلاع فارجع الى مصنفاته فان فيها ما يشفى العليل ويروى الخليل ويوصل السالك الى سواء السبيل ومن مصنفاته مکتوباته في ثلث مجلدات عدد هائمان وعشرون وثلاثمائة مکتوبا ومنها الاجوبة والفوائد الركني وارشاد الطالبين وارشاد الصالحين وممدن الممانى ولطائف الممانى ومنح الممانى وخوان پر نعمت والتحفه النسيه والمفوضات المسماة بزاد السفر والمقائد للشرقية وشرح آداب المريدين في عدة مجلدات وكانت وفاته ليلة السادس من شوال سنة اثنين وسبعين وسبعمائة وله عشرون ومائة سنة في عهد فيروزشاه السلطان وصلى عليه السيد اشرف جهانگير المعناني بالناس وقبره مشهور ظاهري ببلدة بهار بزار ويتهرك به *

١١ - الشيخ احمد بن محمد البخارى

الشيخ الكبير احمد بن محمد الحسني البخارى المعروف بخواجه كرك الله

الكروى

الکروی کان من الرجال المشهورین توفی والده فی صغریته فخرج من بلدته للسیاحة فلما وصل الی بهرولی قریة من اعمال اله آباد ادرك بها الشيخ اسمعیل القرشی اللثانی فصحبه واخذ عنه الطریقة والزم علی نفسه المریاضة والمجاهدة واشتغل بها مدة من الزمان حتی صار مغلوبا علی حاله فاقام بمدينة کره ولم یزل عریانا وین یدیه اتون یدخل فیہ قدمه والنار تلتهب فیها وكلما کان یحصل له الملبس والمطعم یلقیها فی النار ویدکر له کشف وکرامات منها ان السلطان جلال الدین الخلیجی لما قصد ان اخیه علاء الدین و سار الی مدینة کره حضر علاء الدین لده واستمان منه فقال (هر که آمد بر سر جنگ تن در کشتی سردر گنگ) فوقع کذلک وقبل جلال الدین (وکان) معاصر الجدی الکبیر القاضی رکن الدین الکروی وکان لذارآه یستر عورته ویقول انه رجل کما فی ملفوظاته *

ومن شعره قوله

اندر طلب یارچو مرده شدم * اول قدم از وجود بیگانه شدم
او علم نمی شنید اب بر بستم * او عقل نمی خرید دیوانه شدم
وله

ما حبل مفاته دوش بیایک زدم * عالی طمش بر سر افلاک زدم
از بهریکی منبجه میخواره * صد بار کلاه توبه بر خاک زدم
وله

آنکس که ترا شناخت جان را چه کند * فرزند و عیال و خان را چه کند
دیوانه کنی هر دو جهانش بخشی * دیوانه تو هر دو جهان را چه کند
توفی فی ثلث رجب سنة ثلث و قیل خمس و سبعمائة و قهره مشهور ظاهر

بعد بنہ کرمہ یزار و تبرک بہ کافی (آئینہ اودہ) •

۱۲ - الشیخ احمد بن محمد القندھاری

الشیخ الکبیر احمد بن محمد القندھاری المشہور باحمد الممشوق کان من المشایخ المشہورین فی عصرہ ولد ونشأ بقندھار وقدم ملتان للتجارة فادرك بها الشیخ صدرالدين محمد المتسائي فلازمه واخذ عنه الطريقة وصار منلوکاً علی حاله توفي سنة ثلث وعشرين وثمان مائة کما فی خزینة الاصفیاء •

۱۳ - احمد بن الیاز الدہلوی

الوزیر العکبر احمد بن الیاز الدہلوی المعروف بمجواجہ جهان کان شحنة للمارة فی ایام السلطان عیث الدین تلقی بخیلہ قصر آ عند قدومه من بنگالہ فی ثلثة ایام بالخشب مرتفعا علی الارض قائما علی سوارى خشب وكانت الحکم التي اخترعوها فیہ انه متى وطئت القبلة فی جهة منه وقع ذلك القصر وسقط فدخل فیہ السلطان ولما اتی بالافیال من جهة واحدة سقط القصر علیہ وقالی القاضي ضیاء الدین البرنی فی تاریخہ ان الصاعقة وقعت علی ذلك القصر فسقط و بالجملة فلما مات عیث الدین وتولی الملكہ بدمہ ابنہ محمد شاه جملہ وزیر الہ ولقبہ بمجواجہ جهان فخدمہ اثنتین وعشرين سنة ولما مات محمد ببلاد السند اقمہ طفلا صغیرا علی سریر الملك بدہلی وقال انه ولد محمد بوايمہ اهل تلك البلدة وانفق التفہاء والقضاة علی فیروز بن دجوب وكان فی بلاد السند فولوہ علیہم فسار فیروز بساکرمہ الی دہلی فلما قرب من الحضرة خاف منه احمد بن الیاز وحضر بین یدیه واعتذر قبلہ فیروز وفوضہ الی شحنة ہانسی وكان سنہ جاوڑ تمانین وقیل ان فیروز شاه اقطبہ

نزعة الخواطر (١٣)

سامانه ليستزل بها ويستقل بالباحة فلما خرج عن الحضرة وسار مسيرة يومين
اوثثة ليام لحقه شيرخان وقتله وكان ذلك سنة اثنين وخمسين وسبعمائة *

١٤ - السيد احمد الغزنوي

السيد الشريف المتقي احمد بن ابي احمد الغزنوي احد كبار العلماء سافر الى
بلاد الدكن فآكرمه علاء الدين حسن البهنوي وولاه الاقناء بكلمبركه فاستقل
به الى مدة حياته ومات بكلمبركه فدفن بها وقبره مشهور ظاهر *

١٥ - الشيخ اسحق المغربي

الشيخ الفقيه الزاهد اسحق المغربي احد الاولياء المشهورين بارض الهند
اخذ الطريقة عن الشيخ محمد المغربي عن ابي العباس احمد القرشي عن ابي محمد
الصالح الدكاكي عن الشيخ ابي مدين المغربي امام الطريقة المدينية ولازمه
مدة حياته ثم جاور قبره اياما ثم قدم الهند ودخل اجير في ايام السلطان
غير وزشاه فلبث مدة طويلة ثم دخل كهتوقرية من اعمال ناگوروسكن
بها وناهر عمره عشرين ومائة سنة ولد سنة ستين وستائة ومات في السابع
عشر من شعبان سنة ست وسبعين وسبعمائة كما في مجمع الابرار *

١٦ - الشيخ اسماعيل بن محمد الملتاني

الشيخ العالم الفقيه اسمعيل بن محمد بن زكريا القرشي الشيخ عماد الدين الملتاني
احد ارجال المروفين بالفضل والعلاج ولد ونشأ بمدينة ملتان وتلمذ على
والده وصنوه الكبير ابي الفتح ركن الدين الملتاني ثم اقبل على القبة واصوله
فبرز فيها وصار المرجع والمقصود في الفتيا والتدريس ولما توفي صنوه
المذكور جلس على مشيخة الارشاد وتوارثت الخلافة في اعقابهم فقام مقامه
ولده صدر الدين الحليم كما في (كنز ابرار) واما سنة وفاته فما وجدت

لها تصريحاً لذلك في الكلزار ولا في غيره من الكتب الا ان صاحب الكلزار ختم ترجمته بشطر من البيت على جرى عادته وهو هذا (عماد الدين عماد قصردين بود) ولما تأملت فيه وجدت انها تستخرج منه سنة خمس وتسعين وسبعمائة فالاشبه ان الهاد مات في هذه السنة والله اعلم *

١٧ - الشيخ اسد الدين الظفر آبادي

الشيخ الصالح اسد الدين بن تاج الدين الحسيني الظفر آبادي احد المشايخ المشهورين يرجع نسبه الى سيدنا الحسين بن علي رضي الله عنهما بسبعة عشرة وسائط قرأ العلم على الشيخ ضياء الدين الزاهد الكروي ثم سافر الى ملتان واخذ الطريقة عن الشيخ ركن الدين ابى الفتح بن محمد الملقب بـ محمد الثاني ثم قدم دهلستان واستفاض من الشيخ نظام الدين محمد بن احمد البدايوني ثم ورد ظفر آباد فكن بها وكان شيخاً جليلاً قائماً مرة تارة بصرى الصوم النهار ويقوم الليل ويقرأ القرآن كل يوم مرتين ومن مصنفاته الرسالة العشقية في الحقائق والمارف ولد في التاسع عشر من رجب سنة احدى وستين وستمائة ومات يوم الاربعاء السادس عشر من جمادى الاولى سنة ثلث وتسعين وسبعمائة بظفر آباد كما في (نجلى نود) *

١٨ - مولانا امير الدين البدايوني

الشيخ الفاضل امير الدين البدايوني احد الاساتذة المشهورين بدار الملك دهلستان له يد بيضاء في الصناعة الطبية وكان يدرس ويداوى الناس في عهد السلطان علاء الدين الخليلي ذكره البرقي في تاريخه *

١٩ - مولانا افتخار الدين الرازي

الشيخ العالم الكبير العلامة افتخار الدين الرازي ثم المصنف الدهوي احد العلماء المبرزين

ترجمة الخواطر (١٥)

المبرزين في الفقه والاصول والكلام والعربية درس واغادده عمره
بدارالملك دهلي ذكره البرني في تاريخه *

٢٠ - مولانا افتخار الدين البرني

الشيخ الفاضل العلامة افتخار الدين البرني احد كبار الاساتذة كان يدرس
وفيه في عهد السلطان علاء الدين محمد شاه الخلجي وله يديضاء في العلوم
هقلية كانت اوقلية ذكره البرني في تاريخه *

٢١ - اختيار الدين الدهلوي

الشيخ الفاضل اختيار الدين الدهلوي احد الاسماء المروفين بالفضل
والصلاح جملة غياث الدين تعلق شاه ديراله في سنة احدى وعشرين
وسبعمائة له بساين الانس كتاب مفيد اختصره محمد قاسم اليبجاپوري
المشهور بفرفته *

٢٢ - مولانا افتخار الدين الكيلاني

الشيخ الفاضل الكبير افتخار الدين الكيلاني احد العلماء المبرزين في الفقه
والاصول والعربية كان يدرس وفيه بمدينة دهلي الى عهد غياث الدين
تعلق قرأ عليه الشيخ نصير الدين محمود بن يحيى الاودي سائر الكتب
الدرسية بعد وفاة الشيخ عبد الكرم الشرواني *

٢٣ - الشيخ اعز الدين الدهلوي

الشيخ الفاضل الكبير اعز الدين الخالدي الدهلوي احد الرجال
المروفين بالفضل والكمال له دلائل فيروز منظومة في الطيرة والتناؤل
والنجوم والحكمة الطبية وله كتاب عريض موسيقى ترجمها من لغة
سنسكريت بامير فيروز السلطان وله كتب اخري كما في تاريخ فرشته *

٢٤ - الشيخ امام الدين الدهلوى

الشيخ العالم الفقيه امام الدين الدهلوى المشهور بالابدال اخذ عن الشيخ بدر الدين القزوينى وادركه شيخه قطب الدين بختيار ولازمه مدة من الزمان اخذ عنه الشيخ شهاب الدين الماشق توفى سنة ثمانين وسبعمائة كما في (مهرجها تآب) *

٢٥ - مولانا بدر الدين الاودى

الشيخ الصالح الواعظ بدر الدين الحنفى الاودى احد المذكرين المشهورين بالعلم والديانة في عهد السلطان علاء الدين محمد شاه الخلجي كان من ارض اود ولكنه رجا يسافر الى دهل وبسكن بها بضعة اشهر يسط ويذكر (قال) البرنى في تاريخه انه كان غاية في الزهد والتقوى لا يقبض التصنع في مقالاته ولا يشوه الا بالصدق والناس يحضرون في تلك المجالس من كل صنف ويتأثرون بها ويكونون يزيدون خشوعاً الى الله سبحانه انتهى *

٢٦ - الحكيم بدر الدين الدمشقى

الشيخ الفاضل العلامة بدر الدين الحكيم الدمشقى ثم الهندى الدهلوى احد العلماء المبرزين في العلوم الحسكية لم يكن له نظير في عصره في الحذافة والتدبير ومعرفة النبض والبول حتى قيل ان ابوالحيوانات المختلفة القيت في القارورة وعرضت عليه فحرف بمجرد نظره الى تلك القارورة وتبسم وكان متفردا في حسن التقدير والافهام والقاء للمعاني الدقيقة على الطلبة لاسيما في توضيح القانون للشيخ ابى على بن سيناء وتقرير المطالب منه وكان يسكن بدار الملك دهل في عهد السلطان علاء الدين محمد شاه الخلجي انتهت اليه رئاسة التدريس وصناعة الطب وكان مع ذلك الفضل والكمال رجلا

تُرْهُة الخواطر (١٧)

صالحا صاحب كشوف وسكرامات يشار اليه في طريق الصوفية كما
في (الفيروز شاهي) *

٢٧ - مولانا بدر الدين المعبري

الشيخ العالم الفقيه بدر الدين الشافعي المعبري احد الافاضل المشهورين
في عصره كان قاضيا بمدينة (منكروور) على ساحل البحر كانت مدينة كبيرة
على خور يسمى خور الدب وهو اكبر خور يلاهِ المليار لقيه محمد بن
بطوطه المغربي الرحالة بتلك المدينة وذكره في كتابه *

٢٨ - بدر الدين الشاشي

الشيخ الفاضل بدر الدين الشاشي الشاعر المشهور كان من الرجال المعروفين
بالفضل والكمال له يد يضاء في الشعر وله قصائد غراء في مدح السلطان
محمد شاه تغلق وديوانه ممتد اول في ايدي الناس وله شاهنامه في اخبار
محمد شاه تغلق عدد اياته ثلثون الفا *

ومن شعره قوله

همجو آه مرد صبح و گريه هائي كرم شعع
آتش اندر خود زند و دول افكار من

٢٩ - مولانا برهان الدين البهكري

الشيخ الفاضل العلامة برهان الدين الحنفي البهكري السندي احد العلماء
البارعين في الفقه والاصول والرياسة كان يدرس ويفيد في عهد السلطان
علاء الدين محمد شاه الخليلي بدار الملك دهلي ذكره البرقي في تاريخه *

٣٠ - مولانا برهان الدين الساوي

الشيخ الفاضل برهان الدين الساوي احد الرجال المعروفين بالفضل والسلاح

كان من اصحاب الشيخ نظام الدين محمد البدايوني رحمه الله وكان من اهل
الوجد والسماع كما (في - ير الاولياء) *

٣١ - القاضي بهاء الدين الاجي

الشيخ العالم الفقيه القاضي بهاء الدين الاجي احد العلماء المعروفين بالفضل
والصلاح كان يدرس ويقيم ببلدة اج من بلاد السند قرأ عليه الشيخ
جلال الدين حسين بن احمد الحسيني البخاري الاجي الكتب الدرسية
من البداية الى الهداية كما (في جامع العلوم) *

٣٢ - مولانا بهاء الدين الثاني

الشيخ الفاضل الكبير بهاء الدين الادهي الثاني احد العلماء المبرزين في العلم
والعرفه قدم دهل وسكن بها واخذ الطريقة عن الشيخ نظام الدين محمد
البدايوني رحمه الله وصحبه ولازمه وكان عالما كبيرا بارعا مجاهدا كثير
الدرس والافادة مات ودفن بدهل كما (في - ير الاولياء) *

٣٣ - الامير تاتار خان الدهلوي

الامير الكبير تاتار خان الدهلوي الاعظم كان من الرجال المعروفين بالفضل
والصلاح والرياسة والسياسة التقطه السلطان غياث الدين تغلق في بمض
قزواته طريقا في الارض يوم ولد فيه فاقتناء ورياء في عهد الامارة وجعله
من خاصته ولما تولى المملكة محمد شاه قربه اليه وولاه الاعمال الجليلة فصار
وكنا من اركان السلطنة وكان فاضلا عادلا شجاعا مقدما ماضيا حسن
الاخلاق شديد التمسك بالشرعية المطهرة شديد الحسبة على الملوك
والامراء لا يخاف في الله ولا يهاب فيه احدا انكر على فيروز شاه شرب
الخمر فاقطعه فيروز شاه حصار فيروزه وتفاء من حضرته وكذلك انقبض

عن محمد شاه تغلق مرة فكتب اليه هذه الايات *

وہ ندانم از کجا رنجیده * بی سبب از دوستان بیریدہ
 بانگ نی خوش میزند جانان من * ناله ییچارگان نشنیده
 در تواری هرگز این عادت نبود * از طریق خود مگر گردیده
 گو گناهی کرده ام مارا یخش * ز انکه تو چندین گنہ بخشیده
 از تار خستہ با اللہ العظیم * نیست جرمی بی سبب رنجیده
 فلما قرأ محمد شاه هذه الايات اكرم مشواہ وقربہ وهو مع هذا القرب
 والمنزلة سار الى الحرمين الشريفين فسعد بالحج والزيارة قال شمس الدين
 العفيف في تاريخه انه لم يزل يشغل بالهم ويجالس العلماء وبذا كرم ويحسن
 اليهم وانه صنف كتابا في التفسير وسماه التارخاني وهو اجمع ما في الباب
 وصنف بامرہ عالم بن الملاہ الدہلوی الفتاوی التارخانیۃ مات فی ایام
 فیروز شاہ السلطان *

۳۴ - القاضي تاج الدين الكروى

الشيخ العالم الفقيه القاضي تاج الدين ابن شيخ الاسلام قطب الدين محمد
 ابن احمد الحنفى الحسينى المدنى الكروى احد المشايخ المشهورين في عصره
 كان قاضيا بمدينة كره نقله السلطان علاء الدين الخلجي الى بدايون وولى
 مكانه ابن اخيه ركن الدين بن نظام الدين الكروى فاقام ببلدة بدايون
 مدة حياته وحصلت له اولاد فسكنوا بها واشتهروا في العلم والعمل وقد
 اذكره القاضي ضياء الدين البرني وذكره في تاريخه واثي عليه ثناء جيلًا *

۳۵ - مولانا تاج الدين الكلاهی

الشيخ العالم الكبير تاج الدين الكلاهی المدرس المشهور بمدينة دہلی



في عهد السلطان علاء الدين الخلجي كان يدرس ويفيد وهو ممن ادركه البرني وذكره في تاريخه *

٣٦ - مولانا تاج الدين المقدم

الشيخ العالم الكبير تاج الدين المقدم الدهلوي احد العلماء البرزين في الفقه والاصول والعريّة كان يدرس ويفيد في عهد السلطان علاء الدين محمد شاه الخلجي اخذ عنه الشيخ محمد بن يوسف الحسيني الدهلوي الدفين بكلمة له وقرأ عليه بعض الكتب الدراسية واخذ عنه خلق كثير من العلماء وهو ممن ادركه البرني وذكره في تاريخه *

٣٧ - مولانا تاج الدين المراقي

الشيخ الفاضل الكبير تاج الدين المراقي احد الافاضل المشهورين في عصره تقرب الى فيروز شاه الخلجي ثم الى علاء الدين محمد شاه الخلجي وكان ميردادا في مسكره وهو عبارة عن الامير الكبير الذي يحكم على الاسراء فمن كان له حق على امير او كبير يحضر بين يديه ويرزق على هذه الخطة نحو خمسين الف دينار في كل سنة قال القاضي ضياء الدين البرني في تاريخه ان تاج الدين كان من عباد الله الصالحين لم يكن مثله في زمانه في التفنن في القضاة وفي معرفة اخبار الملوك والمشايع وكان صالحاً عفيفاً ديناً سدياً في الاقوال والافعال انتهى *

٣٨ - الشيخ جلال الدين التبريزي

الشيخ الامام الزاهد المعمر جلال الدين التبريزي احد مشاهير الاولياء اخذ الطريقة عن الشيخ بدر الدين ابني سعيد التبريزي ثم سافر بعد وفاته الى

الى بغداد وصحب الشيخ الكبير شهاب الدين عمر السهروردي مدة طويلة
حتى بلغ رتبة الكمال وقدم المندمر اقصا للشيخ بهاء الدين ابى محمد زكريا
الثاني فاقام بيد ايون برهة من الزمان ثم ارتحل الى بنگاله وهو من
ادركه الشيخ محمد بن بطوطة المترجى الرحالة الذي قدم المندمام اربع
واربعين وسبعائة فافى خزينة الاصفياء انه مات في سنة اثنتين واربعين
وسمائه لا ينبغي ان يستمد طيه وادركه الشيخ ابن بطوطة في جبال كاسر
بفتح الكاف والليم وضم المراء بلدة بينها وبين سدگانوان مسيرة شهر
وهي جبال متسعة متصلة بالمصين وتتصل ببلاد التبت (قال) ابن بطوطة
في كتابه ان هذا الشيخ من كبار الاولياء وافراد الرجال له الكرامات
الشهيرة والمآثر العظيمة وهو من المعمرين اخبرني انه ادرك الخليفة
المتنصم بالله العباسي ببغداد وكان بها حين قتله التتر واخبرني اصحابه بمد
هذه المدة انه مات ابن مائة وخمسين وانه كان نحو اربعين سنة يسرد الصوم
ولا يفطر الا بعد مواصلة عشر وكانت له بكرة يفطر على حليها ويقوم الليل
كله وكان نحيف الجسم طولا خفيف العارضين وعلى يديه اسلم اهل تلك
الجبال ولذلك اقام بينهم قال واخبرني بعض اصحابه انه استدعاه قبل موته
يوم واحدوا وصام بتقوى الله وقال لهم اني اسافر هنكم غدا ان شاء الله
وخليفتي عليكم الله الذي لا اله الا هو فلما صلى الظهر من الغد قبضه الله
في آخر سجدة منها وجدوا في جانب النار الذي كان يسكنه قبرا مغفورا
عليه الكفن والحنوط فسلوه وكفنوه وصلوا عليه ودفنوه به ثم ذكر الشيخ
ابن بطوطة كرامات عديدة له لا فطيل الكلام بذكرها وقال احمد بن
يعقوب بن الحسين البتي في خزينة القوائد انه كان من اصحاب الشيخ ابى

سميد التبريزي ولما توفي ابراهيم قبل كماله في السلوك رحل الى الشيخ شهاب الدين السهروردي فتوفي عنده وتم سلوكه بتريته واجازه بالدعوة والارشاد انتهى (ومن فوائده) كتابه الى الشيخ بهاء الدين زكريا الثاني قال فيها اخي من شرب من بحر مودته يحيى حياة لاموت بعدها ومن لم يذوق من صافي الحبة يخرج من الدنيا كالبهايم صفر اليدين واذا مات صارت جيفة ومات موتاً لا حياة بعدها كما قال اصدق القائلين (ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى واضل سبيلاً) انتهى *

٣٩ - مولانا جلال الدين الرومي

الشيخ الامام العالم الكبير العلامة جلال الدين الرومي احد العلماء المشهورين بالدرس والافادة قرأ العلم على الشيخ قطب الدين الرازي شارح الشمسية وقدم الهند فولاة فيروز شاه السلطان التدريس في مدرسته بدار الملك دهلي وكان يدرس الفقه والحديث والتفسير وغيرها من العلوم النافعة اتفق به ناس كثير واخذوا عنه منهم الشيخ يوسف بن الجلال الثاني وتلك المدرسة كانت من ابناء الملك المذكور بناها على الحوض الملائي وكان بناؤها طويلاً الماد متسع الساحة كثير القباب والصحن لم يمر مثلها قبلها ولا بعدها (قال) البرني في تاريخه انها من عجائب الدنيا في ضخامتها وسعة ممرها وطيب ماؤها وهوائها ما ابني من دخلها عنها حولاً انتهى *

٤٠ - القاضي جلال الدين الولوالجي

الشيخ العالم الفقيه القاضي جلال الدين الولوالجي احد الفقهاء الحنفية ولي القضاء بدلهي في عهد علاء الدين محمد شاه الخليلي فاستقل به مدة من الزمان كما في (الفيروز شاهي) (قال) محمد بن المبارك الحسيني الكرمانى في

سير الاولياء ان غياث الدين تطلق استقدم الشيخ نظام الدين محمد البدايوني رحمه الله تعالى للبحث عن استماع الغناء واستقدم الصدور والقضاة لياخثوه في تلك المسئلة فكان مقدمهم القاضي جلال الدين الولوالجي وكان شديد الخصام فتقدم القاضي واخذ في الموعدة وشد في النكير والطنع على الشيخ فغضب عليه الشيخ وقال ان كنت نحا صمى بسطوة الحسكومة فانت معزول عنها وانفق انه عزل بعد اثني عشر يوما من ذلك *

٤١ - الشيخ جلال الدين الدهلوى

الشيخ العالم الصالح جلال الدين بن حسام الدين الحنفى الدهلوى احد العلماء المذكورين المشهورين بالعلم والديانة كان في عهد السلطان علاء الدين الخلجي يذكر ويراعى طريقة الخشية من الله تعالى وربما يأتى باللطائف من باب الذوق والوجدان ويشد الا شعار الرقيقة وكان من اصحاب الشيخ ركن الدين مجازاته في اخذ البيعة من الناس كما في القيروز شاهى *

٤٢ - الشيخ جلال الدين الاودى

الشيخ القاضى الكبير جلال الدين الاودى احد العلماء المبرزين في الفقه والاصول والعربية اخذ الطريقة عن الشيخ نظام الدين محمد البدايوني رحمه الله ولازمه مدة من الزمان وترك البحث والاشتغال بامرته وكان فاضلا جريدا كثير الدرس والافادة كما في سير الاولياء *

٤٣ - القاضي جلال الدين الكاشانى

الشيخ العالم القاضى جلال الدين الكاشانى احد الفقهاء المشهورين في عصره كان قاضيا بدلى في عهد السلطان معز الدين كيقباد وعزل عنه جلال الدين فيروز شاه الخلجي وولاه قضاء بدايون ذكره ضياء الدين البرنى في تاريخه

٤٤ - للقاضي جلال الدين الكرمانى

السيد الشريف للقاضى جلال الدين المولى الحسينى الكرمانى احد
العلماء المشهورين فى عصره ولى الصدارة فى عهد السلطان فيروز شاه وكان
عالما بارعا فى العقول والمنقول ذكره القاضى ضياء الدين الهرنى فى تاريخه
وانى على فضله وبراعته فى العلوم *

٤٥ - الشيخ جمال الدين المغربى

الشيخ الفقيه الطيب الاديب جمال الدين المغربى النراطى الاصل البجائى
المولد المستوطن بلاد الهند قد مها مع ابيه وله بها اولاد لقيه محمد بن
بطوطه المغربى الرحالة بمدينة دهلى وصاحبه وقال فى كتابه انى دخلت
قصر السلطان جلال الدين ويعرف بكشك لى (كوشك لى) ولما دخلته
طفت به وصعدت الى اعلاه فكانت لى فيه عبرة نشأت عنها عبرة وكان
معى الفقيه جمال الدين المغربى فانشدنى عند ما يناء *

وسلاطينهم سل الطين عنهم * فالرؤس العظام صارت عظاما

٤٦ - الشيخ جمال الدين الكوتلى

الشيخ الفقيه الزاهد جمال الدين بن عبد الله بن نظام الدين ابى المؤيد
الدهلوى ثم الكوتلى احد الرجال المعروفين بالعلم والمعرفة اخذ عنه خلق
كثير وكان متعبدا مر تاضا عجاها آمرزوق القبول سكن بكوتلى وله فيها
اهقاب كثيرة مات فى تاسع ربيع الاول بمدينة دهلى فدفن بمقبرة الشيخ
قطب الدين بختيار الاوشى ثم نقلوا جسده الى كوتلى كما فى اخبار الجمال *

٤٧ - الشيخ جمال الدين الاجى

الشيخ العالم الكبير جمال الدين الاجى احد المشايخ المشهورين اخذ الطريقة

عن الشيخ صدر الدين محمد بن زكريا اللثاني وصحبه مدة طويلة حتى بلغ رتبة الكمال وخصص له الشيخ الى مدينة ارجفسكن بها للدرس والافادة ونفع الله سبحانه به خلقا كثيرا من عباده (قال) علي بن اسعد الحسيني الدهلوي في جامع العلوم ان الشيخ جلال الدين حسين بن احمد البخاري كان يقول انه لم يزل يشتغل بالدرس والافادة ويدرس العلوم كلها ويديم اشتغاله بالهداية والبزدوى والمشارق والمصاييح والموارف وغيرها وكان اذا اشتبه عليه امر في اثناء الدرس يطرق رأسه قائلا ثم رفته ويحل المقد وكان لا يطعم في التصدر في المجلس فيجلس حيثما يجد مكانا ولو كان في صف النمل ولكنه حيث يجلس يصير صدرا وكان يقبل على الناس بوجه ضاحك مع اشتغال الباطن بالحق دائما وليس الثياب الخشنة ويقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبسها وكان زاهدا خفيفا لا يقبل الهدايا والجوائز من الملوك والامراء من عروض او عقار وقبل ذلك في آخر عمره وقال اني قبلتها اقتداء بالسلف الصالح فانهم كانوا يقبلونها وكان لا يدخر شيئا فيعطى ويهب كل ما يحصل له قال الشيخ جلال الدين المذكور اني سمعت من الشيخ عبد الله اليافعي بمكة والشيخ عبد الله المطري بالمدينة يقولان ان الشيخ جمال الدين فريد هذا الدهر ليس له نظير في طول المقامات انتهى قيل انه مات سنة ست وسبعين وست مائة وهذا ظاهر البطلان لان الشيخ حسين بن احمد الاجي ادركه وحضر دروسه كما (في جامع العلوم) والشيخ حسين ولد سنة سبع وسبعمائة كما لا يخفى على المطلعين على الاخبار *

٤٨ - الشيخ جمال الدين الاودي

الشيخ الفاضل الكبير جمال الدين الاودي أحد العلماء البرزين في الفقه

والاصول والمريية اخذ الطريقة عن الشيخ نظام الدين محمد البدايوني ولازمه مدة من الزمان وترك البعث والاشتغال بامرءه وكان فاضلا جيدا بارضا في اصول الفقه كثير الدرس والافادة كافي (ستر الاولياء) *

٤٩ - منهاج الدين الحسن اليباباني

الشيخ الصالح منهاج الدين حسن اليباباني احد كبار المشايخ السهروردية اخذ عن الشيخ نجم الدين ابراهيم اليباباني وهو اخذ عن الشيخ ابى الفتح ركن الدين الملتاني كما في (منبع الانساب والشجرة الطيبة) *

٥٠ - نجم الدين الحسن بن الملاء السنجري

الشيخ الفاضل نجم الدين الحسن بن الملاء السنجري الدهلوي احد الرجال المشهورين بالفضل والصلاح عاش مدة من الزمان في زي الاسراء عند السلطان غياث الدين بلبن وولده محمد ثم انقطع الى الله سبحانه واخذ الطريقة عن الشيخ الامام المجاهد نظام الدين محمد البدايوني وجمع ملفوظاته في مجلد - هام (فوائد القواد) فتلقاء الناس بالقبول (قاله) القاضي غياث الدين الهندي في تاريخه ان الحسن كان شاعرا عجيذا الشعر قنوعا بشوشا طيب النفس مليح الشائل حسن المحاضرة حلو الكلام صاحب اخلاق رضية لم ارمثله في استحضار اخبار السلاطين وآثار المشايخ واستقامة العقل والزام القناعة الرسوخ في القيدة وحسن الميمنة بدون اسبابها والتجريد والتفريد كان يتزيا بزى الصوفية ويمش قنوعا بشوشا في السر والمسير له ديوان شعر طارس وشعره في غاية الطلاوة والحلاوة ولذلك لقبه الناس بسعدى الهند انتهى *

نزهة الخواطر (۲۷)

ومن شعره قوله رحمه الله

مشکل سروکاری است که بروعدہ معشوق

صابر توان بود و تقاضا توان کرد

وله

من بودم و کنجی و حریفی و سرودی

غم راجه نشان داد بلا را که خبر کرد

وله

ای حسن توبه آنکمی کردی

که ترا طاقت گناه نماند

والحسن انتقل من دهلی الی دیوگیر فی آخر عمره باصر السلطان محمد بن
غیاث الدین وتوفی بها الی رحمة الله سبحانه فی التاسع والعشرين من صفر
سنة سبع وثلاثین وسبعمائة فدفن بها کما فی (خزینة الاصفیاء) *

۵۱ - علاء الدین الہمنی

الملك المؤید علاء الدین حسن بن علی الہمنی السلطان الصالح کان من
امراء المثلین فی ایام محمد شاه تغلق اقطعه السلطان المذكور قریة کونجی
وعدة قری من رای باغ من ارض دکن فلما اکثر محمد شاه المذكور الفتك
و الاسر باصراء المثلین فی ارض گجرات خرج اکثرهم الی بلاد دکن
واجتمعوا باصرائها فاستقدمهم محمد شاه الی مدینة دهلی فظنوا انه یقتلهم
علی جرى العادة فاجتمعوا فی بعض حدود الملك وقبضوا علی دولت آباد
ثم اتفقوا علی اسمعیل الفتح الاقغانی وولوه علیهم فجمع اسمعیل المساكر
واقطعهم بلادا فی ارض دکن واقطع الحسن هکری و رای باغ وصرح

وكلمه وكلمه فاستقل بها ولما سمع محمد شاه ان الامراء بنوا عليه سار اليهم بمساكره العظيمة فلقه اسمعيل بمساكره وقاتله ثم تحصن بدولت آباد واحتوى الحسن بمساكره بكلمه ثم خرج منها و سار الى دولت آباد بعشرين الف فارس وقاتل المساكر الشاهانية وظهر عليهم فاتفق الناس عليه والى اسمعيل فتح شاه زمام الحكومة بيده فاستقل بالملك وكان عادلا كريما صاحب العقل والدين مدبرا شجاعا فانتكا مقداما قبض على كل ما فتحها الملوك الماضية من ارض دكن وبث عساكره الى بلاد المدير فقاتلوا اهلها واخذوا عنهم مائتي الف دينار وكثيرا من الجواهر الثمينة والقبيلة وهو اول ملوك الاسلام في الهند استخدم الهنود لاسيما البراهمة في الامور المالية والتحرير مات في غرة ربيع الاول سنة تسع وخمسين وسبعمائة وكانت مدته احدى عشر سنة وشهرين كما في (تاريخ فرشته) *

٥٢ - جلال الدين الحسين بن احمد البخارى

الشيخ الامام العالم الكبير العلامة جلال الدين الحسين بن احمد بن الحسين ابن علي الحسيني البخارى الاجي ابو عبدالله كان مولده ليلة البراءة سنة سبع وسبعمائة بمدينة ايج ونشأ بها وقرأ على القاضي بهاء الدين الاجي من البداية الى الهداية ولما توفي القاضي الى رحمة الله - بعثه سافر الى ملتان فلقى بها الشيخ ركن الدين ابا الفتح الملتاني فامر به الشيخ ان يقرأ على موسى حفيده وعلى مجد الدين الملتاني فقرأ عليهما سائر الكتب الدراسية في سنة كاملة ثم عاد الى ايج ورحل الى الحرمين الشريفين وصحب الشيخ عفيف الدين عبدالله الطرى بالمدينة المنورة سنتين كاملتين وقرأ عليه العوارف ثم سافر الى مصر والعراق وادرك المشايخ الكبار واخذ عنهم ولبس الخرق منهم فاول

فاول خرقة البسها خرقة ابيه الشيخ كبير الدين احمد بن الحسين الاچي
وصمه الشيخ صدر الدين محمد بن الحسين الاچي كلاهما عن ابيهما للشيخ
جلال الدين الحسين ابن علي البخاري ثم لبس الخرقة من الشيخ
ركن الدين ابني الفتح الملتاني ولبس من الشيخ عفيف الدين عبد الله المطري
بالمدينة المنورة ثم من الشيخ امام الدين الكا ذروني الشيخ شرف الدين
محمود بن الحسين التستري للممر سنة ثمان واربعين وسبعائة والشيخ
حميد الدين محمد بن النجيب الحسيني السمرقندي والشيخ نصير الدين محمود
ابن يحيى الاودي والشيخ شمس الدين محمد بن يحيى الاودي والشيخ
قطب الدين المنور الها نسوي وخلق آخري من المشايخ الاجلة (وكان)
حالمًا بارعا مجتهدا في العاطات والخيرات متبدا صراطا قها محمدا حنفا
في الاصول والفروع يفتي على مذهب الامام ابني حنيفة رحمه الله ويعمل
على العزيمة ولا يتبع الرخص وله مختارات في المذهب وكان يجوز القراءة
خلف الامام في الصلوة كما في (جامع العلوم) وكان يجوز صلوة الغائب من
الموتى كما في (الخزينة) وكان رحمه الله متوقدا ذهن جوم القرينة في نهاية
من اللطفة وسرعة الخاطر وحلاوة المنطق وعذوبة البيان وحسن الانشاء
وشرف الطبع وكرم الاخلاق اشتغل عليه خلق كثير من قاص ودان
وتخرج جماعات من الفضلاء وقصده الطلبة والمسترشدون حتى صار علما
مفردا في الهند واثمت اليه المشيخة ولأه السلطان محمد شاه التلق مشيخة
الاسلام في ارض السند وباع على يده فيروز شاه وهو قدم دهل في عهده
غير مرة وله خطب مبتكرة وانشاءات بدية وفوائد جمة •

ومن فوائد رحمة الله

اعلموا رحمكم الله تعالى انه يلزم العبد المسلم في يوم وليلة خمسون فريضة في كتاب الله عز وجل فمن يحفظها فهو عالم ومن لا يعلم هذه الفرائض فهو جاهل خاص مذموم ولا عذر له عند الله تعالى يوم القيمة اولها معرفة الله تعالى بالربوبية لقوله تعالى (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون) معناه ليعرفون والثاني الاقرار بالوحدانية لقوله تعالى (والحكم له واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم) والثالث الوفاء بالهود لقوله تعالى (واوفوا بعهدي اوف بهمكم) والرابع الاخلاص بالعبودية لقوله تعالى (وما أمر وا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين) وقوله (فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احداً) والخامس اطاعة الله تعالى والرسول لقوله تعالى (ومن يطع الرسول فقد اطاع الله) والسادس الامن بوعده الله لقوله تعالى (وما من دابة في الارض الا على الله رزقها) الى قوله (في كتاب مبين) والسابع الرضا بما قسم الله تعالى لقوله تعالى (نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات) الثامن الحب في الله تعالى لقوله تعالى (لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله) التاسع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لقوله تعالى (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض) العاشر معرفة النفس ومخاربتها لقوله تعالى (ان النفس لامارة بالسوء) الحادي عشر محاربة الشيطان لقوله تعالى (ان الشيطان لكم عدو مبين فاتخذوه عدوا) الثاني عشر الخوف من الله والاستخفاء لقوله تعالى (يستخفون من الله وهو معهم) وقوله تعالى (انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون

وخافون ان كنتم مؤمنين) الثالث عشر * الدماء الى الله تعالى لقوله تعالى
 (يدعون ربهم خوفا وطعما وممارز قناعم ينفقون) خوفا من عصيانه وطعما
 في رحمته الرابع عشر * الحذر من مكر الله لقوله تعالى (فلا يأمن مكر الله
 الا القوم الخاسرون) الخامس عشر * ان لا يقنط من رحمة الله تعالى لقوله تعالى
 (لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم)
 السادس عشر * ستر العورة لقوله تعالى (يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل
 مسجد) والزينة ما يوارى به العورة السابع عشر * طلب العلم لقوله تعالى
 (فاستلوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون) الثامن عشر * الوضوء لقوله تعالى
 (يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى
 المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين) التاسع عشر * غسل
 الجنابة لقوله تعالى (وان كنتم جنبافاطهروا) معناه فاغسلوا العشرون * التيمم
 عند عدم الماء لقوله تعالى (فتيمموا صعيدا طيبا) ايجي ترابا طاهرا * الحادى
 والعشرون * الصلوة لقوله تعالى (ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا)
 معناه فرضا موقتا الثانى والعشرون * ذكر الله لقوله تعالى (يا ايها الذين
 آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا ونسبحوه بكرة واصيلا) الثالث
 والعشرون * اداء الامانات الى اهلها ٠٠٠ (١) الرابع والعشرون * ان لا تخزن
 على ما فانك لقوله تعالى (لكيلا تأسوا على ما فاتكم) الخامس والعشرون
 ان لا تسروا بالدين اذا اتمكم لقوله تعالى (ولا تفرحوا بما آتاكم) السادس
 والعشرون * التفكير في قدرة الله تعالى لقوله تعالى (ويتفكرون في خلق
 السموات والارض) * السابع والعشرون * الاعتبار في المخلوقات و

(١) بياض في الاصل ولعله قوله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها ح *

المقدورات لقوله تعالى (فاعتبروا يا اُولى الابصار) الثامن المشرون * ترك
اتباع النفس لقوله تعالى (ونهى النفس عن الهوى) التاسع المشرون *
ان تعرف منه الله عليك بالايمان لقوله تعالى (يمنون عليك ان اسلموا
قل لا تمنوا على اسلامكم) الى قوله تعالى (ان كنتم صادقين) الثلثون ان تعلم
انه ممكن في كل حال لقوله تعالى (ونحن اقرب اليه من حبل الوريد) الحادى
والثلثون * ان لا تريد العلو في الدنيا لقوله تعالى (تلك الدار الآخرة نجعلها
للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين) الثانى
والثلثون * الصدق لقوله تعالى (واذا قلتم فاعدوا لو كان) الخ اى فاصدقوا
الثالث والثلثون * اكل الحلال لقوله تعالى * (كلوا من طيبات ما رزقناكم
الرابع والثلثون * حفظ الفرج لقوله تعالى (ويحفظوا فروجهم) الخامس
والثلثون * حفظ الاذن من الباطل لقوله تعالى (ان السمع والبصر والفؤاد
كل اولئك كان عنه مسئولا) السادس والثلثون * اعتزال النساء في الحيض
لقوله تعالى (فاعتزلوا النساء في الحيض) السابع والثلثون * ترك الغيبة والتعسس
لقوله تعالى (ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا يحب احدكم ان يأكل لحم
اخيه ميتا فكرهتموه) الثامن والثلثون * ترك السخرفة لقوله تعالى (يا ايها
الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من
نساء عسى ان يكن خيرا منهن) التاسع والثلثون * ترك اللمز والالقاب لقوله
تعالى (ولا تلمزوا انفسكم ولا تباذروا بالالقاب بشئ الا سمعتم الفسوق بعد
الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون) * الاربعون * التوكل على
الله لقوله تعالى (فتوكلوا ان كنتم مؤمنين) * الحادى والاربعون * ترك
سوء الظن لقوله تعالى (يا ايها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان

ترجمة الخواطر (٤١)

ابن شربت عاشق است خسرو * بن خون جگر چشيد توان
كانت وفاته ليلة الجمعة في الثامن عشر من شوال سنة خمس وعشرين
وسبعمائة وله اربع وسبعون سنة وقبره بدهلي في مقبرة شيخه نظام الدين
رحمه الله تعالى *

٦٣ - السيد خضر الرومي

السيد خضر الرومي المير ثلاثمائة وخمسين سنة كان من لمة الطائفة
القلندرية اخذ الطريقة من الشيخ عبد العزيز عبد الله طمبر دارالمكي
المعمر ستمائة سنة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وساح الممورة ودخل الهند
قلبس الخرقه الجشتية من الشيخ قطب الدين بختيار الكمكي بمدينة دهلي
ثم سافر الى بلاد اخرى اخذ عنه نجم الدين بن نظام الدين الحسيني الدهلوي
وخلق آخرون قال الشيخ حسين القلندر في الفوتية فلما مضت له مدة طويلة
في السفر وطوف الاراضي قدم الهند مرة اخرى ومات بها ومدة عمره
مائة وتسعون سنة وفي الفصول المسعودية ان عمره ناهز ثلثمائة وخمسين
سنة توفي سنة خمسين وسبعمائة *

٦٤ - خواجه خطير بن اشرف النخشي

السيد الشريف خطير بن اشرف بن اسد الله بن عبد الله بن محمد بن
الحسن بن احمد بن الشيخ قطب الدين المودود الحسيني الجشتي كان من
الرجال المروفين بالفضل والصلاح قدم الهند وناب الوزارة في عهد
غياث الدين بلبن ونال الوزارة في عهد السلطان مير الدين كيهباد ثم حصده
نظام الدين وكيل در فاتهم بموافقتهم لكبح خسرو فركبه على الخمار واجلاه من
دهلي مع الذل والهوان ثم لما قام بالملك بجلال الدين فيروز شاه الغلجي

استوزره ورفع مكانه ثم لما قام بعده ابن اخيه علاء الدين محمد شاه الخلجي اجتباها للوزارة فاستقل بها عشرين سنة وكان غياث الدين تلقى شاه ينظمه تعظيما بالتواضعة بالجلوس بين يديه وكان يستشير به في مهمات الامور *

٦٥ - الشيخ دانيال بن الحسن الستركي

الشيخ العالم الصالح دانيال بن الحسن بن الفضل بن عبد الله بن العباس بن يحيى بن الفضل بن محمد بن الفضل بن عبد الله بن العباس الباسي العلوي الستركي احد العلماء المبرزين في الفقه والاصول والعريية ولد ونشأ بسترکه بفتح السين المهملة وسكون التاء الفوقية وكسر الراء كانت مدينة كبيرة بارض اوده واليوم قرية من اعمال لكهنو وسافر الى ياناه فقرأ العلم على القاضي عبد الله اليسانوى ثم تزوج بابنته العفيفة ثم رحل الى دهلى واخذ الطريقة عن الشيخ نصير الدين محمود الاودى وصحبه مدة من الزمان حتى نال حظا وافرا من العلم والمعرفة ثم رجع الى ياناه واستصعب زوجه معه وسافر الى بلدته سترکه قتل بايدي قطاع الطريق يوم كاد ان يصل الى بلدته وكان ذلك في سنة ثمان واربعين وسبع مائة فنقلوا جسده الى سترکه ودفنوه بها كما في (البحر الزخار) *

٦٦ - الشيخ داود بن الحسين الشيرازي

الشيخ العارف الكبير الزاهد زين الدين داود بن الحسين بن محمود بن محمد الشيرازي احد مشاهير الاولياء ولد بشيراز في سنة احدى وسبعمائة واشتغل بالعلم من صغر سنه وسافر الى الحرمين الشريفين فنجح وزار ودخل الهند ولازم الشيخ كمال الدين السامانوى وقرأ عليه العلم وحفظ القرآن وبرع في الفقه والاصول والعريية ثم سار الى دولت آباد مع شيخه كمال الدين المذكور

المذكور. فسكن بها ودرس وافاد مدة من الزمان وكان شديد التمسك على الصوفية يشنع عليهم وينكر التناء والتواجد ويطن على الشيخ برهان الدين محمد بن الناصر الها نسوى فكلفه الشيخ ركن الدين الكاشاني صاحب (نفاث الانفاس) ان يزوره مرة فحضر في مجلسه وعرض عليه بمض المسائل الدقيقة ليختبره في العلم فاجاب الشيخ برهان الدين المذكور بما يشفي العليل ويروي الغليل فنخض له وبايع على يده الكربة و كان ذلك في سنة ست وثلاثين وسبعمائة ثم لازمه مجددا في اذكار القوم واشغالهم ففتحت عليه ابواب المعرفة فاستخلفه الشيخ في سنة سبع وثلاثين وسبعمائة ثم قام مقامه الارشاد وجلس على مشيخته بعده في سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة واستقام على الطريقة مع اقطاعه الى الزهد والعبادة والاشتغال بالله سبحانه ودعاء المخلوق اليه اخذ عنه خلق كثير ممن لا يحصى بجد ولا عد وخضع له الملوك ومصر باسمه نصير خان الفاروقي صاحب خاندس بلدة زين آباد وباسم شيخه مدينة برهان پورو كانت وفاته يوم الاحد الخامس والعشرين من ربيع الاول سنة احدى وسبعين وسبعمائة ودفن عند شيخه وقبره يزار ويتبرك به كما في (روضه الاولياء) للسيد غلام علي البلگرامي *

٦٧ - القاضي ركن الدين الكروي

السيد الشريف القاضي ركن الدين بن نظام الدين قطب الدين الحسن الحسني الكروي احد ائمة المضر وحامل لواء الفخر توفي والده في صفر سنة ثمانين في مهد جده وقرأ العلم على عمه قوام الدين محمود الدهلوي ثم ولي القضاء بمدينة كره بعد ما عزل عمه تاج الدين ونقل الى بدايون وكانت شيخا جليلا وقورا عظيم الهبة يامر بالمعروف وينهى عن المنكر وبها به خواجه

كرك الله الابدال ويستمر عورته اذ ارآه كافي ملفوظات الابدال المذكور
(قال) القاضي ضياء الدين البرنى فى تاريخه انه كان جامعاً للقضاة صاحب
وجد وحالة ذا كشف وكرامات لم ير له نظير فى زمانه فى الترك والتجريد
والاعطاء والايتار قال وانى تشرفت بزيارته وقبلت رجله مارأيت مثل
مارزقه الله من الاوصاف السنية والحشمة الجليلة انتهى *

٦٨ - الشيخ ركن الدين الكاشانى

الشيخ الفاضل ركن الدين بن محمد الدين الكاشانى احد المشايخ المشهورين
فى عصره قرأ العلم على الشيخ زين الدين داود بن الحسين الشيرازى واخذ
الطريقة عن الشيخ برهان الدين محمد بن الناصر الها نسوى ولازمه مدة
حياته له (نفائس الانفاس) كتاب فى ملفوظات شيخه محمد بن الناصر وله
(شمائل الاتقياء) كتاب مشتمل على اربعة ابواب الاول فى افعال اصحاب
الطريقة والثانى فى احوال ارباب الحقيقة والثالث فى محامد الله سبحانه
و نعوت النبي صلى الله عليه وسلم والرابع فى غوامض الحقائق المتنوعة
اوله (ستائش يبعد ما نند شيم وشمائل الخ صنفه بعد كتابه (نفائس الانفاس)
وكانت وفاته ببلدة دولت آباد *

٦٩ - القاضي ركن الدين الكاشانى

الشيخ العالم الفقيه ركن الدين بن جلال الدين بن قطب الدين الكاشانى
الملتانى كان من اكابر الفقهاء الحنفية تولى القضاء ببلدة كوئتل بضم الكاف
وبقيت تلك الوظيفة فى اولاده الى انقراض الدولة الاسلامية كما فى
(اخبار الجمال) *

٧٠ - مولانا ركن الدين السنائى

الشيخ الفاضل الكبير ركن الدين الحنفى السنائى احد العلماء المبرزين فى الفقه والاصول والعربية لم يزل يشغل بالدرس والافادة فى عهد السلطان علاء الدين محمد شاه الخلجى ذكره الهرنى فى تاريخه *

٧١ - مولانا ركن الدين الاندريتى

الشيخ الفاضل الكبير ركن الدين الاندريتى احد العلماء البارعين فى العلوم العربية قرأه - لم على الشيخ نجر الدين الرزادى وقرأ عليه الشيخ محمد بن المبارك الحسين الصكرمانى والشيخ سراج الدين عثمان الاودى وخلق آخرون كما فى (سير الاولياء) *

٧٢ - الشيخ ركن الدين الظفر آبادى

الشيخ الصالح الفقيه ركن الدين بن صدر الدين ابو الفتح القرشى المتتافى ثم الظفر آبادى احد العلماء المبرزين فى الفقه والاصول والتصوف كان ممن يشار اليه فى استحضار المسائل الجزئية وله كتب عال فى حقائق التوحيد والمعرفة درس وافاد مدة من الزمان ثم ترك البحث والاشتغال واخذ الطريقة السهروردية عن والده ولازمه ملازمة طويلة حتى نال حظا وافرا من المعارف الالهية وتولى المشيخة بعد ابيه اخذ عنه ولده شمس الدين توفى لتسع خلون من المحرم سنة ست وتسعين و سبعمائة فدفن عند ابيه كما فى (الاتصاح) *

٧٣ - مولانا ركن الدين البدايوى

الشيخ الامام العالم الكبير ركن الدين البدايوى احد الفقهاء المبرزين فى الفقه والاصول والعربية تفقه على الشيخ ابى القاسم التنوخى وتفقه التنوخى على

نزہۃ الخواطر (۴۶)

حمید الدین الضریح والضریر علی الکردی والکردی علی صاحب الہدایۃ
وفقیہ علیہ سراج الدین ابو حفص عمر بن اسحق بن احمد الفزنوی کما فی
(القوائد البہیۃ) *

۷۴۔۔ مولانا رکن الدین البہاری

الشیخ الصالح رکن الدین البہاری احد رجال العلم والطریقۃ اخذ عن الشیخ
شرف الدین احمد بن یحیی المنیری وسافر الی الحرمین الشریفین فحج وزار
ورجع الی الهند وصنف لہ شرف الدین القوائد الرکنیۃ رسالۃ مبسوطۃ
فی الحقائق *

۷۵۔ زاهد بن محمد البہاری

الشیخ الصالح زاهد بن محمد بن نظام القاضی زاهد البہاری احد رجال الطریقۃ
اخذ عن الشیخ شرف الدین احمد بن یحیی المنیری ولازمہ وسأله عن
بعض المسائل فی الحقائق فاجابه فی مختصر مضبوط وسماه الاجوبۃ کما فی
(سیرۃ الشرف) *

۷۶۔ مولانا زین الدین الادیوی

الشیخ الفاضل زین الدین الادیوی احد العلماء المبرزین فی الفقه والحديث
اهدی الی الشیخ شرف الدین احمد بن یحیی المنیری صحیح مسلم بن الحجاج
النیسابوری ولفیہ بمدينة بہار کما فی (سیرۃ الشرف) *

۷۷۔ الشیخ زین الدین الادیوی

الشیخ العالم الفقیہ زین الدین بن عبدالرحمن العمری الکابلی الدہلوی ثم
الادیوی کان ابن اخت الشیخ نصیر الدین محمود الادیوی ولد بارض اودھ
واشتغل بالعلم علی اساتذۃ عصرہ ثم اخذ الطریقۃ عن خالہ المذكور ولہ اعقاب

کثیر

نزہۃ الخواطر (٤٧)

کثیرۃ فی بلدۃ امتیہی کما فی (البحر الزخار) *

٧٨ - القاضی زین الدین الدہلوی

الشیخ الفاضل الصکیر القاضی زین الدین الناقۃ الحنفی الدہلوی احد الاساتذۃ المشہورین بدارالملک دہلی فی عہد السلطان علاء الدین محمد شاہ الخلیجی ذکرہ البرنی فی تاریخہ *

٧٩ - القاضی زین الدین السکویری

الشیخ الفقیہ القاضی زین الدین المبارک السکویری کان قاضیا ببلدۃ گوالیار فی عہد السلطان قطب الدین مبارک شاہ الخلیجی لقیہ محمد بن بطوطۃ المغربی الرحالۃ و ذکرہ فی کتابہ *

٨٠ - الخواجه زکی الدین المقری

الشیخ العالم المہود زکی الدین المقری الدہلوی احد الاساتذۃ المشہورین بدارالملک دہلی فی القرآۃ والتجوید و کان ابن اخت الوزير حسن بن ابی الحسن البصری ذکرہ البرنی فی تاریخہ *

٨١ - سیف اللہ غدا امیر عرب الشام

الامیر سیف الدین غدا بن ہبۃ اللہ بن ہنا امیر عرب الشام قدم الہند علی محمد شاہ تغلق سلطان الہند فاکرم مثواء وانزلہ بکوشک لمل قصر السلطان جلال الدین الخلیجی بمدینۃ دہلی واجزل لہ العطاء واحسن الیہ احساسا تا عظیما واعطاء مرۃ احد عشر فرسا من عتاق الخیل و مرۃ اخرى عشرۃ من الخیل مسرجۃ بالسروج المذہبۃ علیہا اللجم المذہبۃ ثم زوجته بعد ذلك باختہ فیروز خاتون ولما کان بعد عشرين یوما من زفافہ اتفق انہ وصل الی دار السلطان فاراد الدخول فتمنہ الخواص من البوابین فلا یسمعون

منه فامسك البواب بدبوقته ورده فضر به الامير بمصا كانت هنالك فادماه
 وكان هذا المضروب من كبار الاسراء يعرف ابوه بقاضى غزنة وهو من
 ذرية السلطان محمود بن سبكتكين الغزنوى والسلطان يخاطبه بالاب
 ويخاطب ابنه هذا بالاخ فدخل على السلطان واخبره بماصنع الامير فقال
 للقاضى فصل بينكما فقال القاضى كمال الدين للامير انت ضربه او قل لا يقصد
 سلمه الحجة فقال سيف الدين اناضربه واتى والد المضروب فرام الاصلاح
 بينهما فلم يقبل سيف الدين فامر القاضى بسبعته تلك الليلة وتخلص الامير غدا
 عند الظهر من سجنه فظهر السلطان اهلاله واضرب عما كان امره بولايته
 واراد فيه جأه النقباء ليخرجوه فاراد دخول داره ووداع اهل قترادف
 النقباء فى طلبه فخرج باكيا وتوجه محمد بن بطوطة المغربى حين ذلك الى
 دار السلطان فبات بها فساء له بمض الاسراء عن ميته فقال له جئت لانتكلم
 فى الامير سيف الدين حتى يرد ولا يبنى فقال لا يكون فقال والله لا يبنى
 بدار السلطان ولو بلغ مائة ليلة حتى يرد فبلغ ذلك السلطان فامر برده
 وامره ان يكون فى خدمة الامير قبوله اللاهورى فاقام اربعة اعوام
 فى خدمته يركب بركوبه ويسافر بسفره حتى تادب وتهذب ثم اعاده السلطان
 الى ما كان عليه اولا واقطعه البلاد وقدمه على المساك ورفع قدره ذكره
 ابن بطوطة فى كتابه *

٨٢ - مولانا سعد الدين الدهاوى

الشيخ الفاضل الكبير العلامة سعد الدين المنطقى الدهاوى احد العلماء
 المبرزين فى المنطق والحكمة قر به جلال الدين فيروز شاه الخلجي الى نفسه
 وولاه الامارة فاقطعه ارضا خراجية واعطاه العلم والنقارة وجعله قوريكي
 فصار (٦)

زهوة الخواطر (٤٩)

فصار من ندمائه وتقرّب الى غياث الدين تغلق ثم الى ولده محمد شاه تغلق
وكان محمد شاه يذّكره في المآلوم *

٨٣ - القاضي سماء الدين الدهلوي

الشيخ العالم الفقيه القاضي سماء الدين الحنفي الدهلوي العالم المشهور في عصره
ولي القضاء بمدينة دهلي في عهد السلطان غياث الدين تغلق ذكره القاضي
ضياء الدين البرقي في تاريخه *

٨٤ - مولانا سراج الدين الثقي

الشيخ الامام العلامة سراج الدين الثقي الدهلوي احد الفقهاء المبرزين
في الفقه والاصول والعريّة تفقه على الشيخ ابي القاسم التنوخي وتفقه التنوخي
على حميد الدين الضرير والضرير على الكردي والكردي على صاحب الهداية
وتفقه عليه سراج الدين ابو حفص عمر بن اسحق بن احمد الغزنوي كما في
(الفوائد البهية) *

٨٥ - الشيخ سعيد الدين القندهاري

الشيخ العالم الفقيه الزاهد سعيد الدين بن نجم الدين ابراهيم بن محمد بن عبد
السميع ابن شمس بن علي السكران ابن السيد احمد الكبير القطب الرفاعي
القندهاري احد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح اخذ عن والده عن
سيف الدين علي عن شمس الدين عن ابيه نجم الدين عبد الرحيم عن ابيه
تاج الدين محمد عن خاله نجم الدين احمد بن علي عن قطب الدين ابي الحسن
علي بن عبد الرحيم عن اخيه شمس الدين محمد عن عمه محي الدين ابراهيم
بن علي الاعزب عن عمه مهذب الدين عبد الرحيم عن اخيه سيف الدين
علي بن عثمان عن خاله السيد احمد الكبير الرفاعي قدم الهند وسكن بقندهار

قريبة من اعمال ناندير من اعمال دكن ومات بها في السابع عشر من رجب سنة
سب و ثلاثين وسبعمائة كافي (مهرجها تناب) *

٨٦ - الشيخ - إيمان بن احمد اللثاني

الشيخ الفاضل الكبير العلامة سليمان بن زكريا القرشي الامام علم الدين اللثاني
كان من العلماء المبرزين في الفقه والاصول والحديث والعريّة ولد ونشأ
بمدينة ملتان وسافر الى الحرمين الشريفين والقدس وبغداد وغيرها من
بلاد العراق فنجح وزار واخذ العلم عن عصابة العلوم الفاضلة ثم رجع الى الهند
ودخل دهلّي في أيام غياث الدين تغلق شاه فحكمه السلطان فيما بين الشيخ
نظام الدين البدایونی والقاضي جلال الدين الولوالجي في امر السماع فقضى
الشيخ بابا حته وله رسالة مستقلة في تلك المسئلة كما في (سير الاولياء) وله
رسالة في فضل الاذكار مطالعتها في (خزينة الفوائد) *

٨٧ - القاضي سماء الدين البجنوري

الشيخ الصالح الفقيه سماء الدين بن نضر الدين بن ركن الدين الصديقي
البجنوري احد المشايخ الجشتية ولد بقرية بجنور ونشأ بها في مهد العلوم
والمشايخ واخذ من الشيخ زين الدين ابن اخت الشيخ نصير الدين محمود
الاودي ثم سافر الى الحجاز فنجح وزار ولبس الخرقة من الشيخ قطب الدين
المديني ولبس من الشيخ جلال الدين حسين بن احمد الحسيني البخاري
الاچي و كان صاحب وجد وسالة غشى عليه في السماع فلم يبق حتى مات
بمدينة لكهنؤ لثمان بقين من ربيع الاول سنة ست وسبعين وسبعمائة وقبره
بلكهنؤ كما في (تذكرة الاصفياء) *

الملك المؤيد شمس الدين شاه مرزان الطاهر الكشميري مؤسس الدولة
الاسلامية بارض كشمير قيل انه كان من نسل ارجن عظيم الهنود رحل
واحد من اسلافه الى خراسان فاسلم بها ثم قدم شاه مرزا الى الهند ودخل
كشمير سنة خمس عشرة وسبعمائة في ايام سيه ديوملك كشمير فخدمه مدة
من الزمان ولما توفي الملك المذكور وولى الملك ولده رنجن ديوجله وزيره
واتابكاولده چندر ولما توفي رنجن وملك بعده اودن ديو وكان من ذوى
قرابته اجتباها للوزارة وجعله وكيلًا مطلقًا له في مهمات الدولة وولى ابنه
شاه مرزا على اقطاع فاستقلوا بها فتوهم اودن ديو من استقلالهم ومنهم ان
يدخلوا عليه فذهب شاه مرزا وابناؤه الى اقطاعهم واخذوا في تكبير العدة
والمدد ولم يزل كذلك حتى مات اودن ديو وقامت بالملك صاحبة فتزوجت
بشاه مرزا واسلمت ودرت الحيلة لدفعه فلما عرف شاه مرزا قبض عليها
وجعلها محبوسة ثم اقام له الخطبة ولقب نفسه شمس الدين سنة اربع واربعين
وسبعمائة واحسن الى الناس وبذل جهده في تعمير البلاد وتكثير الزراعة
وابطل ما كانت فيها من المكوس وامران يؤخذ السدس منهم على وجه
الخراج وكان مادلا كريما نجبا لاهل العلم محسنا الى عامة الناس وكان ذاعقل
ودين وسياسة اصلح للطرق والشوارع وساس المفسدين وقطاع السبل حتى
ظلت الدولة آمنة مطمئنة ثم اعتزل عن الناس لكبر سنه وولى مكانه ولده
جشنيد سنة سبع واربعين وكانت وفاته في سنة ثمان واربعين وسبعمائة وكانت
مدته ثلاث سنين وخمسة اشهر *

۸۹۔ الشیخ شرف الدین الحسینی الکشمیری

الشیخ الصالح شرف الدین الحسینی الکشمیری احد الرجال المعروفین بالفضل والصلاح قدم کشمیر فی سنة خمس وعشرين وسبعمائة فاسلم علی یدہ ونجن دیوملک کشمیر فلقبه صدر الدین واسلم خلق کثیر من اهل کشمیر علی یدہ الکریمۃ وبنی لہ صدر الدین المذکور خاتماها علی نہر البہت ورباطا عنده ومسجداً ووقف علیہا قری عدیۃ وكانت وفاته سنة سبع وعشرين وسبعمائة بکشمیر فدفن بہا کما فی (خزینۃ الاصفیاء) *

۹۰۔ القاضی شرف الدین الدہلوی

الشیخ القاضی العلامة شرف الدین الرہاہی الدہلوی احد العلماء المبرزین فی الفقه والاصول والعریۃ کانت یدرس ویفید بدہلی فی ایام السلاطان علاء الدین الخلیجی ذکرہ البرنی فی تاریخہ *

۹۱۔ الشیخ شرف الدین الحسینی الامرہوی

الشیخ الکبیر شرف الدین بن علی بن مرتضی بن ابی المعالی بن ابی الفرج الصیداوی الواسطی ابن داود بن الحسین بن علی بن ہارون بن جعفر المشہور بالکذاب الحسینی النقیوی الامرہوی احد الاولیاء المشہورین ولد بقریۃ نہودرہ من اعمال لاہور وسافر للعلم وادرك المشایخ ولازمہم زماناً ثم دخل امرہوۃ وسکن بہا (وكان) شیخاً کبیراً مجاہداً مرثاضاً یدکر لہ مکاشفات وکرامات مات بامرہوۃ لتسع لیال بقیۃ من رجب سنة ثلث وثمانین وسبعمائة وقبرہ مشہور ظاہر یزار وی تبرک بہ کما فی (نخبۃ التواریخ) *

۹۲۔ الشیخ شمس الدین الترمکانی

الشیخ الکبیر شمس الدین بن احمد بن عبدالمؤمن الترمکانی البانی بقی کان من

نسل خواجه احمد المولى اليسوى يرجع نسبة الى محمد بن الحنفية رحمه الله
اخذ العلم عن اهلته في تركستان ثم ساح البلاد وادرك المشايخ الكبار فياوداه
النهر ثم دخل الهند واخذ الطريقة عن الشيخ علاء الدين على الصابر السكلىرى
وصحبه مدة طويلة واوصاه الشيخ ان يرحل بعد وفاته الى بانى پت ويسكن
بها فلما توفى الشيخ الى رحمه الله سبحانه سار الى تلك البلدة وعكف بها على
الارشاد والهداية اخذته الشيخ جلال الدين محمود العمانى وكانت وفاته
في طائر جمادى الآخرة سنة ست عشرة وسبعمائة كفى (سيد الاقطاب) •

٩٣ - الشيخ شمس الدين الكوئلى

الشيخ الصالح شمس الدين بن تاج البارفين الكوئلى احد المتفطين الى الزهد
والعبادة ذكره الشيخ ابن بطوطة المغربى في كتابه وقال انه كان كبير القدر
ولما دخل محمد شاه تغلق الى مدينة كوئلى بشت اليه فلم يأته فذهب السلطان
اليه ثم لما قارب منزله انصرف ولم يره وانفق بمذلك ان اميرا من الامراء
خرج على السلطان يبعث الجهات وبايعه الناس فنقل للسلطان انه وقع ذكر
هذا الامير بمجلس الشيخ شمس الدين فأتى عليه وقال انه يصلح للملك
فبعث السلطان بعض الامراء الى الشيخ فقيده وقيد قاضى كوئلى ومحتسبها
لانه ذكر انها كانا حاضرين فى المجلس الذى وقع فيه ثناء الشيخ على الامير
الخالف واصربهم فسجنوا جميعا بمذان سمل عيسى القاضى وعيسى المحتسب
ومات الشيخ بالسجن وكان القاضى والمحتسب يخرجان مع بعض السجائين
فيسألان الناس ثم يردان الى السجن وكان قد بلغ السلطان ان اولاد الشيخ
كانوا يخاطبون كفار الهنود وعصاتهم ويصحبونهم فلما مات ابرهم اخرجهم
من السجن وقال لا تعودوا الى ما كنتم تفعلون فقالوا وما فعلنا فاعتاظ من ذلك

وامر بقتلهم فقتلوا ثم استعضر القاضي المذكور فسأله عن كان يرى رأى هؤلاء الذين قتلوا ويفعل مثل افعلهم فاملى اسماء رجال كثيرين من كفار البلد فلما عرض ما املاه على السلطان قال هذا يجب ان يخرّب البلد اضربوا عنقه فضربت عنقه انتهى *

٩٤ - مولانا شمس الدين الباخري

الشيخ الفاضل الكبير شمس الدين الباخري احد العلماء المبرزين في الفقه والاصول والعريّة كان يدرس ويفيد بدار الملك دهلي في عهد فيروز شاه السلطان وفيما قبله من الملوك كما في تاريخ فرشته *

٩٥ - مولانا شمس الدين الكاذروني

الشيخ الفاضل الكبير العلامة شمس الدين الكاذروني احد الاساتذة المشهورين بدار الملك دهلي في عهد السلطان علاء الدين الخلجي كان يدرس ويفيد ذكره البرقي في تاريخه *

٩٦ - مولانا شمس الدين الدمشقي

الشيخ الفاضل شمس الدين الدمشقي احد العلماء المبرزين في الفقه والاصول والتصوف لازم الشيخ شرف الدين احمد بن يحيى المنيري واخذ عنه وكتب اليه شرف الدين رسائل في الحقائق والواجيد وبثها اليه وكان يسكن بمدينة بهار تولى القضاء بها مدة كما في (سيرة الشرف) *

٩٧ - مولانا شمس الدين الدهلوي

الشيخ الفاضل شمس الدين بن محمد بن محمود الحسيني الكرمانى احد رجال العلم والطريقة اخذ عن الشيخ نظام الدين محمد بن احمد البديوني مات في شبابه بديوكير سنة اثنين وثلاثين وسبع مائة كما في (مهر جها تائب) *
مولانا

۹۸ - مولانا شمس الدين تم

الشيخ الفاضل العلامة شمس الدين الدهلوي أحد العلماء المشهورين
في عهد السلطان علاء الدين محمد شاه الخلجي كان يدرس ويفيد بدارالملك
دهلي ذكره البرقي في تاريخه *

۹۹ - مولانا شمس السنائي

الشيخ الفاضل شمس الدين السنائي الديري كان من العلماء المبرزين
في الانشاء وقرض الشعر قرأ اللوائح على القاضي حميد الدين الناكوري
وأخذ الطريقة من الشيخ فريد الدين مسعود الاجود هني وكان متوليا
بديوان الانشاء في عهد السلطان ناصر الدين محمود بن الايتمش وله قصائد
غراء في مديحه ولما قام بالملك السلطان غياث الدين بلبن بشه الى بنگاله
مع ولده بنراخان وولاه على ديوان الانشاء بها وكان شاعرا يلينا عبيد
الشعر اعترف بفضله امير خسرو بن سيف الدين الدهلوي في فاتحة غرة
الكمال وخاتمة هشت بهشت واقتصر بتحسينه شعره *

ومن شعره قوله رحمه الله

این همه کار دلم از تو بنا دانی خام

داده دوش مرا و عده مهمانی خام

پخته کردم همه شب بچشم و ندانستم کان

طعمی بود ازان گونه که میدانی خام

سست میدارم و هر چند قوی میكندم

ریشمائی است ز من تا به پرشانی خام

گفتش هیچ مسلمان نه خورد خام بین

غم تو میخوردم این است مسلمانی خام

الى غير ذلك من الايات الرائقة مات سنة سبع وسبعمائة كافي (روزروشن)

١٠٠ - مولانا شمس الدين الدهلوى

الشيخ الفاضل شمس الدين الدهلوى كان ابن اخت الامير خسرو بن سيف الدين البخارى اخذ الطريقة عن الشيخ الامام نظام الدين محمد بن احمد البديونى ولازمه ملازمة طويلة وكان فاضلا بارعا فى العروض والقوافى والشعر والانشاء وكثير من العلوم والفنون كما فى (كزار ابرار) مات سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة بدهلى فدفن بها بمقبرة الشيخ النظام كافي (خزينة الاصفياء) *

١٠١ - مولانا شمس الدين الدهاراسيونى

الشيخ العالم الفقيه شمس الدين بن عبد الرحمن الخراسانى ثم الهندى الدهاراسيونى احدى الرجال المشهورين فى الهند ولد بقرية دوهمون بفتح الدال المهمة وسكون الهاء قرية من اعمال خراسان ولما بلغ الثامن عشر من سنة توفى والده فهاجر من بلاده ودخل الهند واشتغل باعمال الديوان مدة طويلة ثم اذرك الشيخ الامام المجاهد نظام الدين محمد البديونى بدهلى فاستفاض منه ثم سافر الى الحجاز فحج وزار ورجع الى الهند وسكن بدهارا وكان صاحب مقامات وكرامات توفى سنة ثلاثين وسبعمائة كافي (مهر جها تآب) ودهار بلدة كبيرة من بلاد مالوه والسيد الوالد فى (مهر جها تآب) ضبطه بدهاراسيون وهى بلدة من بلاد دكن والشيخ فى (اخبار الاخير) ضبطه بدهار وقال ابن قبره بظفر آباد والصواب هو الاول لان قبره

بدهاراسیون مشہور زاروتیرک بہ *

١٠٢ - الشیخ شہاب الدین الجامی

الشیخ الصالح شہاب الدین ابن شیخ الجام الخراسانی کان من كبار المشايخ
الصلحاء الفضلاء یواصل اربعة عشر يوما وکان قطب الدین مبارک شاہ
وغيث الدین تلقى السلطانان یعظمانه ویزورانه ویتبرکان بہ فلما ولی محمدشاہ
اراد ان یتستخدم الشیخ فی بعض خدمتہ فان عادته كانت ان یتستخدم القمہاء
والمشايخ والصلحاء محتجا ان الصدرا الاول رضى الله عنہم لم یکنوا یتعاملون
الاہل العلم و الصلاح فامتنع شہاب الدین من العمل وشافہ السلطان
فی مجلسہ العام فاطہر الابیاء و الامتناع فغضب السلطان من ذلك وامر
الشیخ ضیاء الدین السمنانی ان یتف لحيۃ فابی ضیاء الدین فامر بتف لحيۃ
کل واحد منها فتفت وشی ضیاء الدین الی بلاد تلنگک ثم ولاء بعد مدۃ
قضاء ورنکل فأت شہاب الدین الی دولت آباد فاقام بہا سبعة اعوام
ثم ہب الیہ فاکرمہ وعظمہ وجعلہ علی دیوان وھودیوان قایا المال یتخبرجہا
منہم بالضرب والتتکیل ثم زاد فی تنظیمہ وامر الاسراء ان یأتوا للسلام
علیہ ویمثلوا او امرہ ولم یکن احد فی دار السلطان فوقہ ولما انتقل السلطان
الی السکنی علی نھر کنگک وبنی ہنالک القصر المعروف بسرک دوارہ (منہا
شیہ الجنۃ) وامر الناس بالبناء ہنالک طلب منہ الشیخ شہاب الدین ان یأذن
لہ فی الاقامة بحضرۃ دہلی فاذن لہ ان یسکن ارض موات علی مسافۃ ستہ
امیال من دہلی فخر بہا کھنفا کھنفا کھنفا فی جوفہ البیوت والمخازن والقرن
والحمام وجلب الماء من نھر جون وعمر تلك الارض وجع مالا کثیرا من
مستلہا لانہا كانت السنون قاحطۃ واقام ہنالک مائین ونصف عام مدۃ

مغيب السلطان وكان عبيده يخذمون تلك الارض نهاراً ويداخلون النار
ليلا ويسدونه على انفسهم وانعامهم خوفاً من سراق الكفار لانهم في جبل منيع
هنالك ولما عاد السلطان الى حضرته استقبله الشيخ ولقينه على سبعة اميال
منها فمظله السلطان وماتته عند لقائه وعاد الى غاره ثم بعث اليه بعد ايام
فامتنع من اتيانه فبعث اليه مخلص الملك النذر باري قتلطف له في القول
وحذره بطش السلطان فقال لا اخدم ظالماً ابداً فعاد مخلص الملك الى السلطان
فاخبره بذلك فامر ان ياتي به فاتي به فقال له انت القاتل اني ظالم فقال
نعم انت ظالم ومن ظلمك كذا وكذا وعدد اموراً منها تخزيه مدينة دهلي
واخراج اهله فاحذ السلطان سيفه ودفعه للقاضي كمال الدين وقال ان ثبت
هذا اني ظالم فاضرب عنقي بهذا السيف فقال له الشباب ومن يريد ان يشهد
بذلك فيقتل ولكن انت تعرف ظلم نفسك فامر بتسليمه للملك نكيه راس
الدويارية فقيده بربطة قيود وغل يديه واقام كذلك اربعة عشر يوماً مواعداً
لا ياكل ولا يشرب وفي كل يوم منها يؤتى به الى المشورة ويجمع الفقهاء والمشايع
ويقولون ارجع عن قولك فيقول لا ارجع عنه واريده ان اكون في
زمرة الشهداء فلما كان اليوم الرابع عشر بعث اليه السلطان بطعام فاتي
ان ياكل وقال قدر فرغ رزقي من الارض فامر ان يطعم خمسة استار من المذرة
فاحذ ذلك الموكلون بمثل هذه الامور وهم طائفة من كفار الهند قد دوه
على ظهورهم وشمعواهم بالكاهنيتين وحلوا المذرة بالماء وسقوه ذلك وفي اليوم
بمده اتي به الى دار القاضي وجمع الفقهاء والمشايع ووجوه الاعزة
فوعظوه وطلبوا منه ان يرجع عن قول فاتي ذلك فضربت عنقه انتهى
ما في كتاب الرحلة لابن بطوطة وكانت وفاته على ما اظن في سنة

احدى واربعين وسبعمائة *

١٠٣ - مولانا شهاب الدين الدهلوى

الشيخ العالم الصالح شهاب الدين الخليل الدهلوى احد المذكرين البارزين في العلم والمعرفة اشتغل بالتذكير بدار الملك دهلوى في عهد السلطان علاء الدين محمد شاه الخلجي عشرة اعوام وكانت مواظبه مبسكية يراعي فيها طريقة الحروف والخشية من الله سبحانه ويكشف القناع عن حقائق التنزيل وينشد الاشعار بما اقتضته الحال وربما يحكي ما نثر العلماء الربانيين وكان لا يتقوه الا بالحق فيحضر في مجالس وعظه كثير من الناس ويتأثرون به ويكونون يزيدون خشوعا لله سبحانه ذكره البرنى في تاريخه *

١٠٤ - الشيخ شهاب الدين الدهلوى

الشيخ العالم الفقيه الزاهد شهاب الدين المصوفى الدهلوى احد المشايخ المجتنبية اخذ الطريقة عن الشيخ نظام الدين محمد البطيرنى ولازمه مدة حياة الشيخ وكان صاحب قراءة وتجويد يقرأ القرآن بلحن شجي يأخذ بجميع القلوب ولذلك خصه الشيخ المذكور بإمامته في الصلوة ولما توفي شيخه سافر الى دولت آباد ولبت بها مدة من الزمان اذ تم به خلق كثير من الناس واخذوا منه منهم ولده ركن الدين ثم رجع الى دهلوى ومات بها كما في (سير الاولياء) *

١٠٥ - مولانا شهاب الدين المتنانى

الشيخ العالم الكبير العلامة شهاب الدين الخنفي المتنانى احد العلماء المبرزين في الفقه والاصول والعريضة ذكره البرنى في تاريخه وقال انه كان من كبار الاساتذة بدار الملك دهلوى في عهد السلطان علاء الدين محمد شاه الخلجي

فلم يزل يشغل بالدرس والافادة انتهى (وقال) ابن المبارك الكرمانى
فى (سير الاولياء) ان السلطان غياث الدين تعلق لما استقدم الشيخ نظام الدين
محمد البدائى فى بحضرة للبحث عن استماع الفناء واستقدم الصدور
والقضاة والفقهاء لياحقوه فى تلك المسئلة فكان الشيخ شهاب الدين الثانى
ايضاً من حضريين يديه ولكنه لم يخاصمه كما خاصمه غيره من العلماء انتهى *

١٠٦ - الشيخ شهاب الدين الكاذرونى

الشيخ الصالح شهاب الدين الكاذرونى كان شيخ الزاوية بقا قوط
(كاليكوت) احدى الفرض العظام ببلاد ملياروله تعطى النذور التى يذريها
اهل الهند والمصين للشيخ ابى اسحق الكاذرونى نعم الله به وكان له ولد
يسمى نحر الدين الكاذرونى كان شيخ الزاوية بمدينة كولم لقيه ابن بطوطة
المغربى الرحالة واقام بزاويته وذكره فى كتابه *

١٠٧ - مولانا شهاب الدين الناكورى

الشيخ الصالح شهاب الدين الناكورى احدى رجال العلم والطريقة اخذ من
الشيخ شرف الدين احمد بن يحيى المنيرى ولازمه مدة وتوفى بعد وفاته
رحمه الله تعالى كما فى (سيرة الشرف) *

١٠٨ - الشيخ شهاب الدين الدهلوى

الشيخ الصالح شهاب الدين الدهلوى المشهور بالماشق كان من كبار المشايخ
الچشتية اخذ من الشيخ امام الدين الجشتى عن الشيخ بدر الدين الغزنوى
واخذ عنه الشيخ عماد الدين كما فى (كلزارا برار) *

١٠٩ - شهاب الدين شاه الكشميرى

الملك المؤيد شهاب الدين بن شمس الدين شاه مرزا الكشميرى السلطان
المجاهد

المجاهد قام بالملك بعد اخيه علاء الدين وافتتح امره بالمقل والتدبير وكان ملكا عادلا مجاهدا مقداما باسلا فتح الحصون والبلاد واخذ الخراج من ملوك تبت الصين ومصر بلدين لجمي نكر وشهاب پور وامتدت ايامه الى عشرين سنة وكان اذا لم يصل اليه رسالة الفتح يوما من الايام من احدى نواحي الارض لا يحسب ذلك اليوم من ايام عمره ويحزن له كما في (تاريخ فرشته) *

١١٠ - الشيخ شهاب الدين الزاهدي

الشيخ العالم الفقيه شهاب الدين بن نقر الدين الزاهدي الميرتعي المشهور بحق كرمته المصادق كان من كبار المشايخ في عصره اخذ عن ابيه ولازمه مدة من الدهر ثم سافر الى دهلي وقتله محمد شاه تعلق قال محمد بن الحسن المندوي في (كزار ابرار) ان محمد شاه قال له يوما من الايام ان النبوة لم تنقطع كالولايتها فحافظ به شهاب الدين ولم يملك نفسه فخلع نعله وضرب به وجه محمد شاه فنصب عليه محمد شاه وامر ان يلقوه في الخندق فلقوه من القلعة فلم يميت فلقوه ثم القوه حتى مات في المرة الثالثة رحمه الله سبحانه بفضلته وافاض طيننا بركاته *

١١١ - مولانا صدر الدين الحكيم الدهلوي

الشيخ الفاضل صدر الدين بن حسام الدين الحكيم الماريكلي الدهلوي احد الاطباء البارعين في العلم والسل له يدبضاء في العلوم الآلية والمالية وكان يقطب ويدرس في دار الملك دهلي في عهد السلطان علاء الدين محمد شاه الخليلي وكان صاحب نفس زكية مفرط الذكاء والحذاقة يعرف اسباب المرض باول لقائه للمريض ثم يالج فيشفي الله المريض عاجلا وكان

والده ايضا من رجال العلم ماهرا في علم والعمل ذكره البرني في تاريخه *

١١٧ - الشيخ صدر الدين الدهلوي

الشيخ الصالح السابك صدر الدين الكهراني بضم الكاف وسكون الهاء وراء ونون وهو من ادركه الشيخ محمد بن بطوطة المغربي بدار الملك دهلي وذكره في كتاب الرحلة وقال انه كان يصوم الدهر ويقوم الليل وتجرد عن الدنيا جيماء وبذها ولباسه عباءة ويؤروه السلطان واهل الدولة وربما احتجب عنهم فرب السلطان ان يقطعه قرى يطعم منها الفقراء والواردين فاني ذلك وزار يوم اتي عليه بشرة آلاف دينار وذكروا انه لا يطر الا بعد ثلاث وانه قيل له ذلك فقال لا افطر حتى اضطر فتجل اليته انتهى *

١١٣ - القاضي صدر الدين الدهلوي

الشيخ الفاضل القاضي صدر الدين الحنفى الدهلوي المشهور بالعارف كان ابن بنت القاضي مناج الدين الجرجاني ولى القضاء بدهلي نيابة عن اكبر قضائهم فتولاه مدة من الزمان ثم ولاء السلطان علاء الدين الخلجي القضاء اصاله فصارا كبر قضاء الهند وقربه الى نفسه ولقبه بالسيد الاجل وشيخ الاسلام ذكره البرني في تاريخه وقال انه كان قليل العلم شديد البطش قوي الهمة نافذ الكلمة انتهى *

١١٤ - الشيخ صدر الدين الطنطا آبادي

الشيخ الصالح صدر الدين القرشي الصوفي الطنطا آبادي احد المشايخ السهروردية ولد ببلتان سنة خمس وسبعمائة وحفظ القرآن وقرأ العلم على اساتذة عصره ثم لبس الخرقة عن الشيخ ابى القنح ركن الدين المتاني ثم سافر الى

ترجمة الخواطر (١١٣)

الى الحرمين الشريفين فنج وزار سبع ممرات راجلا ورجع الى الهند فتوطن
ظفرآباد وكان صاحب الولاية بها مات في ثامن ذي القعدة سنة اربع وسبعين
وسبعمائة وقيل تسعين وقيل خمس وتسعين وسبعمائة بظفرآباد فدفن بها *

١١٥ - الشيخ صدر الدين البهكري

الشيخ الفقيه الامام صدر الدين الحنفي البهكري السندی احد الفقهاء
البارعين في العلم لقيه محمد بن بطوطة المغربي الرحالة بمدينة بهكر في سنة اربع
وثلاثين وسبعمائة وذكره في كتابه *

١١٦ - مولانا صدر الدين الساوي

الشيخ الفاضل الكبير صدر الدين الساوي احد العلماء المبرزين في الفقه
والاصول والرياسة كان يدرس ويفيد بهدي في عهد السلطان علاء الدين
محمد شاه الخليلي ذكره البرقي في تاريخه *

١١٧ - مولانا صدر الدين كند هك

الشيخ الفاضل العلامة صدر الدين الدهلوي المشهور بكند هك كان
من كبار الاساتذة بهدي في عهد السلطان علاء الدين الخليلي ذكره
البرقي في تاريخه *

١١٨ - مولانا صدر الشريف السمرقندي

الشيخ الفاضل العلامة صدر الشريف السمرقندي المنجم كان من العلماء
المبرزين في الهيئة والهندسة والنجوم وسائر الفنون الحسكية ولاد السلطان
علاء الدين حسن البهنمي الصدارة بارض دكن في سنة ثمان واربعين وسبعمائة
وبشه محمد بن الحسن البهنمي سلطان دكن مع والدته الى الحجاز سنة ستين
وسبعمائة فرجع الى الهند بعد الطبع والزيارة سنة احدى وستين وسبعمائة

وتولى الصدارة مدة عمره مات في ايام مجاهد شاه ما بين سنة ست وسبعين
وتسعين وسبعين بمدينة كلبركه وقبره بها مشهور ظاهر *

۱۱۹ - مولانا صلاح الدين الستركي

الشيخ الفاضل الكبير صلاح الدين الستركي احد كبار العلماء درس وافاد
بدار الملك دہلي في عهدا لسلطان علاء الدين الخلجي ذكره البرني في تاريخه *

۱۲۰ - الشيخ صلاح الدين المتاني

الشيخ الصالح صلاح الدين المتاني احد الرجال المروفين بالفضل والصلاح
اخذ الطريقة من الشيخ صدر الدين محمد العارف المتاني رحمه الله وقدم دہلي
فسكن بهامات في سنة اربعين وسبعمائة كافي (خزينة الاصفياء) *

۱۲۱ - القاضي ضياء الدين البري

الشيخ الفاضل ضياء الدين بن مؤيد الملك بن بارسك برلاس البرني كان
من مشاهير الفضلاء واعرفهم بالتاريخ وسياسة المدن كثير المحاضرة مفيد
الجماعة ذا اطلاع واسع على العلوم وباع طویل في تحيیر الانشاء وقرض
للشعر كانت بينه وبين الامير خسرو والامير حسن مودة صادقة ومحبة واثقة
كانوا يجتمعون كل يوم ويتشادون ويتطرحون وكان القاضي يحفظ الاخبار
والآثار والاشعار وسرد هاسرد احسنا وكان فقها لييا جواد اسخيا
حاول اللفظ والمحاورة مشكور السيرة عفيفا بنام اصحاب الشيخ نظام الدين
محمد البدايوني له مصنفات جليلة منها التاريخ الغير وزشاهي وهو مصنف
لطيف في تاريخ الملوك الثمانية من عدي غياث الدين بلبن الى ايام فيروز شاه
السلطان اودعه ما شا هذه في تلك المصور فرغ من تأليفه سنة ثمان
وخسين وسبعمائة ومنها (حسرت نامه ومآثر السادات) *

١٢٢ - القاضي ضياء الدين اليبانوى

الشيخ الفاضل القاضي ضياء الدين اليبانوى احد القضاة المشهورين كان قاضيا بدار الملك دهلى ثم صار اكبر قضائها فى ايام علاء الدين محمد شاه الخلجى واستقل بمادة من الزمان ذكره البرقى فى تاريخه *

١٢٣ - مولانا ضياء الدين الدهلوى

الشيخ الفاضل ضياء الدين بن شهاب الدين الخطاط الدهلوى لقبه قطب الدين مبارك شاه الخلجى صدر الجهان قتل فى خامس ربيع الاول سنة احدى وعشرين وسبعمائة بقصة شرحها فى ترجمة قطب الدين المذكور *

١٢٤ - الشيخ ضياء الدين الروى

الشيخ الصالح ضياء الدين الروى احد المشايخ السهروردية اخذ الطريقة عن الشيخ شهاب الدين عمر بن محمد السهروردى وقدم الهند فبايعه قطب الدين مبارك شاه الخلجى وحصل له القبول العظيم عند الناس والوجهة العظيمة عند الملوك والامراء مات بدهى فى ايام مبارك شاه المذكور ودفن بها قريبا من بجى مندل كما فى (اخبار الاخيار) *

١٢٥ - القاضي ضياء الدين السمنانى

الشيخ العالم القاضي ضياء الدين السمنانى الفقيه المظفر عديته دهلى ذكره محمد ابن بطوطة المرزى الرحالة فى كتابه وقال ان السلطان محمد شاه تغلق امره ان يتف لية الشيخ شهاب الدين الجامى حين ابى قبول العمل كما شرحت قصته فى ترجمة شهاب الدين المذكور فابى ذلك ضياء الدين وقال لا افعل هذا فامر السلطان ان يتف لية كل واحد منهما فتفت وتقى ضياء الدين الى بلاد تلتك ثم ولاء بمددة قضاء ورنكل فأت بها *

١٢٦ - الشيخ ضياء الدين النخشي

الشيخ الفاضل العلامة ضياء الدين النخشي البداوني احدا لرجال المعروفين بالفضل والكمال اخذ العلم عن الشيخ شهاب الدين الحمروى وتادب عليه ثم اخذ الطريقة عن الشيخ فريد الدين بن عبد العزيز حميد الدين الناكورى ولازمه مدة وكان ذا زهد وتورع واستقامة وتبتل الى الله سبحانه غير ملتفت الى الدنيا واسبابها وكانت له يد يضاء في الطب والموسيقى والشعر والانشاء له شرح على الدعاء المرباني وشرح على قصيدة (فاطمني تجدني) وله (طوطى نامه) كتاب ضخيم بالفارسي عتق على الحكم والنصائح ببارات مهذبة واستمارات مستمدة بالثر والنظم صنفه سنة ثلاثين وسبعمائة (والكليات والجزئيات) كتابه في العناية الطبية شرح فيه العقاقير والحشائش الهندية وسماه باسماء هندية (وسلك السلوك وجبل ناموس) له كتابان في السلوك بالفارسية في غاية الخلوة ومن مصنفاته (العشرة المبشرة) *

ومن شعره قوله

نخشي غيز و بازمانه بساز * وره خود را نشانه ساختن است
ما قلان زمانه ميگويند * عاقل با زمانه ساختن است
مات في سنة احدى وخمسين وسبعمائة كما في (اخبار الاخيار) *

١٢٧ - مولانا ظهير الدين البكرى

الشيخ الفاضل العلامة ظهير الدين البكرى السندى احدا لافاضل المشار اليهم المستند في الامور عليهم لم يكن في زمانه اعلم منه بالتحصيل والفقه والاصول اتمتع به خلق كثير من العلماء كالشيخ شمس الدين محمد بن يحيى الاودى قرأ عليه الفقه والاصول ذكره البرنى في تاريخه *

مولانا

١٢٨ - مولانا ظهير الدين الاعرج

الشيخ العالم الكبير ظهير الدين الاعرج الدهلوي احد الاساتذة المشهورين في عهد السلطان علاء الدين الخلجي كان يدرس ويفيد بدار الملك دهلي ذكره البرني في تاريخه وقال انه كان ممن قر به السلطان المذكور اليه ويدعوه على مائتة انتهى *

١٢٩ - الشيخ ظهير الدين الظفر آبادي

الشيخ الفاضل ظهير الدين بن تاج الدين الحسيني الواسطي الظفر آبادي الشاعر المشهور في عصره خدم الملوك مدة من الزمان ثم باع الشيخ نظام الدين محمد البدايوني رحمه الله تعالى واخذ عنه الطريقة وله ديوان الشعر وموزن الماني له كتاب مفيد في التصوف مات ودفن بدهل كما في (تجلى نور) *

١٣٠ - مولانا عالم بن الملا الاندري

الشيخ الامام العالم الكبير فريد الدين عالم بن الملا الحنفي الاندري احد العلماء المبرزين في الفقه والاصول والعريفة له الفتاوى التاريخية في الفقه المسمى بزاد السفر صنفه في سنة سبع وسبعين وسبع مائة للمير الكبير تارخان وسماه باسمه وكان فيروز شاه بريدان يسميه باسمه فلم يقبله لصداقة كانت بينه وبين تارخان كما في (گلزار ابرار) (قال) الفاضل الجلي في كشف الظنون هو كتاب عظيم في مجلدات جمع فيه مسائل المحيط البرهاني والذخيرة والخاتمة والظهيرية وجعل الميم علامة للمحيط وذكر اسم الباقي وتقدم باباً في ذكر العلم ثم رتب ابواب الهداية وذكر انه اشار الى جملة الخانات الاعظم تارخان ولم يسمه ولذلك اشتهر به وقيل انه سماه زاد المسافر ثم ان الامام

ابراهيم بن محمد الحلبي المتوفى سنة ست وخمسين وتسعمائة لخصه في مجلد وانتخب منه ما هو غريب او كثير الوقوع وليس في الكتب المتداولة والتزم بتصريح اسماء الكتب وقال متى اطلق الخلاصة فالمراد به شرح التهذيب واما المشهورة فتقيد بالفتاوى انتهى وقال في موضع آخر من ذلك الكتاب زاد المسافر في التروع وهو المعروف بالفتاوى التاتارخانية لمالم بن علاء الحنفي المتوفى سنة ٢٨٦ ست وثمانين ومائتين انتخبها ابراهيم بن محمد الحلبي اوله الحمد لله رب العالمين انتهى وانت تعلم ان ما ذكرنا من سنة وفاته لماله التيسر عليه عدد السبع بالاثنتين لانهما متقاربان في الشكل فالظنون انه توفي سنة ست وثمانين وسبعمائة *

١٣١ - مولانا عبدالعزير الدهلوي

الشيخ الامام عبد العزيز بن شمس بن بهاء النوري الدهلوي احد العلماء المبرزين في العلوم الحسكية له مصنفات منها تاريخ فيروزشاهي ومنها ترجمة كتاب (باراهي سنكهتالا پتل بهت بن ماراه مهر) واصل الكتاب كان يشتمل على مائة واربعة بابا في سنسكرت فنقله من تلك اللغة الى الفارسية باسم فيروزشاه السلطان واسقط منه ثمانية ابواب لانها كانت تتعلق بالنجوم واحكامها وترجم منها احكام الكسوف والخسوف وكائنات الجو وعلامات المطر وعلم القيافة والقال وغيرها اوله (بمداز ادائي اطيب تحيات وافضل صلوات يوشيده نما ند) الخ وهذا الكتاب محفوظ في المكتبة الحسكية بقرية بهيكن يورد من اعمال عليگدة *

١٣٢ - الشيخ عبد العزيز الاردبيلي

الشيخ العالم الفقيه المحدث عبد العزيز الاردبيلي احد العلماء المبرزين في الفقه والحديث

والحديث قرأ به دمشق على شيخ الاسلام تقي الدين بن تيمية الحراني وبرهان الدين بن البركج (١) وجمال الدين المزي وشمس الدين الذهبي وعلى غيرهم من العلماء ثم قدم الهند وتقرّب الى محمد شاه تغلق فاحسن اليه واکرمه لقيه محمد بن بطوطة المغربي بمدينة دهلي وذكره في كتابه قال اتفق يوماً انه سرّد على السلطان احاديث في فضل العباس وابنه رضي الله عنهما وشيئاً من مآثر الخلفاء اولادها فاعجب ذلك السلطان لحبه في بني العباس وقبل قدسي الفقيه وامر ان يؤتى بصينية ذهب فيها الفاتكة فصبا عليها بيده وقال هي لك مع الصينية انتهى *

١٣٣ - الشيخ عبد المزيّر الدهلوي

الشيخ الصالح عزّز الدين عبد المزيّر بن ابي بكر بن عبداقه بن عبدا الرحمن الحسيني البخاري احد المشايخ الجشتية يتصل نسبه بالامام علي الرضا عليه وعلى آباءه السلام ولد ونشأ بمدينة دهلي وترّبى في مهد الشيخ نظام الدين محمد اليداوني و كانت والده ابن اخت الشيخ المذكور وله (مجموع الفوائد) مصنف لطيف في ملفوظات الشيخ (قال) الكرمانى في سير الاولياء ان الشيخ كان يحبه جافراً طاماً وكان ممن يشار اليه في العلم والعمل حفظ القرآن وقرأ الدلم على اساتذة عصره وكلما كان يقرؤه يجتهد ان يعمل به انتهى *

١٣٤ - الشيخ عبداقه بن محمد الدهلوي

الشيخ الفاضل الكبير العلامة عبداقه بن محمد الحسيني الشيخ جمال الدين الدهلوي المشهور بقره كار له (الباب شرح الباب) في النحو صنفه سنة خمس وثلاثين وسبعمائة لمحمد شاه بن غياث الدين تغلق الدهلوي ونسخة هذا الكتاب موجودة في مكتبة خدابخش خان بمدينة عظيم آباد كما في محبوب

الاباب ومن مصنفاته شرح تنقيح الاصول لصدر الشريعة عبد الله بن مسعود المحبوبي وعلى هذا الشرح حاشية للشيخ زين الدين قاسم بن قطلوبغا الحنفي المتوفى سنة تسع وسبعين وثمان مائة ذكره الفاضل الجلي في كشف الظنون وذكراته توفي سنة خمسين وسبعمائة *

١٣٥ - القاضي عبد الله اليانوي

الشيخ الفاضل الكبير عبد الله الحنفي اليانوي احد العلماء المشهورين في مصره كان قاضيا بمدينة يانه يدرس ويفيد بها اخذ عنه الشيخ دانيال بن الحسن للباسي العلوي السركي وقرأ عليه الكتب الدراسية وتزوج بابنته كما تقدم *

١٣٦ - مولانا عبد الكريم الشرواني

الشيخ الفاضل الملامه عبد الكريم الحنفي الشرواني احد العلماء المبرزين في الفقه والاصول كان يدرس ويفيد بدله الى ايام غياث الدين تطلق شاه الدهلوي قرأ عليه الشيخ نصير الدين محمود بن يحيى الاودى الكتب الدراسية الى هداية الفقه واصول البردوي *

١٣٧ - القاضي عبد القادر الكندي

الشيخ الامام العالم الكبير الملامه عبد القادر بن محمود بن سليمان الشريحي الكندي القاضي منهاج الدين ابن القاضي ركن الدين الهانيسري ثم الدهلوي احد الرجال (١) المشهورين بالفضل والكمال ولد ببلدة

(١) جده سليمان قدم الهند في ايام قطب الدين الخلجي وكان من نسل القاضي شريحي الكندي فولى القضاء في الممالك الشمالية من حضرة دهل فاشتغل به وسكن ببلدة هانيسر ولما مات ولي مكانه ولده القاضي ركن الدين وحصل له جاه عظيم في الدولة وملك ضياعا وعقارا ببلدة هانيسر كما في الطبقات الحسامية انتهى عبد الحمي رحمه الله تعالى ✽

تھا نيسرونشاً بدار الملك دھلى على الخير و الصلاح و اخذا لمرية و سميع
الكثير و برع في الادب و الانشاء و قرض الشعر و لازم الشيخ شمس الدين
محمد بن يحيى الاودى و قرأ عليه الكتب الدراسية و قرأ الكشاف و البزوى
على الشيخ نصير الدين محمود بن يحيى الاودى و كان يتردد في ايام تحصيله
الى الشيخ نصير الدين محمود المذكور و يذكر الطالب الطيبة عنده فكان
يستحسن اجابته و يحثه على تشمير الذيل في تحصيل العلوم المتعارفة و يحبه ثم
لما فرغ القاضي عن البحث و الاشتغال اخذ الطريقة عن الشيخ المذكور
و قضى ايامه في الدرس و الافادة اخذ عنه القاضي شهاب الدين
الدولت آبادى و حفيده ابو الفتح بن عبد الحى بن عبد المتقدر الكندى
و خلق آخرون *

و من شعره قوله في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

ياسا تى الظنن في الاسحار و الاصل

سلم على دار سلمى و ابك ثم سل

عن الظباء التى من دأبها ابد ا

عيد الا سود بحسن الدل و النجل

و عن ملوك كرام قد مضوا قددا

حتى يحميك عنهم شاهد الطلل

اضمت اذا بدت عنها كواعبها

اطلا لها مثل اجفان بلا مقل

فدى فؤادى اعراية سكنت

يتا من القلب معمورا بلا حول

نزهة الخواطر (٧٢)

بخيلة بوصول المستهام بها

والجود في الخود مثل البخل في الرجل

كانها ظيعة لكن ينهما

فرقا جليلا بنظم الساق والكفل

خيالها عند من يهوى زيارتها

أحلى من الأمن عند الخائف الوجل

كيف السبيل إليها بعد أن حفظت

بالبيض والسم في أعلى ذرى الجبل

طرقتهما جفاة والليل في جدل

والذئب في كسل والقوم في شغل

قالت لك الويل هلاخفت من اسد

له براثن كالسالة الذبل

فقلت أنى ملك صيده اسد

وصيد خيرى من ظبي ومن وعل

قالت فما تبغى لا منع قلت لها

كلأفانى عفيف القول والعمل

وانى رجل من معشر سحبا

ذيل التبتل والتقوى على زحل

لا يطمعون ولكن كان ديدنهم

اعطاء ما ملوكا كالما رضى المطل

اسد

(٩)

زفة الخواطر (٧٣)

اسد اذا سخطوا افتروا عدوم

قوم اذا فرحوا اعطوا بلا مل

ما قال قائلهم يوما لواحدكم

لو كنت من ماذن لم تستبح ابلى

يا طالب الجاه في الدنيا تكون غدا

على شفا حفرة النيران و الشمل

يا طالب المز في العقي بلا عمل

هل تنفك فيها كثرة الامل

يا ايها الطفل انت الطفل في اهل

وشمس عمرك قد مالت الى الطفل

يا من تطاول في البيان معتمدا

على القصور وخفض العيش والطول

لانت في غفلة والموت في اثر

يمدو وفي يده مستحكم الطول

واقنع من العيش بالادنى وكن ملكا

ان القناعة كنز عنك لم يزل

ثم اغتتم فرصة من قبل ان ضمت

قوالك من سطوة الامراض والممل

ولا تكن لمزيد الرزق مضطربا

واقنع بما قسم القسام في الازل

نزهة الخواطر (٧٤)

لا تنترد انت في الدنيا فان بها

من عزيز فكيف منها على وهل

أكالة اكنت كالحرم ما ولدت

حيالة قلت من جاء بالجيل

ولامناس من الله العزيز وان

فررت منه الى الدماء والقلل

يا ايها الناس ان العمر في سفر

وان اوقاتكم والله كالظلل

ان النسايا بلا شك لآية

واتم في النى والمين والكسل

لله در فقير ما لك ابدا

وذى خصاص بفضل الله مكنتل

ولم يكن غفوه الابعزة من

اهي الاحاجم والاعراب بالدول

محمد خير خلق الله قاطبة

هو الذى جل عن مثل وفن مثل

له الزايا بلا قص ولا شبه

له الطسايا بلا من ولا بدل

له المكارم اهي من نجوم دجى

له الزائم امضى من قنا البطل

له

نزهة الخواطر (٧٥)

له الفضائل اجدى من عصا كسرت

له الشماثل احلى من جنى النحل

له الجمال اذا ما الشمس قد نظرت

اليه قالت الاياليات ذلك لى

النصر قادمه والفتح خادمه

كلاهما عن حماه خير من نحل

يا اعظم الناس من حاج ومتمر

واكرم الخلق من حاف ومتمل

اتيتا بكتاب جل منة

وجئنا بسيل ناسخ السبل

بشت بالملة البيضاء راسخة

مضا بها سائر الاديان والمسل

انعمت كل بليغ بالكتاب كما

جادت بالسيف اهل الجد والجدل

اضحى طلوعك بالشمس للضحى ابدآ

وقد هزيت عن الميزان والحل

ام التنى اذا جاءك سائلة

ارجتها وهى فى عقر مع الحل

فدالك احسنه لا يتهى ابدآ

لكن ادناه اندى من ندى السبل

نزهة الخواطر (٧٦)

وعرف طيبك للكفار ضائرة

مسيرة الشهر مثل الورد للجعل

لصحبك النر باق فضلهم ابدأ

وفضل امك الالهى لم يزل

واهل يتك فينا رحمة نزلت

اهل الطهارة عن رجس وعن وحل

يا سيد المرسلين المكرمين ادم

شفاعة لسيده ضارح وجل

توفى لاربعة بقين من هرم سنة احدى وتسعين وسبعمائة وله ثمان وثمانون

سنة كافي (اخبار الاخبار) وغيره *

١٣٨ - الشيخ عثمان بن داود المتاني

الشيخ الصالح المعبر حسام الدين عثمان بن داود العمرى المتاني أحد المشايخ
الجهتية اخذ الطريقة عن الشيخ نظام الدين محمد البدايرنى ولازمه مدة
من الزمان ثم سافر الى الحرمين الشريفين فحج وزار ورجع الى الهند فدخل
مدينة دهلي في حيوة شيخه وصادف قدومه يوم الجمعة فدخل الجامع
الكبير للصلوة وفيه ادرك شيخه نظام الدين المذكور فلقاه بالبشر والبشاشة
وقال له ان من سعد بالحج فله ان يستأف النية لزيارة النبي صلى الله عليه وسلم
فسافر في وقته وساعته ورحل الى المدينة المنورة وزار النبي صلى الله عليه وسلم
ثم رجع الى دهلي ولما سير محمد شاه تغلق الناس الى دولت آباد رحل الى
كجرات وسكن بها (وكان) عالماً كبيراً بارعاً في الفقه والاصول والتصوف
كلّف بحفظ الهداية في الفقه واليزدوى في الاصول وقوت القلوب للمكي
والاحياء

والاحياء للفزالى فى السلوك والتصوف وكان من المشرة المجازين للار شاد
الذين استخلفهم الشيخ نظام الدين سنة اربع وعشرين وسبعمائة كما فى (سير
الاولياء) وتوفى لثمان خلون من ذى القعدة سنة ست وثلاثين وسبعمائة
بكجرات فدفن بها كما فى (البحر الزخار) *

١٣٨ - الشيخ سراج الدين عثمان الاودى

الشيخ العارف الكبير سراج الدين عثمان الجشتى الا ودى احد الاولياء
السالكين المتراضين دخل دهلى فى شبابه وادرك الشيخ نظام الدين محمدا
البيادونى وكان حسن الصورة والسيرة ولكنه كان فارباعن حلية الفضائل
العلمية فتأسف الشيخ على ذلك تا سفا شديدا وقال ان الشيخ الجاهل يكون
لبة للشيطان فزرم مولانا غفر الدين الزرادى على تعليمه وصنف له مختصرا
فى التصريف سماه العمانية باسمه ولم يزل يجد فى تعليمه مادام فى غيات بور
ثم لازم الشيخ ركن الدين الاندربى وقرأ عليه الكافية لابن الحاجب
والمفصل فى النحو والقدرى وجمع البحرين فى الفقه واشتغل بالعلم ثلاث
سنين بعد وفاة الشيخ نظام الدين المذكور حتى برع فى العلم وتاهل للفتوى
والتدريس ثم سافر الى بنكاه ولقد ابلغه الله تعالى من الولاية منزلة لا يرام
فوقها وهدى به ثم باصحابه من بعده خلقا لا يحصيهم الامن احصى دمل
عالج عددا فلا ترى ناحية من نواحي الهند الا وقد نمت طريقته وجرى على
السنة اهلها ذكره اليه يذتمون وبه يتبركون مات فى سنة ثمان وخمسين
وسبعمائة *

١٤٠ - القاضى نضر الدين عثمان المييارى

الشيخ الفاضل الكبير نضر الدين عثمان المييارى احد العلماء المبرزين فى الفقه

والاصول كان قاضياً بقا لقوط (كايكوت) لقيه محمد بن بطوطة بها
وذكره في كتابه *

١٤١ - الشيخ عثمان بن منهاج السنامي

الشيخ الصالح عثمان بن منهاج السنامي الشيخ وجيه الدين ابن القاضي حميد الدين
كان من كبار المشايخ في عصره ولد ونشأ ببلدة سنام وسافر الى دهلي لطلب
الرزق فادرك بها الشيخ ركن الدين ابوالفتح اللثاني فلزمه واخذ عنه وسافر
معه الى ملتان وحفظ القرآن الكريم وقرأ العلم على اساتذة عصره ثم قرأ
المعارف على الشيخ ركن الدين المذكور وسافر الى الحرمين الشريفين فنجح
وزار واقام بالحجاز ثلث سنين ثم رجع الى ملتان فاستخلفه الشيخ ورخصه
الى دهلي واوصاه بملازمة الشيخ نظام الدين محمد بن احمد البديوني فاستفاض
منه وصار صاحب وجد وحالة كان يستمع الفناء كما في الطبقات الحسامية
مات سنة ثمان وثلثين وسبعمائة كما في (خزنة الاصفياء) *

١٤٢ - الشيخ عز الدين الزيري

الشيخ العالم الفقيه عز الدين الزيري احد العلماء البارعين في الفقه والاصول
لقبه محمد بن بطوطة المغربي في مدينة چنديري كان عند الامير عز الدين
البتاني وكان يعظمه تعظيماً بالغاً *

١٤٣ - الامير عز الدين البتاني

الامير الكبير عز الدين البتاني المدعوب اعظم ملك كان امير الامراء ببلاد
مالوه يسكن ببلدة چنديري ادرکه محمد بن بطوطة المغربي بها وذكره في كتابه
وقال انه كان خيراً فاضلاً يجالس اهل العلم ومن كان يجالس الفقيه عز الدين
الزيري والفقيه وجيه الدين الياس نوي والفقيه القاضي خاصة واما مهم

نزهة الخواطر (٧٨)

شمس الدين وكان لا يظهر الا في يوم الجمعة وفي غيرها نادرا انتهى *

١٤٤ - الشيخ عزيز الدين الدهلوى

الشيخ الصالح عزيز الدين الصوفى الدهلوى كان ابن بنت الشيخ فريد الدين مسعود الوجودى قرأ العلم على القاضى محيى الدين الكاشانى وتربى فى مهد الشيخ نظام الدين محمد البدايوى واخذ عنه الطريقة له (تحفة الابرار وكرامة الاخيار) مصنف لطيف فى ملفوظات الشيخ نظام الدين المذكور كما فى (سير الاولياء) وكانت وفاته فى سنة احدى واربعين وسبعمائة بدلى كما فى (خزينة الاسفياء) *

١٤٥ - مولانا عضد الدين الدهلوى

الشيخ الفاضل الملامه عضد الدين الدهلوى احد العلماء المبرزين فى المنطق والحكمة قرأ عليه محمد شاه تغلق واعطاء اربعة آلاف الف تنكة يوم ولى الملك كما فى تاريخ فرشته *

١٤٦ - مولانا عفيف الدين الكاشانى

الشيخ العالم الفقيه عفيف الدين الكاشانى احد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح كان يدرس ويفيد بدلى قتله محمد شاه تغلق بقصة شرحها محمد بن بطوطة المغربى فى كتابه قال كان السلطان فى سنى القحط قد اسر بجحر ابار خارج دار الملك وان يزرع هناك زرع واعطى الناس البذور ما يلزم للزراعة من النفقة وكلفهم زرع ذلك للمخزن فبلغ ذلك عفيف الدين فقال هذا الزرع لا يحصل المراد منه فوشى به الى السلطان فسجنه وقال لاى شىء تدخل نفسك فى امور الملك ثم انه سرحه بسد مدة فذهب الى داره ولقية فى طريقه اليها صاحبان من الفقهاء فقبالا له الحمد لله

على خلاصتك فقال الفقيه الحمد لله الذى نجى ناس من القوم الظالمين وتفرقوا فلم يصلوا الى دورهم حتى بلغ السلطان ذلك فامر بهم فاحضر الثلاثة بين يديه فقال اذهبوا بهذا معنى غيف الدين واضربوا عنقه سمائل وهو ان يقطع الرأس مع الذراع وبض الصدر واضربوا اعناق الآخرين فقالوا له اما هو فيستحق المذاب لقوله واما نحن فبأي جريمة تقتلنا فقال لها انكما سمعنا كلامه فلم تنكرا فكنأكما وافقما عليه فقتلوا اجميما انتهى *

١٤٧ - الشيخ علاء الدين الالندى

الشيخ الصالح الفقيه علاء الدين الحنفى الالندى احدا لرجال المعروفين بالزهد والصلاح قرأ العلم على الشيخ معين الدين العمرانى واخذ الطريقة عن الشيخ نصير الدين محمود الاودى ولبس الخرقة منه ثم سافر الى ارض دكن مع الشيخ محمد بن يوسف الحسينى الدهلوى ولازمه مدة من الزمان واخذ عنه وسكن بقرية الندبفتح الحمزة واللام وسكون النون قرية من اعمال كبرى كه اخذ عنه الشيخ سعيد الكهنائى المتوفى فى تاسع رجب سنة احدى وسبعين وسبعمائة وكانت وفاة الشيخ علاء الدين فى تاسع ربيع الثانى سنة سبع وسبعين وسبعمائة بقرية الندو على قبره ابنة بناها المملوك كافى (الشجرة الطيبة) *

١٤٨ - الشيخ علاء الدين الاودى

الشيخ الفاضل العلامة علاء الدين الاودى المشهور بالنبل كان من كبار المشايخ قرأ العلم على شيخ الاسلام فريد الدين الشافى الاودى وعلى غيره من العلماء وبرع فى العلم وتاهل للفتوى والتدريس ثم اخذ الطريقة عن الشيخ نظام الدين البدايوى وسكن بدلى عاكفا على الدرس والافادة

وكان

وكان ذا زهد واستقامة وتورع واقبال على الطاعة والافادة والتدريس
حسبة لله سبحانه عظماله في دينه ودنياه وكان لا يأخذ البيعة من احد
ويقول لو كان الشيخ جبالوددت عليه الخلافة وقلت اني لا استطيع ان
احمل تلك الامانة وكان مع ذلك يجب ان يقتني ارا الشيخ في الزهد
والورع والزمية وكان يشتغل بمطالمة (فوائد القواد) ويستعصمه جدا كما
في (سير الاولياء) وهو ممن ادركه الشيخ محمد بن بطوطة المغربي وذكره
في كتابه (قال) ابن بطوطة هو يفظ الناس في كل يوم جمعة فيتوب كثير
منهم بين يديه ويحلقون رؤوسهم ويتواجدون ويشي على بعضهم شاهده
وهو يفظ قرا قارئ بين يديه (يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء
عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد) ثم كررها
الفقيه علاء الدين فصاح احد الفقراء من ناحية المسجد صيحة عظيمة فاعاد
الشيخ الآية فصاح الفقير ثانية ووقع ميتا وكنت في من صلى عليه وحضر
جنازته انتهى وكانت وفاة علاء الدين سنة اثنتين وستين وسبعمائة كفاي
(خزينة الاصفياء) *

١٤٩ - الامير علاء الدين البرقي

الامير الكبير علاء الدين علاء الملك بن باريك برلاس البرقي كان من
الرجال المروفين بالحزم والدهاء والسياسة وانواع الفضائل وهو عم
القاضي ضياء الدين البرقي صاحب القبر ووزشاهي ولاه السلطان علاء الدين
محمد شاه الخليلي على مدينة كراة وما والاها من البلاد في سنة ست وتسعين
وسمائه ثم استقدمه الى دار الملك وجعله الشحنة بمدينة دهل. وتلك النقطة

كانت جليّة في ذلك المصير لا يولى عليها الا من يثق به السلطان لانه يكون
 حارسا له ولخزائمه واهله ولقبه علاء الملك (وكان) رجلا معروفا بالعلم والدماه
 كثير المعروف عظيم الاحسان صاحب العقل والوقار والدين يحكى ان
 السلطان علاء الدين لما فتح الفتوحات العظيمة اختل دماغه من ذلك فالتقى
 على اصحابه مسألتين احدا هما ان يضع شرطا جديدا للناس كما شرع النبي
 صلى الله عليه وسلم ليقى اسمه الى يوم القيامة وثانيتها انه يريد ان ينوب
 عنه واحدا من خواصه بدار الملك ويخرج الى نواحي الارض ويملك
 البلاد كلها ملكا اسكندر بن قيقوس المقدوني وكان يلقي هاتين المسألتين
 على اصحابه فكانوا يهايونه ولا يجيبونه بالصدق حتى انه ذكر سره كأنه
 يخاطب علاء الملك ويسأله فاطرق رأسه مليا وفكر في نفسه وقال
 لنفسه انى بلغت الكبر وليس ببني وبين الموت الا قيد شهر فلا ينبغي ان
 اهايه في ذلك فان غضب علي قلبي اتال درجة للشهادة وهذا فوز عظيم *

زديم برصفندادان وهرجه بادا باد

فتقدم اليه وقال ان لم يسمنى الا الجواب فينبئني ان تأمر ان ترفع الكؤوس
 ويخلى المجلس فامر به وقام الناس فتقدم وقبل الارض بين يديه وقال
 كبريى في نعمة الملك واعتزاني للصف والهرم فان اصبحت في الجواب
 فذلك من الله سبحانه وان كنت اخطأت فيه تذرني لكبريى واختلال
 حواسي ثم قال ان الشريعة تتعلق بالانبياء والنبوّة بالوحى والدين قد اكمل
 على نبينا صلى الله عليه وسلم وبه ختم النبيون فلا يمكن بعده وضع شريعة
 جديدة فلا ينبغي لك ان تنفوه بهذا بعد ذلك فان الناس ان يسموها
 يتفرون عنك ويرذلونك ويكثر التفتك في الناس *

واما المسألة الثانية فهي تدل على ميل السلطان الى اكمال الامور وينبغي لذلك السلطان ان يحملها مقصده ولكن ينبغي للسلطان ان يتفكر ساعة في هذا الامر ولست ادري من ينوب عنك في غيبتك من ارض الهند ويوفي بمعهه اذا اراد السلطان ان يرجع الى دار الملك ولا ينقض عهده ولا يندر ومن ينوب عنك كما نوب ارسطاطليس عن الاسكندر الى اثنتين وثلاثين سنة ايام فيتيه عن دار الملك فقال علاء الدين وماذا افضل بعد ذلك فقال علاء الملك ان الامر ان الاول تسخير البلاد الجنوبية من وهاور و چندري الى البحر المحيط والبلاد الشمالية الى لغمان وكابل فان تلك البلاد ملجأ للمفسدين وقطاع السبل فان ملكتها تغل الهند آمنة مطمئنة والثاني سد الثغور في سبيل التتر فانهم يطمعون في الهند ويأتون اليها كلما يتهمزوني الفرمة ويفتكون وينهبون فان تيسر ذلك فيمكن للسلطان ان يصب عساكره الى بلاد اخرى وانى الظن ان ذلك يتيسر ان تركت الخمر والصيد والتفرج الدائم والانهاك في اللذات فاستمع ذلك علاء الدين صامع القبول واستحسن رأيه واحسن الى علاء الملك - ذكره البرقي في تاريخه *

١٥٠ - الشيخ علاء الدين السند يلوي

الشيخ الصالح الفقيه علاء الدين الحسيني السند يلوي احد الاولياء السالكين للبرقائض بارضي اوده اخذ الطريقة عن الشيخ نصير الدين محمود الاودي وعصمه مدة طويلة يدهلي ونال حظا وافرا من العلم والمعرفة فاستغله للشيخ ورخصه الى سنديلة بفتح السين الممثلة بلدة من اعمال اوده فسكن بها (وكان) قائما عفيفا دينا متبركا لا يذكر له كشف وكرامات مات بسنديلة

ترجمة الخواطر (٨٤)

ودفن بها كما في (البحر الزخار) *

١٥١ - الشيخ علاء الدين المتاني

الشيخ الصالح علاء الدين المتاني أحد العلماء المبرزين في المعارف الالهية أخذ عن الشيخ صدر الدين محمد المعارف المتاني ولازمه مدة من الزمان وكان عالما كبير ازا هذا ثقباً مات سنة اربعين وسبعمائة كما في (خزينة الاصفياء) *

١٥٢ - الشيخ علاء الدين الكتوري

الشيخ الكبير علاء الدين بن عمر الدين بن شرف الدين الحسني الوسوي الكتوري كان من الرجال المعروفين في الدعوة والتكفير والعلوم الغريبة : استقدمه محمد شاه تغلق الى دار الملك وكلفه بلا قامة لديه قاني وترك ولديه عمر الدين وجمال الدين عنده ورجع الى كتور وقتل محمد شاه المذكور ولده عمر الدين في حياته واقام جمال الدين بدهلي زمانا واخذ الطريقة عن الشيخ نصير الدين محمود بن يحيى الاودي ثم رجع الى كتور وتولى المشيخة بها مقام والده كما في (مهرجا تاب) *

١٥٣ - السيد علاء الدين علي بن محمد الدهلوي

السيد الشريف (١)

١٥٤ - مولانا علاء الدين الدهلوي

صدر الشريعة علاء الدين الحنفي الدهلوي الفاضل الكبير العلامة كان يدرس ويقيم بدار الملك دهلي في عهد السلطان علاء الدين محمد شاه الخلجي ذكره البرني في تاريخه *

١٥٥ - مولانا علاء الدين التاجر

الشيخ الفاضل علاء الدين التاجر الدهلوي أحد العلماء المبرزين في الفقه

والاصول والعريّة كان يدرس ويفيد بدھلی فی ایام علاء الدین الخلجی
ذکرہ البرنی فی تاریخہ *

١٥٦ - مولانا علاء الدین کرک

الشیخ الفاضل العلامة علاء الدین کرک کان یدرس ویفید بدھلی فی عہد
علاء الدین الخلجی ذکرہ البرنی فی کتابہ *

١٥٧ - مولانا علاء الدین اللہوری

الشیخ الفاضل علاء الدین اللہوری احد الاساتذہ المشہورین بدھلی
فی عہد السلطان علاء الدین الخلجی ذکرہ البرنی فی کتابہ *

١٥٨ - مولانا علاء الدین المقری

الشیخ الفاضل علاء الدین المقری الدھلوی احد العلماء المبرزين فی القراءة
والتجوید کان یدرس ویفید بدھلی فی عہد السلطان علاء الدین الخلجی
ذکرہ البرنی *

٢٥٩ - مولانا علاء الدین الاندرپتی

الشیخ الفاضل الکبیر علاء الدین الاندرپتی احد العلماء المشہورین فی عصرہ
کان یدرس ویفید اخذعنه خلق کثیرون کما فی (سیر الاولیاء) *

١٦٠ - مولانا علم الدین شیرازی

الشیخ الفاضل الکبیر العلامة علم الدین الحکیم شیرازی احد العلماء
المبرزين فی العلوم الحکمیة لہ البید الطولی فی الصناعة الطیبة کان یدرس
ویفید بدھلی فی ایام علاء الدین محمد شاہ الخلجی ذکرہ البرنی فی تاریخہ
ولکنہ لم ینسبہ الی شیرازی بل اھمل ذلک وانی رأیت فی تاریخ فرشتہ
لق علم الدین کان شیرازی وعاش بعد الخلجی مدۃ من الزمان جمہ محمد شاہ

تطلق ندبائه وكان يقربه اليه ويذاكره في العلوم *

١٦١ - مولا فاعليم الدين التبريزي

الشيخ الفاضل عليم الدين الحكيم التبريزي كان من الاطباء الخاذقين
يبلده كلبركه من ارض دكن في عهد السلطان علاء الدين حسن البهنوي
وكان يدرس ويتطبب كما (في تاريخ فرشته) *

١٦٢ - الشيخ علي بن الحميد لناكوري

الشيخ العالم الكبير علي بن الحميد بن احمد السميدي السورقي الشيخ (١)
عبدالمعز بن حميد الدين الناكوري احد كبار مشايخ الطريقة الجشتية اخذ
عن ابيه ولازمه مدة من الدهر وبلغ رتبة الكمال فاجازه والده في الدعوة
والارشاد واجازه في الحديث ولما توفي والده جلس على مشيخة الارشاد اخذ
 عنه ولده فريد الدين محمود فاجازه في الحديث ستة خمس وعشرين وسبعائة
فما في خزينة الاصفياء انه توفي سنة احدى وثمانين وستائة مما لا يستمد عليه *

١٦٣ - الشيخ علي الجيدري

الشيخ الفاضل علي الجيدري احد القادمين الى بلاد الهند دخل كجرات
وسكن بمدينة كهنباية ولازم احد احبار الهند و اخذ عنه علوم اهل
الهند وتعلم لغتهم وصحبه مدة من الزمان واظهر له حقية الاسلام فمن
الله سبحانه عليه بالملّة الخيفة ايضا * واسلم بسببه خلق كثير من اهل
كجرات ممن كانوا يعرّفون فضله وكماله ولما كان على شيعيا تشيع الناس
ويسمونهم بواهير ثم لما قام بالملك مظفر شاه البكجراتي الاول امر العلماء
لن يمدوهم الى طريق اهل السنة فهدى بهم جمعا كثيرا منهم فصاروا فرقتين
فرقة منهم اهل السنة وفرقة منهم الشيعة (وقد ذكره محمد بن بطوطة

المعربى في كتابه وقال انه كان عظيم القدر شهير الذكر بعيد الصيت يسكن بمدينة كنيابة على ساحل البحر وينذر له التجار بالبحر النذور الكثيرة واذا قدموا بدوا بالسلام عليه وكان يكشف باحوالهم ويربما نذر احد هم النذر وندم عليه فاذا اتى الشيخ بالسلام عليه اعلمه بما نذرله وامر بالوفاء به واتفق له ذلك مرات واشتهر به فلما خرج القاضى جلال الدين الافغانى وقيلته بمدينة كنيابة على محمد شاه تغلق بلغ السلطان ان الحيدرى دعا للقاضى جلال واخطاه شاشيته من رأسه وذكر ايضا انه يابسه فلما خرج السلطان اليهم بنفسه وانهمزم القاضى خلف السلطان شرف الملك امير بخت بكنيابة وامره بالبعث عن اهل الخلاف وجعل معه فقهاء يحكم بقولهم فاخضر الشيخ على الحيدرى بين يديه وثبت انه اعطى للقائم شاشيته ودعاه فحكموا بقتله فلما ضربه السيف لم يعمل فيه السيف وعجب الناس لذلك وظنوا انه يدفى عنه بسبب ذلك فامر سيفا آخر بضرب عنقه ففرض بها انتهى *

١٦٤ - الشيخ على بن الشهاب الحمدانى

الشيخ العالم الكبير الرحالة على بن الشهاب بن محمد بن على الحسينى الحمدانى كان من نسل اسماعيل بن على بن محمد بن على بن الحسين السبط عليه وعلى جده السلام ولد فى الثانى عشر من شهر رجب سنة اربع عشرة وسبعمائة وقرأ العلم على الشيخ نجم الدين ابى الميا من محمد بن احمد الموفق الاذكانى واخذ الحديث عنه واخذ الطريقة من الشيخ شرف الدين محمد بن عبد الله المزوقالى والشيخ تقى الدين على الدوسى كلاهما عن الشيخ ركن الدين احمد بن محمد المعروف بملاء الدولة السمنانى وقيل انه اخذ عن والده ايضا ثم انه خرج للسياحة فسار فى الامصار وادرك المشايخ الكبار واتخذ

منهم يبلغ عددهم الى اربعمائة والاف من رجال العلم والمعرفة فلما عاد الى
خراسان وقع الخلاف بينه وبين الامير تيمور كوركان في معنى الحكمة
فقدم كشمير في سنة ثلاث وسبعين وقيل ثمانين وسبعمائة مع سبعة
من اصحابه فاسلم على يده غالب اهلها وله مصنفات كثيرة ممتعة نذكر منها
ما طالعته بمولاه وتوفيقه فنها ذخيرة الملوك بالقارسية كتاب مفيد في
بابه في مجلد اوله (حمد بشار وثنائي شمار الخ) وهو مرتب على عشرة
ابواب الاول في شرائط الايمان واحكامه والثاني في حقوق العبودية
والثالث في مكارم الاخلاق ووجوب الاقتداء بسيرة الخلفاء الراشدين
والرابع في حقوق الوالدين والزوجين والاولاد والبيد والاقارب
والاصدقاء والخامس في احكام السلطة والولاية والامان وحقوق
الرايا ووجوب العدل والاحسان والسادس في شرح السلطة المنوية
واسرار الخلافة الانسانية والسابع في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
والثامن في تحقيق الشكر وذكر اصنافه والتاسع في الصبر على المكروه والعاشر
في ذم الكبر والغضب وغير ذلك ومنها شرح فصوص الحكيم لابن عربي
بالقارسية اوله (حمد بي غايت آن فاطر حكيم الخ) ومنها متارب الاذواق
شرح على الميمية لابن القارض وهو ايضا بالقارسية اوله (حمد وثنائي اسم
وحضرت ودودي الخ) ومنها امرأة التائبين في التوبة اوله (حمد وثنائي
نامتنا هي حضرت حكيمى را الخ) ومنها الرسالة الذكورية نحو كراسين
اولها (حمد وسپاس وپروردگارى را الخ) ومنها مناجى المارفين في وريقات اوله
حمد محمد وثنائي يعمد مرآة فريد گارى را الخ) ومنها الرسالة الذكورية بالعربية
اولها (الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الخ) ومنها النامية في الرؤيا

بالتفارسية اولها الحمد لله حق حمده الخ ومنها التمدانية في تحقيق لفظ هذان.
بالتفارسية اولها (شاه راه شريست محمد بن الخ) ومنها الوجودية في تحقيق الوجود.
بالتفارسية اولها (الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الخ) ومنها التلقينية.
بالتفارسية اولها (الحمد لله الذي لقني دقائق العرفان الخ) ومنها المشية اولها.
تافاشان كارگاه قضا الخ) ومنها مشكل حل اولها اي (مشكل حل وحل
مشكل الخ) وهي في تحقيق ذلك الكلام ومنها الاورادية مرتبة علي.
ثلاثة ابواب الاول في فضل الاوراد والثاني في الحاجة اليها والثالث في
توزيع الاوقات في وظائفها اولها (الحمد لله الذي جعل الليل والنهار خلفه
لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا الخ) ومنها المكتوبات الاميرية وفيها
وسايله الى اصحابه ومنها النورية في احسن الطرق واخصرها ومنهاده قاعده
في الطريقة ومنها الفقيرية الاميرية اولها (الحمد لله حق حمده الخ) ومنها
وسايله في الطب اولها (آفتاب عنايت از فلك درايت و برج هدايت الخ)
ومنها منازل السالكين بالريفة في المنازل المشرة اولها (الحمد لله الذي افاض
جوده الجود على كل موجود ومنهارة في آداب المشيخة مرتبة على سبعة
ابواب) ومنها رسالة في مقامات الصوفية واحوالهم ودرجاتهم ومعنى الفقر
وما يتعلق به ومنهارة في مقامات السالكين - ومنهارة في مناقب اهل
البيت منها الاربيين في اربعين حديثا رواها عن شيخه نجم الدين محمد بن احمد
الموفق الاذ كان في بسنده الى انس بن مالك رضي الله عنه - ومنها رسالة في
آيات الاحكام من القرآن الكريم - ومنها رسالة سير الطالين وهي كتاب
جمع فيه بعض اصحابه ما كتب في مواضع شتى من العوائد الانيقة - ومنها
رسالة اخلاقية - ومنها كشف الحقائق رسالة له جمها محمد بن محمد الخوصي -

ومنها الرسالة الفتوية قال وذلك مما اوصيت به الاخ في الله المحسن الموفق
 السعيد اخي الشيخ حاجي بن المرحوم طوطي عليشاهي التتلافي اصلح الله
 شأنه في الدارين وابسه لباس القوة التي هو جزء الخربة المباركة كما لبست
 من شيعي نجم الدين ابي الميامن محمد بن احمد الاذكاني انتهى - ومنها جمل
 اسرار وفيه ثمان وثمانون منظومة - ومنها الاختيارات جمع فيها الايات
 الرائقة في الحقائق والمعارف - ومنها السبعين رسالة جمع فيها سبعين حديثا
 في فضائل اهل البيت واكثر احاديثها مأخوذة من الفردوس واحاديثها
 غير مقبولة عند المحدثين وعلى تلك الرسالة تخرىج للشيخ فتح محمد بن محمد
 موسى البرهانپوری - ومنها معاش السالكين (اوله الحمد لله على نعمائه الخ)
 ومنها معرفة النفس رسالة اولها (شكر وثناي آن خدای را الخ) ومنها انسان
 تامه في القيافة اولها (حمد وسپاس وثناي بی قیاس الخ) ومنها الواردات
 بالفارسية اولها (رب اشرح لی صدری ویسر لی امری الخ) ومنها الرسالة
 الذکریة الصغرى بالمريية في فضل الذکرو خواصه وحقائقه ومنها الرسالة
 الفییة اولها (- لام الله تعالى على فلان ورحمة الله وبركاته) ومنها شرح
 اسماء الله الحسنى بالمريية اولها (اللهم افتح باب الدخول فی شواکل الاسماء
 الخ) ومنها الرسالة الخواطرية بالمريية اولها (والله يقول الحق وهو يهدي
 السبيل الخ) ومنها الخطبة الاميرية بالمريية - ومنها المناجاة الاميرية بالفارسية
 وكانت وفاته بتيراه من ارض ياغستان حين خرج عن كشمير ووصل اليها
 فقتلوا اجسده الى ختلاز من اعمال بدخشان ودفنوه بها وكان ذلك في سنة
 ست وثمانين وربع مائة كما في (مهرجها تائب) *

١٦٥ - الشيخ علي بن احمد النوري

الشيخ الصالح علي بن احمد النوري احد الرجال المعروفين بالفضل والمصالح اخذ الطريقة عن الشيخ ركن الدين ابي الفتح المتاني وكان يسكن بمدينة كركوك له كنز المباد في شرح الايراد كتاب بسيط في شرح اوراد الشيخ شهاب الدين صهر بن محمد السهروردي وتلك النسخة موجودة في مكتبة المرحوم خدابخش خان بمدينة عظيم آباد كما في (محبوب الالباب) *

١٦٦ - الشيخ علي بن محمد الجيوري

السيد الشريف العلامة علي بن محمد بن علي بن احمد بن ابي بكر بن احمد بن محمد بن الحسين الشيخ علاء الدين الحسيني الجيوري كان من الاولياء الفساليين المتراضين ولد ونشأ بأرض الهند وقرأ العلم على الشيخ حميد الدين تخلص بن عبد الله الدهلوي ولازمه مدة من الزمان وكان حميد الدين يحبه حبا مفرطاً ويحترمه ويشتمل بتعليمه ورثته اكثر مما كان يشتمل بغيره كما في مناقب السادات للدولت آبادي ثم انه سافر الى العراق وادرك المشايخ الكبار واخذ الطريقة عن الشيخ شهاب الدين صهر بن محمد السهروردي بلا واسطة وغيره كما في جامع العلوم وقيل انه اخذ عن الشيخ قولم الدين محمود بن محمد الدهلوي عن والده شيخ الاسلام قطب الدين محمد الكروي كما في تذكرة السادات وقيل انه اخذ عن الشيخ قطب الدين محمد المذكود بلا واسطة ولده كما في منبع الانساب وللصواب انه اخذ عن الشيخ قولم الدين محمود بن محمد الدهلوي وأخذته للشيخ شمس الدين خواجكي الميرضي المتاني ثم الصكر وي والشيخ محمد بن نظام الدين البهرايجي والشيخ عين الدين اليجاوري والشيخ ركن الدين محمد الجنيدي وخلق كثير من

العلماء والمشايع (ولما) جيورفانه بكسر الجيم وسكون التحتية وفتح الواو قرية مشهورة من اعمال بلند شهر وقد اخطأ فيه كثير من الناس فهم من صحفه بـجيور التي هي مدينة كبيرة في ارض راجيوتانه مصرها راجه جي سنكه في ليام محمد شاه الدهلوى وابن هذا من ذاك - وللشيخ علاء الدين اعقاب صالحة بقرية جيور لقيت بعضهم وكانت يلقوه الناس علاء الدين شكر برش (مات) في الثامن والعشرين من شعبان سنة اربع وثلثين وسبعمائة بدولت آباد فدفن بها كما في (تاريخ الاولياء) *

١٦٦٧ - الشيخ على بن محمد الجهنوسوى

الشيخ الصالح على بن محمد بن محمد بن محمد بن شجاع بن ابراهيم الحسينى البهكرى نجم الجهنوسوى المشهور بشعبان الملة ولد بمدينة مكرىوم الخيس خمس بقين من شعبان سنة ثلاثين وسبعمائة ونشأ بها وسافر الى ملتان وله ثلاثون سنة اخذ عن الشيخ شمس الدين الحسينى العرنضى والشيخ ابى الفتح ركن الدين اللطائى وصحبهما زما نأثم سافر الى بهار ولازم الشيخ منهاج الدين حسن البهاري اثنتى عشرة سنة واخذ عنه والشيخ منهاج الدين تأخذ عن الشيخ نجم الدين ابراهيم وهو عن الشيخ ابى الفتح ركن الدين المذكور ولما بلغ رتبة التلمذة ارسله المنهاج الى شيخه بقره فلبث بها ستين شهرا ارسله الى بيابانك (له آباد) فسكن بـصحره ملوراء النهر حيث يلتقي ماء جيون وكنتك قرية من قرية مهر بونك بـهور فاعلم على يده خلق كثير توفي ثالث بـذى الحجة وقيل في الثالث عشر من سنة ستين وسبعمائة كما في (منبع الانساب) *

١٦٨ - علي بن علي الجهنوسي

الشيخ الصالح علي بن علي بن محمد الحسيني البهكري الشيخ تقي الدين الجهنوسي أحد كبار المشايخ السهروردية ولد بجهونسي سنة عشرين وسبعمائة وأخذ عن أبيه ولازمه ملازمة طويلة ثم سافر إلى البلاد وأخذ عن الشيخ علاء الدين الحسيني الجيوري ولازمه زمناً ثم رجع وتصدّر للإرشاد أخذ عنه خلق كثير توفي يوم الخميس لسبع خلون من غي الحجة سنة خمس وثمانين وسبعمائة (في منبع الأنساب) *

١٦٩ - علاء الدين علي بن محمد الدهلوي

السيد الشريف علاء الدين علي بن محمد بن علي بن إمامة بن همدان بن إمامة الحلّي الدهلوي أحد السادة القادة كان من نسل السيد الشريف ضياء الدين علي بن إمامة الحلّي المدقوني دهلّي ولد بمدينة دهلّي وأمه زهراء بنت زبّيد بن إمامة الحلّي ونشأ بها وتقرّب إلى غير وزشاه الدهلوي بفعله رسولدار (الحاجب) وكانت ختمة جليّة يأتي السفراء إليه ويعرضون الخواصّ بوساطته على السلطان وضيافتهم من لقاء السلطان كانت مفوضة إلى رسولدار ولذلك اشتهر برسولدار وبمنه غير وزشاه بعد جلوسه على سرير الملك إلى خواجه جهان وبمنه مرة بالسفارة إلى خراسان كما في المرسلات الزيدية وله عقاب كثير ونحوه في فنون وفواخيها *

١٧٠ - غلّي بن محمود الدهلوي

الشيخ الفاضل علي بن محمود الدهلوي المشهور بملي شاه نجاردار كان من كبار الأصمّة بهلّي أخذته الجذبة للربانية فترك الدنيا ولازم الطبع الجهادي نظام الدين محمد بن أحمد البديوني رحمه الله وأخذ عنه الطريقة وكان جالماً

کبیراً متفتناً فی الملوہ۔ لہ خلاصۃ اللطائف کتاب البرہنی فی الحقائق والمعارف
بکام فی اخبار الاخیار *

۱۷۱۔ مولانا عماد الدین دہلوی

الشیخ العالم الصالح عماد الدین بن حسام الدین دہلوی الواعظ الکبیر لم یکن
لہ نظیر فی التذکیر کان یجمع بین الطریقۃ والشوق واللطائف والظرافت
ویبان الاسرار وکشف الحقائق وکان لہ صوت حسن شہجی يأخذ بجماع
القلوب ذکر ووعظ عشرين سنة بدار الملک دہلی فی عهد السلطان
علاء الدین خلجی وکان یحضر مجالس وعظہ خلق کثیر من الملوک والامراء
والعلماء والشراء وامة الناس وکانوا ایتاً یرون بعظہ ذکرہ البرہنی
فی تاریخہ *

۱۷۲۔ مولانا عماد الدین النوری

الشیخ العالم الصالح عماد الدین الخنقی النوری احد عباد اللہ الصالحین قتله
محمد شاہ تعلق دہلوی وسبب قتله علی ما فی اخبار الاخیار ان محمد شاہ
قال لہ یوما من الايام ان القیوض الالہیة لم تنقطع حتی الیوم فان ادعی
احد بالرسالة وصدرت عنہ المعجزات فصدقه ام لا فاقطاع الماد ولم یملک
نفسہ فقال بالفرسیة (کہ مخور) ای لا تأکل القذرة فامر محمد شاہ ان
یذبحہ ویخرجوا لسانہ عن فہ فامتثلوا امرہ رحمہ اللہ *

۱۷۳۔ الشیخ عمر بن محمد الہندی

للشیخ الفاضل مہربن محمد بن احمد بن منصور بہاء الدین الہندی الخنقی
نزیل مکہ کان عالماً بالفقہ والرئیة مع حلم وادب وعقل وحسن خلق
جاور المدينة مدة وحج سنة ثمان وخمسين وسبما تم فسقط عن دابته

فیست

نزهة الخواطر (٩٥)

فبيست اعضاؤه وبطلت حركته وحمل الى مكة وتأخر عن الحج وانتقل الى رحمة الله سبحانه ذكره ابن فرحون في كتابه ونقل عنه القاسى في المقد كما فى طرب الاماثل *

١٧٤ - الشيخ عمر بن اسعد البنلى وى

الشيخ العالم الكبير عمر بن اسعد اللاهورى الشيخ علاء الدين البنلى وى اجد العلماء المبرزين فى الفقه والاصول والعريه كان والده وزيرا لبعض الملوك فى بنكاه ولذلك حصل له الجاه العظيم عند الملوك والامراء وصار كبير المنزلة عندهم وطارصيته فى الآفاق وكان يدرس ويفيد اخذ عنه كثير من الناس ولم يزل كذلك الى ان ورد الشيخ سراج الدين عثمان الاودى بتلك الديار فترك البحث والاشتغال ولازمه واخذ عنه الطريقة وتولى المشيخة بعده اخذ عنه ولده نورالحق والسيد اشرف بن ابراهيم السمنانى وعادل الملك الجونورى وخلق كثير ويذكر له كشاف وكرامات ووقائع غريبة مات فى مستهل رجب سنة ثمانمائة وقبره مشهور ببلدة بنلى وه يزار ويترك به كما فى (اخبار الاخيار) *

١٧٥ - الشيخ عمر بن اسحاق الفزنوى

الشيخ الامام العلامة الكبير عمر بن اسحاق بن احمد ابو حفص سراج الدين الهندى الفزنوى احد الرجال المشهورين بالعلم ولد تقريبا سنة اربع وسبعمائة واخذ الفقه عن الامام الزاهد وجيه الدين الدهلوى احد الائمة بدلى وعن شمس الدين الخطيب الدولى نسبة الى دول ناحية بين الرى وطبرستان وعن سراج الدين الثقفى ملك العلماء بدلى وركن الدين البدايونى وهم من اكبر تلامذة ابى القاسم التنوخى تلميذ حميد الدين الضريز

وأخذ عن غيرهم من العلماء ثم سافر الى الحرمين الشريفين فجع وسمع عوارف المعارف من الشيخ خضر شيخ رباط السدرة وحدث به عن القطب القسطلاني عن مؤلفه وسافر الى القاهرة قديما سنة اربعين وسمع من احمد ابن منصور الجوهري وغيره وظهرت فضائله ثم ولي قضاء المسكر بعد ان تاب عن الجلال التركياني ثم عزل وكان طالبا فاضلا اماما علامه نظارا فارسا في البحث مفردا لكاء عديم التظير له التصانيف التي سارت بها الزكبان منها شرح الهداية المسمى بالتوشيح - والشامل في الفقه - وزبدة الاحكام في اختلاف الائمة الاعلام - وشرح بديع الاصول لابن الساعاتي وشرح المتني للحنافى - والفرقة المنيقة في ترجيح مذهب ابى حنيفة - وشرح الزيادات - وشرح الجامعين ولم يكملها - وشرح تائية ابن القارض وكتاب في الاخلاقيات - وكتاب في التصوف (وذكر) القارى من تصانيفه شرح المنار - وشرح المختار - ولوائح الانوار في الرد على من انكروا على العارفين ولطائف الاسرار - وعدة الناسك في الناسك - وشرح عقيدة الطحاوى واللوامع في شرح جمع الجوامع وغير ذلك كما في القوائد البهية (وقد) ذكر الكفوى في الطبقات انه مات سنة ثلث وستين وسبعمائة وارض وفاته الجليلي في كشف الظنون والسيوطي في حسن المحاضرة سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة كما في القوائد البهية والصواب انه توفي سنة ثلاث وسبعين قال طاشكبرى زاده في منة تاح السعادة انه مات في الليلة التي مات فيها البهاء السبكى وهي ليلة السابع من شهر رجب سنة ثلث وسبعين وسبعمائة وكانت ولايته نحو اربع سنين وكان كتب بخطه مولدى سنة اربع وسبعمائة انتهى *

١٧٦ - الشيخ عمر بن محمد السناي

الشيخ تفاضل الضكير العلامة عمر بن محمد بن عوض الحنفي الامام ضياء الدين السناي صاحب نصاب الاحتساب كانت له قدم راحة في التقوى والديانة والاحتساب في الامور الشرعية ولد ونشأ بارض الهند وقرأ العلم على الشيخ كمال الدين السناي واشتغل بالحسبة مدة من الزمان واشتغل بالتذكير اكثر من ثلاثين سنة وكان شديد التذكير على اهل البدع والاهواء لا يهاب فيه احدا ولا يخاف في الله لومة لائم وكان يجتمع في مجلس وعظه خلق كثير بر بوعدهم على ثلاثة آلاف من الخاصة والعامة ولا يستطيع احد ممن حضر ذلك المجلس ان يلتفت الى شيء آخر غير الاستماع اليه وكان يتم على الشيخ نظام الدين محمد البد ايوني سماعه القضاء والشيخ لا يجهل الا بالمدح والثناء و اظهار الانقياد لحكمه ويكرمه غاية الاكرام (قال) الشيخ عبد الحق بن سيف الدين الدهلوي في اخبار الاختيار ان السناي لما مرض واشرف على الموت جاء الشيخ بعوده فاستأذن فامر السناي ان تفرش عمامته ليضع القدم عليها فلما جرى بالمهمة وضعها الشيخ على الرأس وقبلها وحضر لديه ولكن السناي مازع اليه نظره استحياء منه ولما خرج الشيخ من عنده توفى الى رحمة الله سبحانه فبكى عليه الشيخ وقال مات من كان منفردا في حماية الشرع والذب عنه انتهى (وقال) الشيخ عصمة الله بن محمد اعظم السهارنپوري في رسالته في باب السماع انه لما استأذن الشيخ في دخوله اجاب السناي انه لا يجب ان يرى المبتدع في آخر عهده من الدنيا فاجابه الشيخ ان المبتدع جاء ثابتا من البدعة فامر السناي ان تفرش عمامته ليضع الشيخ قدمه عليها انتهى (قال) القاضي ضياء الدين البرقي في تاريخه ان والده كان ممن

الماء المتبحر ين والسمامى اليد البيضاء في تفسير القرآن الكريم وكشف حقائقه كان يذكر في كل اسبوع ويحضر مجلسه ثلاثة آلاف من الناس من كل صنف ويتأرون بواظته حتى انهم كانوا يجدون حلاوتها الى الاسبوع الآخر وكان له انكار على طريقة الشيخ نظام الدين محمد البديوني انتهى - ومن مصنفاته (نصاب الاحتساب) كتاب مفيد في باب مرتب على خمس وستين بابا اوله الحمد لله الحبيب الرقيب على نواله اياما واو احتسابا الخ ومنها تفسير (سورة يوسف) من القرآن الكريم وله (الفتاوى الضيائية) ومن فوائده رحمه الله

ما قال في قوله تعالى حكاية عن جى يعقوب (يا ابا نمالك لا تأمنا) الآية دلت على ان اولاد الانبياء مثل اولاد غيرهم يدعون آباءهم الانبياء باسم الابوة لان اخوة يوسف قالوا لايهم يا ابا ناكما يدعو كل واحد اباه يا ابي ويتفرع على هذا فضل اولاد النبي صلى الله عليه وآله وسلم على سائر الناس لامتيازهم بها عن سائر الناس - انتهى *

١٧٧ - الشيخ عين الدين اليجاپورى

الشيخ العالم الكبير ابو العون عين الدين الجندى الدهلوى ثم اليجاپورى المعروف بخزانة العلم ولد بدار الملك دهلى سنة ست وسبعمائة ونشأ بها ثم رحل الى دولت آباد واخذ عن الشيخ علاء الدين الحسينى الجيورى وقرأ العلم على الشيخ شمس الدين محمد الدامغانى وحسب الشيخ منهاج الدين التميمى الانصارى واخذ عن كثير من العلماء حتى صار من اكابر عصره ورحل الى عين آباد السكر بتشديد الكاف سنة سبع وثلاثين وسبعمائة ثم ذهب الى يجاپور وسكن بها سنة ثلاث وسبعمين وسبعمائة ودرس وافاد

مدة حياته - اخذ عنه الشيخ حسين بن محمود الشيرازي والشيخ محمد بن يوسف الحسيني الدهلوي وجمع كثير من المشايخ وله مصنفات كثيرة عدها صاحب الروضة اثنين وثلاثين ومائة كتاب اشهرها (المحقات في التاريخ) وطور الابرار - وكتاب في الانساب - وتاريخ الاولياء من اهل الهند *

ومن شعره قوله

تاتونه رسي بشيخ باحق نرسي * زيراكه ميان شيخ وحق نيست دوتى
مات في السابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وسبعمائة
بعديته يعبأور فدفن بها كما في (روضة الاولياء) *

١٧٨ - الخواجه عين الدين الهندي

الامير الكبير الخواجه عين الدين الهندي المشهور بين الملوك كان من
الافاضل المشهورين في عصره ولام محمد شاه تغلق على بلاد اوده وظفر آباد
فاستمر على تلك الاعمال الجليلة مدة من الزمان وضبط البلاد وسد الثغور
وصار صاحب عدة وعدد فاراد محمد شاه المذكور ان يولي على بلاد دكن
وكان محمد شاه غشوما جاثرا فاهباه به الظن وخرج عليه فقاتله محمد شاه
وقبض عليه ثم اطلقه من الاسر لمكانه عنده في ضبط البلاد ولما تولي
الملكية فيروز شاه ادخله في ديوان الوزارة وجعله مشرف الملك فاقام على
تلك الخدمة ايما قلائل ثم ولاه على ملتان - وله مصنفات كثيرة صنفها
محمد شاه وفيروز شاه *

١٧٩ - غياث الدين تغلق شاه

الملك المادل الفاضل غياث الدين تغلق شاه الدهلوي كان من الاثراك



القرونة (١). وكان ضيف الحال فقدم بلاد السند في عهد السلطان علاء الدين الخلجي وأمير السند ذاك أخوه ادلوخان فخدمه تغلق وتلق بجانبه فرتبه في الرجالة ثم ظهرت نجابته فائتبه في القرسان ثم صار من الاسراء الصغار وجعله ادلوخان أمير خيلة ثم صار بعد من الاسراء الكبار وسعى بالملك النازي (قيل) انه قاتل الترتسا وعشرين مرة فهزمهم فقتل سحر بالملك النازي وولى مدينة ديبا پور وعمايتها وجعل ولده محمد جونه أمير الخيل فلما قتل قطب الدين الخلجي وولى خسروخان إياه على إمارة الخيل فلما أراد تغلق الخلاف كتب الى كشلوخان وهو يومئذ بلخان وبينها وبين ديبا پور ثلاثة أيام يطلب منه القيام بتصرفه ويذكره نعمة قطب الدين ويحرضه على طلب ثاره وكان ولد كشلوخان بدھلي فكتب الى تغلق انه لو كان ولدي عندى لأعتك على ما تريد فكتب تغلق الى ولده محمد يلعه بما عزم عليه ونياً مره أن يفر اليه ويستصحب معه ولده كشلوخان فادار ولده الخيلة على خسروخان وتمت له كما أراد فلحق بأبيه واستصحب معه ولد كشلوخان وصبيته اظهر تغلق الخلاف وجمع الساکر وخرج معه كشلوخان في أصحابه وبث خسروخان لقتالهما أخاه خان خانان فهزمه شريفة فرجع الى أخيه وقتل أصحابه ونفذت خزائنه وأمواله وقصد تغلق حضرة دھلي وخرج اليه خسروخان في عساكره ووقع اللقاء بينه وبين تغلق وقسا كل الوثنيون اشد قتالاً وانهزمت عساكر تغلق واتحد في أصحابه الاقدمين وكانوا ثلاثمائة يتمد عليهم في القتال فقال لهم الى اين الفرار فلما اشتعلت عساكر خسروخان بالنهب وتفرقوا عنه قصد تغلق وأصحابه موقعه وحمل القتال بينهم وبين الوثنيين.

ولم يبق مع خسرو خان احد فهرب ثم قبض عليه وقتل واستقام الملك لنفلق اربعة
اعوام (وكان) عادلا فاضلا كريما طيبا متورعا حسن الاخلاق راجع
الاعقل متين الدين كان يلزم الصلوات الخمس بالجماعة ويجلس للناس في
الديوان العام من الصباح الى المساء ويتفقد بنفسه احوال الناس ويشغل
بما يهمه من الامور بنفسه ويكرم العلماء والمشايخ ويعظمهم تعظيما بالغايث
ولده جونه بمساكره الى ورنكل ليفتح بلاد تلنك وتجهز بنفسه لقتال
غيث الدين ملك بنگاله الذي قتل اخاه قتلوخان وسأر اخوته وفرشاهاب
الدين وناصر الدين منهم الى تغلق جند السير الى بنگاله وتغلب عليها
واسر سلطانها وقدم به اسيرا الى دهلي فلما عاد من سفره وقرب من
حضرتة امر ولده ان يبني له قصرا على واد هناك فبناه في ثلاثة ايام وجعل
اكثر بنائه بالخشب مرتعا على الارض قائما على سوارى خشب واحكمه
بهندسة تولى النظر فيها احمد بن اليز الدهلوى وكان شحنة الابنية واخترعوا
فيه انه متى وطئت القيلة جهة منه وقع ذلك القصر وسقط ونزل
السلطان بالقصر واستأذنه ولده ان يمرض القيلة بين يديه فاخذ له فاقى
بالافال من جهة واحدة حسباد بروه فلما وحلتها سقط القصر على السلطان
واسرا به ان يؤتى بالنؤس والماسحى للحفر عنه فلم يؤت بها الا وقد
غربت الشمس فحفروا وزعم بعضهم انهم اخرجوه ميتا وبعضهم انهم
اجزوا عليه حيا فجز ليلا الى مقبرته فدفن بها ومن مآثره الجميلة تغلق آباد
بلدة كبيرة بناها خارج دهلي القديمة وكانت وفاته في ربيع الاول سنة خمس
وعشرين وسبعمائة -

الملك المؤيد غياث الدين بن سكندر بن شمس الدين السلطان المشهور قام بالملك بعد والده سنة سبع وستين وسبعمائة باكداله كانت بلدة عامرة يارضى بنگاله في سالف الزمان وكان من خيار السلاطين متصفا بافضل والكمال قرأ العلم على الشيخ حميد الدين احمد الحسيني الناكوري وقرب اليه العلماء والمشايخ واحسن الى الناس وغمرهم باحسانه وارسل الى الحرمين الشريفين صدقة كبيرة مع خادمه ياقوت النياقي ليتصدق بها على اهل الحرمين ويبنى له بمكة مدرسة ورباطا ويقف على ذلك عقارا يصرف ريسه على اعمال الخير كالتي درس وتحموه وكان ذلك باشارة وزيره خان جهان فوصل ياقوت المذكور باوراق سلطانية الى السيد حسن بن مجلان شريف مكة يومئذ مع هدايا جميلة اليه فقبلها وامره ان يفعل ما امره السلطان واخذ ثلث الصدقة على معتاده ومتادبااته ووزع الباقي على الفقهاء والفقراء بالحرمين الشريفين فعمتهم وتضاعف الداء له بالخير والدال عليه واشترى ياقوت النياقي لبناء للمدرسة والرباط دارين متلاصقتين على باب لمهاني هدمها وبناهما في عامه ورباطا ومدرسة واشترى اصيلتين واربع وجبات ماء في البركاني وجطها وقفا على المدرسة وجعل لها اربعة مدرسين من اهل المذهب الاربعة وستين طالبا ووقف طيهم ما ذكرناه واشترى دارا مقابل المدرسة المذكورة بخمسمائة مثقال ذهب ووقفها على مصالح الرباط واخذ منه السيد حسن شريف مكة في الدارين اللتين بناهما ورباطا ومدرسة والاصيلتين والاربعة الوجبات من قرار عين الركاني اثني عشر الف مثقال ذهبوا اخذ منه مبلغا لا يعلم قدره كان جهزه معه السلطان

ترجمة الخواطر (١٠٣)

السلطان لاصلاح عين عرفة فذكر السيد حسن انه يصرفه على اصلا حواو يقال ان قدره ثلاثون الف مثقال ذهباً ثم ان السيد حسن عين احد قواده لتفقد عين باز ان واصلا حواو واصلاح الهريكتين بالملامة وكاتبا مطليين فاصحها الى ان سمرت عين باز ان فيها وكان خان جهان وزير السلطان غياث الدين ارسل مع ياقوت النياثي طراد ماله يسمى حاجي اقبال ارسله بصدقة اخرى من عنده لاهل المدينة النورية وجهر معه ما لا يني له به مدرسة ورباطا وهدية الى امير المدينة يومئذ جاز الحسيني فانكسرت السفينة التي فيها هذه الاموال وغيرها بقرب جدة صرح به القتي قطب الدين محمد بن احمد النهر والي في تاريخ مكة وبالجملة فان السلطان غياث الدين كان من خيار السلاطين طار ذكره في الآفاق وقصده الناس من البلاد الشاسعة وبث اليه الحافظ الشيرازي اياته الرائقة منها قوله *

آن چشم جادوانه طابد فريب من

كس كاروان سحر بد ناله ميرود

شكر شكن شوند همه طوطيان هند

زين قد پارسی كه به بنگاله ميرود

حافظ ز شوق مجلس سلطان غياث الدين

خامش مشو كه كار تيزاز ناله ميرود

توفي سنة خمس و سبع مائة كفاف (مهرجم انساب) *

١٨١٠ - مولانا نضر الدين الرادى

الشيخ الفاضل العلامة نضر الدين الرادى السا ما نوى ثم الد هالوى الفاضل

المشهور أصله من سامانه اشتغل بالعلم من صغره سنة ودخل دهل
 ققرأ على مولانا غفر الدين الهانسوى وشاركه فى القراءة والسماع القاضى
 كمال الدين الهانسوى والشيخ نصير الدين محمود الاودى وكان شديد
 الانكار على الصوفية بطعن فى الشيخ نظام الدين محمد البدايونى ويشنع عليه
 فيكبر على الشيخ نصير الدين المذكور تشنيه وكان يحثه على ان يحضر مجلس
 الشيخ فدخل فى حضرته مرة واخذته الجذبة الربانية ففزع له ولبس
 منه الخرقه ولازم الشيخ مدة حياته مع قيامه على الدرس والا فاده ثم
 سافر الى الحرمين الشريفين فحج وزار ورحل الى بغداد وادرك المشايخ
 واخذ الحديث عنهم ثم رجع الى الهند وركب البحر ففرق وكان صادق
 اللهجة حرا الضمير لا يخاف فى الله لومة لائم ولا يهاب احدا ولا يترك
 كلمة الحق عند السلطان الجائر قال الكرمانى فى سير الاولياء ان محمد شاه
 تنقل طلبه يوما يريد ان يتهمه ويؤاخذ به فى شئ فقال انى اريد ان اغزو
 التتر فليك ان تعرض المؤمنين على القتال فقال الشيخ ان شاء الله تعالى
 فقال الملك هذه كلمة شك فقال لا بل هى كلمة ينبغي ان يقال فى الامر
 المستقبل فاحمر وجه الملك غضبا وقال اوضنى بما ينفعنى فقال عليك ان
 تكظم الفيظ فقال السلطان ماهو قال الغضب للسبى فغضب السلطان
 اشد من الاولى فاخفاه ثم اعطاه صرة مملوءة من الدنانير على الاقشة
 الحريية ويريد يؤاخذ به ان لم ياخذ فاخذها قطب الدين الديبى احد تلامذة
 الزرادى مخافة منه وكان قائما عند الملك فخرج الزرادى سالما (قال الكرمانى
 وكان متميزا فى اصحاب الشيخ نظام الدين المذكور بفصاحة اللسان وجودة
 القريحة وسرعة الادراك ولطافة الكلام بارعا فى كثير من العلوم والفنون

أخذ عنه الشيخ سراج الدين عثمان الأودى ومولانا ركن الدين وصنوه
صدر الدين الأندريقى ومحمد بن المبارك الكرمانى وعمه الحسين بن محمود
وخلق آخرون ومن مصنفاته (الشمسية) رسالة له فى التصريف صنفها الشيخ
سراج الدين عثمان المذكور ومنها (الحسين) رسالة له فى المسائل الكلامية مما
يستصعبه الناس ومنها (كشف القناع) عن وجود السماع ومنها (أصول السماع)
وقد طالعت الأخير من تلك الرسائل *

ومن فوائد ما قل فى أصول السماع

أعلم أن أهل السنة والجماعة ثلث فرق الفقهاء والمحدثون والصوفية فالفقهاء
سموا المحدثين أصحاب الظواهر لأنهم يعتمدون على مجرد الخبر ويطلبون
الاستناد الصحيح وسموا أنفسهم أهل الرأى لأنهم يعملون بالرأى ويتزكون
خبر الواحد فنقدم العمل بالدراية مع وجوده لثقة خبر الواحد من الثقات
جائز وعند المحدثين لا يجوز والصوفية أجود الفرق وأصفاهم لأنهم يتوجهون إلى
الله تعالى بترك الالتفات إلى ما سوى الله تعالى فهم يعملون بالمذهب الأحوط
ولا يقبلون المذهب المعين كما قال بعضهم الصوفى لا مذهب له ويتمسكون
بقوله عليه الصلاة والسلام اختلاف امتى سنة فى الدين فإذا كان الاختلاف
توسيعاً فاختيار المذهب المعين تضيق وتضييق الموسع ممنوع فى الدين لأنه
خرج فى حق المكاف ولذلك منع النبي صلى الله عليه وسلم إعرابيا حين دعا
إليه أرحمى ومحمدا ولا أرحم معنا أحدا وقال لقد فحجرت وأسمعت
أن اختيار المذهب المعين ليس بشئ وهو طريق المواقف ويؤيد ما قاله الصوفية
الكتاب والسنة واجمع عليه المحققون فالكتاب هو قوله تعالى (فأعلموا أن
الذكر أن كنتم لا تعلمون) والأمر بالسؤال من غير تعيين يدل على أن اختيار

المذهب المبین بدعة واما السنة فقولہ علیہ الصلوٰۃ والسلام (اصحابی کالنجوم
 باہم اقتدیتم اہتدیتم) فالامر بالاقتداء کالامر بالسؤال فی ترک الاختیار
 واما الاجماع فهو ظاهر لان النظر فی اقوال العلماء المجتہدین واجب حتی یمیز
 العاقل دلیل الراجح من المرجوح والقوی من الضعیف لزیادة الرشد فی
 الاصول وهو طریق طلب العلم وطلبہ واجب بالاجماع ولهذا ورد فی
 الحدیث (طلب العلم فریضۃ علی کل مسلم ومسلمۃ) فاختیار المذهب المبین
 بالتقلید اغلاق لهذا الباب والقیاس كذلك لکونه ترجیحا بلا مرجح
 یؤجرنا فی حق المكلف كما ذکرہ فاذا کان الصوفیۃ علی مذهب غیر معین
 فرأى الفقهاء فہم لیس بحجة علیہم فافہم اتمی - وكانت وفاته فی سنة ثمان
 واربعین وسبعمائة كما فی (خزینۃ الاصفیاء) *

۱۸۲ - الشیخ نغردین الروزی

الشیخ الفقیہ الزاهد نغردین الروزی احد الرجال المعروفین بالفضل
 والصلاح اخذ الطریقة عن الشیخ نظام الدین محمد البداونی وانقطع الی
 الزهد والعبادۃ لم یکن فی زمانہ مثله فی التریک والتجربہ کما فی سیر الاولیاء
 وكانت وفاته فی سنة ست وثلاثین وسبعمائة فی ایام محمد شاه تطلق كما فی
 (خزینۃ الاصفیاء) *

۱۸۳ - مولانا نغردین الناقلی

الشیخ الفاضل العلامة المعمر نغردین الناقله (۱) الدهلوی احد العلماء المبرزین
 فی الفقه والاصول والعریۃ ولی الصدارة فی عهد السلطان غیاث الدین
 بلبن فاستقل بها مدة مدیدۃ ثم اعزلها وقعد فی بیتہ مدة من الزمان ثم
 ولّاه السلطان جلال الدین فیروز الخلیجی الصدارة فاستقل بها اربعة اعوام

نزهة الخواطر (١٠٧)

تقریباً تم اعتزلها وكان يدرس ويفيد اخذ عنه خلق كثير من العلماء ذكره
البرنی فی تاریخہ *

١٨٤ - مولانا نضر الدين الهانسوى

الشيخ الفاضل الكبير العلامة نضر الدين الهانسوى احد الاساتذة
المشهورين في عصره كان يدرس ويفيد بدار الملك دهلي اخذ عنه ابن اخته
القاضي كمال الدين الهانسوى والشيخ نصير الدين محمود الاودى والشيخ
نضر الدين الزرادى وخلق آخرون (قال) الشيخ حميد الدين الدهلوى
القلمندرى في خير المجالس ان الشيخ نصير الدين محمود قرأ عليه هداية
الفقه مشاركا للشيخ نضر الدين الزرادى انتهى - ومن مصنفاته رحمه الله
دستور الحقائق كتاب بسيط *

١٨٥ - مولانا نضر الدين شقاقل

الشيخ الفاضل نضر الدين الدهلوى المشهور بشقاقل كان من كبار الاساتذة
بدار الملك دهلي في عهد السلطان علاء الدين محمد شاه الخلبجى كان يدرس
وفيد ذكره البرنى في تاريخه *

١٨٦ - القاضي نضر الدين البجنورى

الشيخ الفقيه الصالح نضر الدين بن ركن الدين بن نضر الدين بن عثمان بن
ابى بكر الصديق الستركى ثم البجنورى احد الرجال المعروفين بالفضل
والصلاح بايع الشيخ نظام الدين محمد البديونى ثم لازم بعده الشيخ
نصير الدين محمود الاودى واخذ عنه وكان له شان كبير في الزهد
والاستغناء عن الناس مات لحس خاوى من جمادى الاولى سنة تسع
وخمسين وسبعمائة ودفن بقرية بجنور بكسر الواحدة على اربعة اميال من

لكهنؤ كما (في تذكرة الاصفاء) *

١٨٧ - غفر الدين الزاهدي

الشيخ الكبير غفر الدين بن شهاب الدين بن غفر الدين الزاهدي الميرثي
الدهلوي احد المشايخ المشهورين في الهند ادركه الشيخ جلال الدين
حسين بن احمد الحسني البخاري بمدينة دهل و كان له ثلاثة ابناء بهاء الدين
كنج روان سكن بكالبي وصدر الدين سكن بجونپور وبدر الدين
سار الى بهار وسكن بها وكلمهم لبسوا الخرق من الشيخ جلال الدين
المذكور كما في (البحر الزخار) *

١٨٨ - مولانا غفر الدين الدهلوي

الشيخ الكبير غفر الدين الدهلوي شمس الملك كان من كبار الامراء اخذته
الجبذة الالهية فلأزم الشيخ برهان الدين محمد الهانسوي الغريب واخذ عنه
الطريقة الجشتية وترك الامارة والمناصب السلطانية وسكن بدولت آباد
فدراوية الشيخ المذكور وقبره بها مشهور ظاهر يزار ويترك به *

١٨٩ - شيخ الاسلام فريد الدين الاودي

الشيخ العالم الكبير العلامة شيخ الاسلام فريد الدين الشافعي الاودي احد
الافاضل المشهورين لم يكن مثله في زمانه في النحو واللغة والعربية والتفسير
كان شيخ الاسلام بارخص اوده اخذ عنه الشيخ شمس الدين محمد بن يحيى
الاودي والشيخ علاء الدين النبلي قرأ عليه للكشاف كما في (سير الاولياء) *

١٩٠ - الشيخ فريد الدين الناكوري

الشيخ العالم الفقيه محمود بن علي بن الحميد السميدي السوالي الشيخ فريد الدين
للكوري احد كبار المشايخ في عصره ولد ونشأ بمدينة ناكور واخذ

زهة الخواطر (٢٠٩)

عن ابيه وتأدب عليه ثم قام مقامه في الا رشاد والتلقين اخذ منه الشيخ ضياء الدين النخشي وخلق آخرون وله (سر الصدور) كتاب في اخبار جده قال فيه اني ادركت جدي في صغري واجازني والدي في الحديث وفي الدعوة لليتين خلنا من ربيع الاول سنة خمس وعشرين وسبعمائة والبسني خرقة جدي ودعاني بالبركة قال المقتي غلام سرور في خزينة الاصفياء انه مات في سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة بدهلي فدفن بها *

١٩١ - الشيخ فريد الدين الدولة آبادي

الشيخ العالم الفقيه فريد الدين الدولة آبادي المشهور بالاديب كان من كبار المشايخ الجشتية اخذ الطريقة عن الشيخ برهان الدين محمد الهانسي القريب ولازمه مدة من الدهر حتى بلغ رتبة السكمال وكان الشيخ يحبه حبا مغرطا مات قبل وفاة شيخه بثلاثة عشر يوما وكان ذلك في التاسع والعشرين من المحرم الحرام سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة وقبره مشهور ظاهري زار وتبرك به بالروضة *

١٩٢ - الشيخ فضل بن محمد الثاني

الشيخ الفقيه الزاهد فضل بن محمد بن زكريا الاسدي القرشي الشيخ فضل الله الثاني احد رجال العلم والمعرفة اخذ عن ابيه الشيخ صدر الدين محمد العارفي وتأدب بأدابه اخذ عنه الشيخ شمس الدين المصري المحدث ذكره البرقي في تاريخه *

١٩٣ - مولانا فصيح الدين الدهلوي

الشيخ القاضل فصيح الدين الدهلوي احد الفقهاء المبرزين في العلم والعمل قرأ اصول الفقه على الشيخ شمس الدين القوشجي مشاركا للقاضي

حجى الدين الكاشانى وقرأ سائر القنون على غيره من العلماء و كان معروفاً
الذكاء جيد الترجمة كثير الدرس والافادة جملة غياث الدين بلبن معلما
لابنائنه فاشتغل بالتدريس مدة من الدهر ثم اعتزله وانقطع الى الزهد
والعبادة واخذ الطريقة عن الشيخ نظام الدين محمد البدايونى وصحبه
زمانا ومات فى حياة شيخه المذكور كما فى (سير الاولياء) *

١٩٤ - القاضى فصيح الدين المروى

الامير الفاضل علاء الملك فصيح الدين المروى الخراسانى احد الفقهاء
الحنفية كان قاضيا ببلدة هزارة ثم وفد على محمد تغلق شاه سلطان الهند
فولاه على مدينة لاهرى واعمالها من بلاد السند ذكره ابن بطوطة
فى رحلته وقال ولاهرى مدينة حسنة على ساحل البحر الكبير وبها يصب
نهر السند فى البحر فليلقى بها بحرمان ولها مرسى عظيم يأتى اليه اهل اليمن
واهل فارس وغيرهم وبذلك عظمت جباياتها وكثرت اموالها وقد
اخبره علاء الملك ان محبى هذه المدينة ستون لكا (١) فى السنة وللأمير
من ذلك نيم ذه يك . مناه نصف العشر انتهى *

١٩٥ - فيروز شاه الدهلوى

ابو المظفر كمال الدين فيروز شاه بن سالار رجب السلطان الصالح كان
من نبي اعمام محمد شاه تغلق ولد سنة تسع وسبع مائة و تربى فى حجر عمه
غياث الدين وابن عمه محمد شاه المذكور وولى الحجابة مدة من الزمان
ولمات محمد شاه اتفق الناس عليه وبايعوه فى الرابع والعشرين
من المحرم سنة ٧٥٢ هـ وكان يتمتع من ذلك فبالغ الناس فى الاصرار عليه
والح عليه الشيخ نصير الدين محمود الاودى وغيره من الصدور والقضاة

والفقهاء فتولى الملك وافتتح امره بالعدل والاحسان واسس مدينة كبيرة بقرب دہلی في سنة خمس وخمسين وسبع مائة وسماها فيروز آباد واجرى نهرآمن جتنا (١) واتى به الى فيروز آباد واجرى نهرآمن نهرستلج في سنة ست وخمسين واتى به الى مدينة جهجهر والمسافة بينهما ثمانية واربعون كروها والكره في اللغة الفارسية ميلان وكذلك اجرى نهرآمن في سنة سبع وخمسين من جبل مندى وسرمور وجهه في سبعة انهار فأتى به الى آيسين وبني به قلعة حصينة متينة سماها حصار فيروزه وكذلك اجرى نهرآمن ماء كهكر في سنة اثنتين وستين واتى به الى حصار سرستی ثم اوصله الى نهر سرکهره وبني به مدينة كبيرة سماها فيروز آباد وكذلك اجرى نهرآمن بين سرستی وسليم وكانت تلالا كبارا فيما بينها فخرها وواصل ماء سرستی بماء سليم فاستقمت بها ارض قفراء من سرهند ومنصور پور وسنام وغيرها من البلاد وكذلك نهر اخرجه من نهر جتنا ممالي خضرآباد واتى به الى سفيدون على ثلاثين ميلا منه (وبالجملة) فانه حفر خمسين نهرآمن اربعين مسجداً وعشرين زاوية ومائة قصر وخمسين مارستانا ومائة مقبرة وعشر حمامات ومائة جسر ومائة وخمسين بئرا (واما) الحدائق فانه اسس القواماتى حديقة بناحية دہلی وثمانين حديقة بناحية سادره واربعين حديقة بناحية چتور كانت فيها سبعة اقسام من العنب ويحصل له من تلك الحدائق ثمانون الف تنكة بعد وضع النفقات الكثيرة وتحصل له من دوا به (٢) دہلی ثمانية ملايين تنكة ومن جبايات الهند ثمانية وستون مليوناً ونصف مليون تنكة (وكانت) الوظائف والارزاق في عهده للعلماء والمشايخ ثلاثة ملايين وستمائة الف تنكة ولغيرهم

(١) نهر معروف في الهند (٢) المراد بها الارض التي بين كنيكاوجنا في شرق دہلی

من ارباب الحاجات عشرة ملايين تنكة كما في تاريخ فرشته وغيره من كتب
 الاخبار ومن آثاره الجميلة جامع كبير بدهلي بناه فوق تل من الاحجار المنحوتة
 ابداع نحت ومنها المدرسة الفيروزية اسمها على الحوض الخاص بدهلي
 جامعة بين الحسن والحصانة يجري فيها الماء الغزير ولا يوجد لها نظير
 في الدنيا ذكرها البرني في تاريخه ومنها انه لما افتتح نكر كوث ووقف
 على جوالا مكهي معبد اللوثيين واخبر ان فيه مكتبة فيها الف وثلاثمائة
 من الكتب القيمة للوثيين كلف العلماء ان ينقلوها من سنسكروت الى
 الفارسية ففعلوا بمض الكتب في الرياضى والنجوم والادب والموسيقى
 ونظم امر الدين ايلخا لدخاني كتاباً في الحكمة الطبية والتفاول والتطير
 وسماه دلائل فيروزشاهي وكذلك صنف عين الملك كتباً بامرهم وصنف
 القاضي ضياء الدين البرني تاريخاً للملك بدهلي وبسط الكلام في اخباره
 وصنف السراج المفيء ايضاً كتاباً في اخباره وللسلطان فيروز شاه
 كتاب في الرياضة والسياسة رتبته على ثمانية ابواب وامر ان ينقشوها
 في الاحجار وينصبوها في المنارة المشنة من الجامع الكبير بفيروز آباد
 دهلي ومن نوادر ما اخترعه فيروز شاه الساعة العجيبة يخرج في كل
 ساعة منها صوت عييب يترنم بهذا البيت *

هر ساعتی که در درشه طلاس میزند

قصان عمر می شود آن یادی دهند

وكانت تستخرج منها اوقات الليل والنهار ووقت افطار الصوم وكيفية
 الاضلال وزيادة اليوم ونقصانه باعتبار الفصول وكان نصب تلك الساعة
 بمدينة فيروز آباد وكانت وفاته في الثالث عشر من رمضان سنة تسع

زهوة الخواطر (١٢٣)

وتسمين وسبمانه كما في تاريخ فرشته *

١٩٦ - الشيخ فيروز الدهلوي.

الشيخ العالم الصالح شرف الدين فيروز الدهلوي أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح أخذ الطريقة عن الشيخ نظام الدين محمد البداوني ولازمه مدة من الزمان واستفاض منه في وظائف كثيرة (وكان) عالماً كبيراً فاضلاً بارعاً نقيماً متورعاً لا يتردد إلى الأغنياء ولا يلتفت إليهم ولا يقبل منهم الهدايا والجوائز والناس كانوا يستقدون فضله وكأله مات ودفن بديوگير *

١٩٧ - الشيخ القاسم بن عمر الدهلوي

الشيخ الفاضل الكبير القاسم بن عمر الدهلوي كان والده ابن اخت الشيخ نظام الدين محمد البداوني - ولد ونشأ بمدينة دهلي وحفظ القرآن الكريم وقرأ العلم على مولانا جلال الدين الدهلوي قرأ عليه الهداية والبزدوي والمشارق والكشاف وسائر الكتب الدراسية ولازمه مدة من الزمان وكان مفرط الذكاء جيد الترجمة له لطائف التفسير كتاب في تفسير القرآن يحتوي على اللطائف والأسرار كما في (سير الأولياء) *

١٩٨ - الشيخ قطب الدين الهانسي

الشيخ الكبير الزاهد المجاهد قطب الدين بن برهان الدين بن جمال الدين النماني الهانسي المشهور بالمنور كان من المشايخ المشهورين في أرض الهند ولد ونشأ بهانسي وأخذ الطريقة عن الشيخ نظام الدين محمد البداوني ولازمه مدة من الدهر حتى نال حظاً وافراً من العلم والمعرفة فاستخلفه الشيخ سنة أربع وعشرين وسبمانه (وكان) زاهداً مجاهداً لم يزل يشغل بالصيام والقيام والذكر والفكر على الدوام وكان لا يلتفت إلى

الدنيا الدنية الشهواه ولا يجالس الامراء والاغنياء اقطعه محمد شاه تفاق
قريتين فلم يقبلها وقع بما لديه متوكلا على الله سبحانه مفيدا مرشدا كما
في (سير الاولياء) توفي لاربعم بقين من ذى القعدة سنة سبع وخمسين
وسبعمائة صرح به المراج الفيف في تاريخه *

١٩٩ - الشيخ قطب الدين حيدر الماوى

الشيخ العابد الزاهد قطب الدين حيدر الماوى الاجى السندى احد كبار
الصالحين ادركه الشيخ محمد بن بطوطة المغربى الرحالة بمدينة اج فلقية
ولبس منه الخرقة وذكره في كتابه *

٢٠٠ - قطب الدين شاه الكشميرى

الملك المؤيد قطب الدين بن شمس الدين شاه مرزا الكشميرى السلطان
المنصور قام بالملك بعد اخيه شهاب الدين وكان من خيار السلاطين عادلا
فاضلا كريما مصر بلدة قطب الدين يور وبنى بها مدوسة عظيمة وقدم في
ايامه الشيخ على بن الشهاب الحسينى الحمذانى فاستقبله وعظمه فوق ما كان
واستقل بالملك خمس عشرة سنة مات سنة ست وتسعين وسبعمائة كما في
(تاريخ فرشته) *

٢٠١ - مولانا قوام الدين الدهاوى

الشيخ الحيد الاجل قوام الدين الدهاوى الدير المشهور بمدة الملك
كان من كبار الافاضل ولى ديوان الانشاء في عهد السلطان غياث الدين
بلبن ثم نال الامارة في عهد معز الدين كيقباد وولى الاشراف والحجابة
ذكره القاضى ضياء الدين البرنى في تاريخه واثنى على فضله وبراعته في
الانشاء والترسل قال ولم يكن مثله في زمانه في الفضل والبلاغة والانشاء

وأنه كان فوق الوطواط والاصم وأنه سحر الناس وادّش قلوبهم
بكتاب الفتح الذي أرسله غياث الدين بلبن من لکهنوتى الى الملوك
والامراء انتهى *

٢٠٢ - مولانا كير الدين العراقى

الشيخ الفاضل المؤرخ كبير الدين بن تاج الدين العراقى الدهلوى احد
المعلم البارعين فى السير والتاريخ لم يكن له نظير فى عصره فى الانشاء
والترسل والبلابة له انشاء بليغ بالمرية والفارسية ومصنفات عديدة فى
التاريخ صنف كتابا فى فتوح السلطان علاء الدين محمد شاه الخلقى ولكنه
بالغ فيها فى المدح والاطراء والتأق فى المباراة خلافا لآداب المؤرخين
من اراد الخير والشر والحسن والقبيح والمناقب والمآيب جملة السلطان
المذكور اميرداد فى مسكره مقام والده وكان والده يمد من ارباب
الفضل والكمال ذكره البرنى فى تاريخه *

٢٠٣ - مولانا كريم الدين الدهلوى

الشيخ العالم للصالح كريم الدين الدهلوى كان مشهورا فى الموعظة
والتذكير كان فى عهد السلطان علاء الدين محمد شاه الخلقى وكان يشد
فى مواعظه كثيرا من الاشعار من انشائه ويسجع الكلام ولذلك لم يكن
يسحب الناس ولا يأخذ بجامع القلوب فلا يحضر مجلسه الا قليل من الناس
وله انشاء يدل على قدرته على البيان نظما وثرأ ذكره البرنى فى تاريخه *

٢٠٤ - مولانا كريم الدين الجوهري

الشيخ الفاضل كريم الدين الجوهري الدهلوى احد المعلم البارزين
فى الفقه والاصول والرأية كان يدرس ويفيد به الملك دهلى فى عهد

السلطان علاء الدين الخلجي ذكره البرقي في تاريخه *

٢٠٥ - مولانا كريم الدين السمرقندي

الشيخ الفاضل كريم الدين بن كمال الدين السمرقندي احد العلماء المبرزين في المعارف الادبية تزوج ابنة الشيخ محمد بن اسحاق الحسيني البخاري وابع الشيخ نظام الدين محمد البدايوني ولازمه مدة ولما مات الشيخ المذکور طلبه محمد شاه تغلق وولاه مشيخة الاسلام بستكانون من ارض بنكالة فرحل اليها واستقل بالمشيخة مدة من الزمان ومات بها (وكان) فاضلا كريما بارعا في العلم محبا لالمام محسنا اليهم حسن الاخلاق - حسن المحاضرة كما في (سير الاولياء) *

٢٠٦ - مولانا كمال الدين السامانوي

الشيخ الفاضل العلامة كمال الدين السامانوي احد الاساتذة المشهورين في عصره درس واقام مدة من الزمان بدهلي ثم رحل الى دولت آباد باسم السلطان محمد شاه تغلق ودرس بمدة حياته اخذ عنه الشيخ زين الدين داود بن الحسين الشيرازي وخلق آخرون كما (في روضة الاولياء) *

٢٠٧ - مولانا كمال الدين الدهلوي

الشيخ الفاضل كمال الدين بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر الحنفي الصوفي الدهلوي الشهير بالعلامة كان من نسل فرخ شاه العمري الادهمي الكابلي وكانت ابن اخت الشيخ نصير الدين محمود الاودي ولد بارض اوده واشتغل بالعلم من صغرسنه وجد في البحث والاشتغال حتى برز في الفضائل وتأهل للفتوى والتدريس ثم اخذ الطريقة عن خاله نصير الدين محمود المذکور واقام بدهلي مدة طويلة ثم رحل الى كجرات وزق حسن القبول

في تلك الحاجة قلبت بهامدة ثم عاد الى دهل ومات بهنقى السابع والعشرين من ذى القعدة سنة ست وخمسين وسبعمائة كفاً (خزينة الاصفياء) *

٢٠٨ - الشيخ كمال الدين الفارى

الشيخ العالم الصالح كمال الدين عبد الله الفارى بالعين المعجمة والراء المهملة نسبة الى غار كان يسكنه خارج دهل بمقرقة من ذاوية الشيخ نظام الدين محمد البدايوني ذكره الشيخ محمد بن بطوطه المغربى فى كتابه وقال انى زرت بهذا الغار ثلاث مرات وقال كان لى غلام أبى عنى فالفيتة عند رجل من الترك فذهبت الى اتزلعه من يده فقال لى الشيخ ان هذا الغلام لا يصالح لك فلا تأخذه وكان التركى راغباً فى المصالحة فصالحته بمائة دينار اخذتها منه وتركته له فلما كان بعد ستة اشهر قتل سيده و اتى به السلطان فامر بتسليمه لاولاد سيده فقتلوه ولما شاهدت لهذا الشيخ الكرامة انقطعت اليه ولازمته وترك الدنيا ووهبت جميع ما كان عندى للفقراء والمساكين واقت عنده مدة فكنت اراه يواصل عشرة ايام وعشرين يوماً ويقوم اكثر الليل ولم ازل معه حتى يموت الى السلطان ونشبت فى الدنيا ثانية انتهى وقال فى موضع آخر من ذلك الكتاب ولما كان بعد هذه انقبضت عن الخدمة ولازمت الشيخ الامام العالم العابد الزاهد الخاشع الورع فريد الدهر ووحيد المصر كمال الدين عبد الله الفارى وكان من الاولياء وله كرامات كثيرة قد ذكرت منها ما شاهدته عند ذكر اسمه وانقطعت الى خدمة هذا الشيخ ووهبت ما عندى للفقراء والمساكين وكان الشيخ يواصل عشرة ايام وربما يواصل عشرين يوماً فكنت احب ان اواصل فكنت اواصل فكان ينهانى ويأمرنى بالمرفق على نفسى فى العبادة وقال

من النبات لا ارضاً قطع ولا ظهراً ابقى وظهر لي من نفسي تكاسل بسبب
شيء بقي معي فخرجت عن جميع ما عندي من قليل وكثير واعطيت ثياب
ظهري لفقر وللبست ثيابه ولزمت هذا الشيخ خمسة اشهر انتهى *

٢٠٩ - مولانا كمال الدين الكوثلي

الشيخ الفاضل كمال الدين بن جمال الدين بن عبد الله بن نظام الدين ابني المؤيد
الدهلوي الكوثلي كان من اساتذة السلاطون علاء الدين الخليلي زوج
عصمة الله بنت القاضي اجمد الدهلوي وسكن بهل لتلك المصاهرة
بقرية من حظيرة نور الدين الالوي المشهور بملكياربران وتوفي بها فدفن
على اكمة شرقي الجهره (١) المنسوب الى الشيخ قطب الدين بختيار الاوشي
وحظيرته مشهورة بجليل املي كما في (اخبار الجمال) (وقد ذكره القاضي
حنياه الدين البرقي في تاريخه وقال انه كان من كبار الاساتذة بدار الملك
دهلي في عهد السلطان علاء الدين محمد شاه الخليلي وكان يدرس
وفيه انتهى *

٢١٠ - مولانا كمال الدين الستوسي

الشيخ الفاضل العلامة كمال الدين الستوسي البهاري احد العلماء المبرزين
في الفقه والاصول والكلام والعريه كان يدرس وفيه بقرية ستوس
من اعمال بهار كتب اليه الشيخ شرف الدين احمد بن يحيى المنيري رسالة
في ان العقل كاف لمعرفة الله سبحانه ام لا *

٢١١ - الشيخ كمال الدين المالوي

الشيخ العارف الفقيه كمال الدين بن بايزيد بن نصير الدين بن فريد الدين
مسعود العمري الاجود هني ثم المالوي احد كبار المشايخ الجشتية اخذ

نزہۃ الخواطر (۱۱۸)

الطریقۃ عن الشیخ نظام الدین محمد بن احمد البدایونی ولازمہ زمانہم
وخص له الشیخ الی مالوہ فسکن بدھا رومات بما اسلم علی یدہ خلق کثیر
من الکفار وعلی قبرہ ابنیۃ فاخرة من مآثر الملوک الخلیجیۃ
۲۱۲ - الشیخ مبارک المعری البلخی الکوباموی

الشیخ الصالح مبارک بن القاضی کریم الدین بن برہان الدین المعری
البلخی ثم الکوباموی احد الرجال المعروفین بالفضل والصلاح قدم المخذ
وتقرب الی الملوک فجعلوہ میرداد بدارا ملک دہلی وتک رتبۃ سامیۃ
دون الوزارة فاستقل بہا زمانہم لازم الشیخ نظام الدین محمد بن احمد
البدایونی واخذعنہ الطریقۃ ورفض الدنیا واسبابہا کما فی (سیر الاولیاء)
ووجدت عندا ولادہ ما فیہ انہ ولی القضاء بکوبامو فسکن بہا ویرجون
بنسبہ الی ابراہیم بن ادم الولی المشہور ثم الی عمر بن الخطاب رضی
اللہ عنہ ہکذا مبارک بن کریم الدین بن برہان الدین بن ابی سعید بن
صدر الدین بن بدیع الدین بن ابی اسحق بن ابراہیم بن کمال الدین بن
جلال الدین بن ابی الحسن بن ناصح الدین بن ابراہیم بن ادم بن
بدیع الدین بن محمد بن ابی المجاہد بن ابی القاسم علی بن عبدالرزاق بن
عبدالرحمن بن عبداللہ بن عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہا ولذلك یکتبون
مع اسمائہم الناصحی الادہمی ویشخرون بہ وذلك مقدوح من وجوہ
الاول ان ابراہیم بن ادم الصالح البلخی لم یکن عمر یاقل ابن الاثیر فی
التکامل فی الجزء السادس منہ وابراہیم بن ادم بن منصور ابو اسحق
الزاهد وكان مولدہ یبلغ وانتقل الی الشام فاقام بہ مرابطا وهو من بکر
ابن وائل ذکرہ ابو حاتم البستی اتمی وقال الحافظ فی تہذیب التہذیب

ابراهيم بن ادم بن منصور العجلي وقيل التميمي ابو اسحق البلخي الزاهد
سكن الشام وقال البخاري قال لي قتيبة هو نعيم كان بالكوفة ويقال له العجلي
كان بالشام انتهى وقال سر تضي بن محمد البلخي الكرمي الزيدي في تحاف
السادة المتقين شرح احياء علوم الدين الامام الزاهد ابو اسحاق ابراهيم
ابن ادم بن منصور العجلي وقيل التميمي البلخي صدوق مات سنة ١٩٢
انتهى *

٣١٣ - مبارك شاه الخلجي

الملك المؤيد قطب الدين مبارك شاه بن محمد شاه الخلجي السلطان الهندلوي
قام بالملك في سنة سبع عشرة وسبعمائة وخلع اخاه شهاب الدين وبث به
الى گواليار فحبس مع اخوته ولما استقام له الامر بث بعد مدة من الزمان
احد الاسراء الى گواليار وامر بقتل اخوته جميعاً فقتلوا وبث عساكره
الى ديوبكر لعله في سنة ثمان عشرة وسبعمائة فقاتلوا اصحابها هر پال ديوب
فقتلوه واستولوا على بلاده واقاموا بها شعائر الاسلام واسسوا مسجداً
بديوبكر وسموها دولت آباد ثم بث عساكره الى بلاد المعبر فساروا اليها وقتلوا
ونهبوا ثم ساروا الى ورنكل وكانت كرسى بلاد دكن فقاتلوا صاحبها ثم
صالحوه على مال يؤديه ولما قتل قطب الدين اخوته ولم يبق من ينازعه
ولامن يخرج عليه بث الله تعالى عليه اكبر امرائه واعظمهم منزلة عنده
خسروخان وكان من اصحاب قطب الدين رجل يسمى قاضيخان وهو
صاحب مفاتيح القصر وكان يكره افعال خسروخان ويسوءه ما يراه من
اشاره للكفار الهنديين وميله اليهم فان اصله كان منهم ولا يزال يلقى ذلك
الى قطب الدين فلا يسمع منه لما اراد الله قتله على يديه فلما كان في بعض

نزعة الخواطر (١٢١)

الايام قال خسرو خان للسلطان ان جماعة من الكفار يريدون ان يسلموا فقال السلطان انتهي بهم فقال انهم يستحيون ان يدخلوا عليك نهارا لاجل اقربائهم واهل ملتهم فقال له انتهي بهم لئلا يجمع خسرو خان جماعة من شجعان المنود وذلك في اوان الحرو والسلطان ينام فوق سطح القصر ولا يكون عنده في ذلك الوقت الا بعض القتيان فلم يدخلوا الابواب الاربعة وهم شاكون في السلاح ووصلوا الى الباب الخامس وعليه قاض يخاف انكرشتم وهم واحد بالشر فمنهم من الدخول فجمعوا عليه وقتلوه وعلت الضجة بالباب ودخل المنود فقتلوا السلطان وقطعوا رأسه ورموا به من سطح القصر الى صحنه وكان ذلك في خامس ربيع الاول سنة احدى وعشرين وسبعمائة كما في (تاريخ فرشته) *

٣٧٤ - مجاهد شاه التيموري ..

الملك المؤيد مجاهد شاه بن محمد شاه بن علاء الدين حسن التيموري السلطان المجاهد في سبيل الله الغازي قام بالملك بعد والده بارض دكن في سنة ست وسبعين وسبعمائة وكان فاتحاً شجاعاً مقداماً باسلاً لم يكن له نظير في زمانه في الشدة والقوة والبطش وفتح التوحات العظيمة وسار بساكره الى بيجانگر وقاتل صاحبها كشن داني وقتل الوثنيين وغنم الاموال ثم قتل ضد جوعه الى كبركة قتله عمه داود بن الحسن وكان يسخط عليه لانه سبه في تقصير صدر منه في اثناء القتال فاعتاله وقتله على غفلة منه ثم ولي مكانه في الملك وكان ذلك ليلة السابع من ذي الحجة الحرام سنة تسع وسبعين وسبعمائة كما في (تاريخ فرشته) *

٢١٥ - الشيخ محمد الدين المتأني.

الشيخ العالم الفقيه محمد الدين المتأني أحد العلماء المعروفين بالفضل والصلاح كان يدرس ويفيد بمدينة ملتان قرأ عليه الشيخ جلال الدين حسين بن احمد الحسيني البخاري الاجي ولازمه سنة كاملة بمدينة ملتان كما في (جامع العلوم) *

٢١٦ - الشيخ محمد بن احمد الدهلوي

الشيخ الصالح محمد بن احمد بن محمد بن علي بن ابي احمد بن مودود الجشتي الدهلوي المشهور بمحمد الزاهد كان من نسل الشيخ قطب الدين مودود الجشتي رحمه الله ولد ونشأ بدار الملك دهلي واخذ عن ابيه عن جده وهلم جرأ واخذ عنه الشيخ ركن الدين مودود النهر والي الكجراتي وهذه الطريقة الوحيدة في الهند تصل الى مشايخ چشت بغير واسطة الشيخ معين الدين حسن السنجري الاجيري رحمه الله *

٢١٧ - الشيخ نظام الدين محمد بن احمد البدايوني

الشيخ الامام العالم الكبير العلامة صاحب المقامات العلية والكرامات الشريعة الجليلة نظام الدين محمد بن احمد بن علي البخاري البدايوني احد الاولياء المشهورين بارض الهند انتهت اليه الرياسة في دعاء الخلق الى الله تعالى والتسليك في طريق العبادة والاقطاع عن الدنيا مع التضلع من العلوم الظاهرة والتبحر في الفضائل الفاخرة ولد بمدينة بدايون في سنة ست وثلاثين وستمائة وتوفي والده في صفر سنة فربى في حجر امه واشتغل بالعلم وقرأ الفقه والاصول والمريية على الشيخ علاء الدين الاصولي ثم سافر الى دهلي وكان في الخامسة عشر من سنه قرأ الكتب الدراسية على اساتذتها

منہم الشیخ شمس الدین الخوارزمی وحفظ عنہ اربعین مقامۃ من المقامات
للحریری ثم قرأ المشارق للصفانی علی الشیخ جمال الدین محمد الزاهد الماریکی
وحفظہ کتابة عن المقامات ثم سافر الی اجودھن واخذ عن الشیخ الکبیر
فريد الدین مسعود الاجودھنی القرآن الکریم وعوارف المعارف وکتاب
التمہید للشیخ ابی شکور السالمی ولبس منه الخرقۃ وصحبہ مدة واجازہ
الشیخ فی سنة تسع وستین و ستاۃ و اذن له الی دہلی وامرہ ان یتیم بها
فرجع واقام بدہلی فی امکنۃ عدیدۃ یدور فی محلاتها طالبا للعلۃ حتی اقام
بنیات پور واشتغل بها بالمجاهدۃ من الصیام والقیام والذکر والتفکر فی
الاربعینات علی طریق السادۃ المشایخ الجشتیۃ وكان شیخہ فريد الدین اوصاء
عند تودیعہ ان یحفظ القرآن الکریم وان یصوم دائما وقال ان الصوم نصف
الطریق فلازمہ وحفظ القرآن واقطع الی اللہ سبیلہ بقلبہ وقالبہ مع الزہد
والعبادۃ والعفاف والقنوع والتوکل والا یثار وساثر الا خلاق المرضیۃ
ولقد احلہ اللہ تعالیٰ من الولاية محلا لا یرام ما فوقہ وهدی بہ فی عمدہ ثم باصحابه
من بمدہ خلقا لا یحصبہم الا من احصى رمل عاجل فلا ترى ناحیۃ من نواحی
المسلمین من بلاد الهند الا وقد نمت فیہا طریقۃ وجری علی السنۃ اهلہا ذکرہ
الیہ یتنمون وبہ یتبرکون (وكان) اما ما بجا هذا زاهدا صاحب التری
والتجرید یقوم اللیل ویصوم النہار لم ینکح امرأۃ ولم ین دارا ولم یدخرا
شیئا ولم یرض بلقاء الملوک والسلاطین مع الخالحم علی ذلک وشدة توفہم
الیہ قالہ الکرمانی فی سیر الاولیاء ان جلال الدین فیروز الخلیجی کان یرید ان
یلاقہ وهو بمنہ من ذلک فاراد ان یدخل علیہ بقتۃ بغیر اذن فلما اطلع
الشیخ علی ذلک خرج من دہلی وذهب الی اجودھن قبل ان یحضر الملک

عنده وكذلك ارسل اليه علاء الدين محمد شاه الخلجي كتابا يشتمل على بعض
 مهنات الامور ودعاه يستشيريه في بعض المصالح فابى وقال ان كان السلطان
 لا يحب ان اقيم في ملكه فيظهر ذلك من تغير توريه فان ارض الله واسمته
 فارسل اليه السلطان ابنه واعتذر من مخاطبته اياه في تلك الامور واستأذن
 في حضوره لديه فابى الشيخ ولما اصر السلطان على ذلك قال ان في دارى
 باين يدخل السلطان من باب واخرج من الباب الآخر ومن ذلك ما روى
 ان قطب الدين بن علاء الدين الخلجي كان معتاداً ان يحضر العلماء والمشايخ
 في غرة كل شهر للفتنة وكان الشيخ لا يذهب بنفسه النفيسة بل يذهب
 خادمه اقبال نيابة عنه فاغتاظ السلطان منه وقال ان لم يحضر الشيخ بنفسه
 في الشهر القابل نفعل به ما نشاء فاغتم الناس وكانوا يتاجون بينهم والشيخ
 كان جذلاً رخي البال فابغ الخاطر لا يرى عليه آرا الحزن حتى استهل الشهر
 وقتل السلطان المذكور في تلك الليلة قال الكرمانى ان غياث الدين تطلق شاه
 لما استقل بالملك حرضه بعض العلماء على ان ينكر على الشيخ استماع
 الفناء والسلطان يتأخر عنه ويقول كيف اجتزى على ذلك فانه مع جلالة
 في العلم والعمل والتقوى والزينة كيف يرتكب الحرام فعرضوا عليه
 الفتوى التي رتبها الفقهاء على القاضي حميد الدين الناكورى في استماع
 الفناء فامر السلطان بالحضار الشيخ للمناظرة بمحضر من الناس فقبله الشيخ
 وحضر ذلك المجلس المحفوف بالعلماء والمشايخ والصدور والقضاة فاقبل
 عليه القاضي بخلال الدين الولوالجي ونطق يطمع عليه ويتشنع عليه استماع
 الفناء وكان الشيخ يسمه بالتجمل والسكنية حتى اخذ القاضي في الزجر
 والتوبيخ الى الغاية فقال الشيخ لملك تقول ذلك بلسان الحكومة وللك
 معزول

معزول عنها فسكت القاضي وقيل أنه عزل عن خدمته بعد اثني عشر يوماً
ثم أقبل عليه حسام الدين شيخ زاده ونحوه القاضي المذكور فقال الشيخ
أن ذلك الكلام بمعزل عن داب المناظرة فليكن عمود البحث متيناً أولاً
سأله عن معنى القضاء فقال لا أدري ماهو ولكني أعلم أنه حرام عند العلماء
فقال الشيخ أن كنت لا تعلم ماهو فلست لي بالمخاطب في البحث والمناظرة
ثم كثر اللفظ وقال القاضي كمال الدين أنه صح عن الإمام الأعظم أنه قال
السمع حرام والرقص فسق فقال الشيخ كلام يصح ذلك عن الإمام ثم جاء
الشيخ علم الدين سليمان الثاني فرغم السلطات تلك القصة إليه وحكمه
في ذلك فقال أني صنف في ذلك رسالة وينت فيها دلائل الحل والحرم
وقضيت فيه بأنه حلال لمن يسمع بالقلب وحرام لمن يسمع بالنفس فقال
السلطان انكم سرتهم إلى بلاد الروم والشام وبتداد هل يتمتع المشايخ
عن استماع القضاء في تلك البلاد أم لا فقال لا فإن المشايخ يستمعون
القضاء بالدف من غير تكبير عليه فقال القاضي جلال الدين المذكور ينبغي
للسلطان أن ينصر مذهب الإمام الأعظم رحمه الله ويحكم بالمنع منه
فقال الشيخ نظام الدين لا ينبغي له أن يحكم بشئ قيل أن تعصل القضية
ثم لما كانت أدلة التضييل لمن يؤول بالتضييل ظاهرة البطلان رجع
البحث إلى الحل والحرم ثم آل إلى أولوية الترك أو الفعل وكان من أول
الضحى إلى الزوال ثم انقض المجلس وأذن له بتلقائه بالرجوع مراعيًا
للأدب والاحترام فلما رجع الشيخ إلى داره وفرغ من صلاة الظهر أمر
بإحضار القاضي محي الدين الكاشاني والقاضي ضياء الدين البرني وخسرو
ابن سيف الدين الدهلوي وقال أني عييت اليوم من جرأة الفقهاء كيف

أنكروا الأحاديث وقالوا ان الرواية الفقهية مقدمة عليها وبعضهم قالوا
 ان ذلك الحديث متمسك للشافعي وهو عدو لما ثأنا فلا نستعملها
 ولا نستخدمها وقالوا ذلك بمحض الصدور والقضاة فكيف يصح اعتقادهم
 في الأحاديث فان رضى السلطان بها ومنع من رواية الحديث اخاف ان
 يحل عليهم غضب الله سبحانه ويهلك الحرث والنسل بسوء اعتقاد العلماء
 بالحديث قال الكرمانى وقد وقع ما قال الشيخ بعد بضع سنين من يد محمد شاه
 تغلق فانه قتل من السادة والاشراف مالا يحصر بمحذو عثم اخرج الناس من
 دهلي الى دولت آباد فلم يبق في دهلي احد ومضت على ذلك شهور واعوام
 وكان ذلك بعد وفاة الشيخ (قال) الكرمانى في (سير الاولياء) انه كان خفيا
 ولكنه كان يجوز القراءة بالفتحة خلف الامام في الصلوة وكان يقرأها في
 نفسه فرض عليه بعض اصحابه ما روى (١) انى وجدت ان الذى يقرأ
 خلف الامام في فيه جرة فقال وقد صبح منه صلى الله عليه وسلم لا صلوة
 لمن لم يقرأ بفتحة الكتاب بالحديث الاول مشعر بالوعيد والثانى بطلان
 الصلوة لمن لم يقرأ بالفتحة وانى احب ان اتحمل الوعيد ولا استطيع ان تبطل
 صلواتى على انه قد صبح فى الاصول ان الاخذ بالاحوط والخروج من الخلاف
 اولى وكان رحمه الله يجوز صلوة الجنازة على الغائب ويستدل عليه بالحديث
 المشهور وكان يقول اذا سمعتم بالحديث ولم تجدوه فى الصحاح فلا تقولوا

(١) هذا الحديث ليس بخبر مرفوع عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم بل اثر رواه
 محمد بن الحسن الشيبانى عن داود بن قيس عن بعض ولد سعد بن ابى وقاص رضى الله
 عنه انه ذكر له ان سعدا قال وجدت بالحديث قال ابن عبد البر فى الاستذكار هذا

حديث منقطع لا يصح انتهى - منه -

انه سرود بل قولوا انا ما وجدناه في الكتب المتلقاة بالقبول وكان يستمع
 القناه بالدف واذا اراد ان يستمع يقل في طعام الافطار قبل ذلك يومين
 وكان افطاره بمقدار قليل لا يستطيع الرجل ان يتأده وكان مغنيه ذا دين
 وكان تواجده ان يقوم على سجاده ويكي بكاء شديدا تبسل
 دموعه المناديل وكان يحب ان يخفي على الناس بكاءه وقلما رآه الناس
 باكيوا انما يرفون ذلك بيل المناديل فكان يحسبها بهدوء ومنذ بيله
 ولم يسمع منه في ذلك الحال صوت التأوه قط وكان يحترز عن الزامير
 ويمنع اصحابه عن ذلك ويقول انها حرام في الشريعة المطهرة وكان يقول
 ان السماع على اربعة اقسام حلال وحرام ومكروه ومباح فان كان
 المستمع له ميلان الى الحقيقة فله مباح وان كان له ميلان الى المجاز فله
 مكروه وان كان قلبه متسلقا بالمجاز بأسره فله حرام وان كان قلبه متسلقا
 بالحقيقة بأسرها فله حلال وكان يقول ان السماع اذا با من حيث المستمع
 والمسموع والمسموع وآلة السماع فلا بد ان يكون المستمع مائلا الى الحق
 والمسموع رجلا صالحا لا امرأة ولا امرء والمسموع خاليا عن الهزل
 وآلة السماع لا تكون محرمة كالجنك (١) والرباب وغيرها من الماعزف
 والمزامير ويقول لا بد ان يكون المجلس خاليا من غير الصلحاء انتهى (وقد)
 ذكره علي بن سلطان القاري المكي في كتابه الامتار الجنية في اسماء الخفية
 وقال انه شيخ فقيه علما وحالوا اليه انتهى في ذمها الخلق الى الله تعالى
 وتسليك طريق العبادة والانقطاع عن علائق الدنيا هذا مع التضرع من
 الموم الظاهرة والتبخر في الفضائل الفاخرة ومكاشفاته والخوارق التي
 ظهرت على لسانه ويده اكثر من ان يطمع في احصائها بقلم ولسان وقبره

اليوم مقصد جميع اهل تلك البلاد من الحاضر والباد و قلد المسلمين في
تعظيمه الكفار فيقصده للتكريم والزيارة انتهى (وقد ذكره مجد الدين
القيروزي بأذى صاحب القاموس في كتابه اللطاف الخفية في اشراف
الخفية وذكره عبد الرحمن الجامي في كتابه تفحات الانس وحضرات
القدس وصف كثير من العلماء في اخباره كتابا مستقلة احسنها سير
الاولياء و جمع اكثر اصحابه ملفوظا به اشهرها فوائد الفوائد ومات
رحمه الله تعالى في سنة خمس وعشرين وسبعمائة وله تسع وثمانون سنة
ودفن بمدينة دهلي في قاع خارج المدينة بنى فيه محمد شاه تطلق ومن بعده
من الملوك الانية الرفيعة وقبره مشهور ظاهر بزار ويترك به *

٢١٨ - الشيخ محمد بن اسحاق الدهلوي

الشيخ العالم الصالح محمد بن اسحاق بن علي بن اسحاق الحسبي البخاري
الدهلوي كان ابن بنت الشيخ فريد الدين مسعود العمري الاجود هي
توفي والده في صغر سنه فاستقدمه الشيخ نظام الدين محمد البدايوني الى
دهلي مع اخيه موسى وامهما فتربى في حجر الشيخ وحفظ القرآن وتقرأ
العلم على الشيخ احمد النيسابوري وعلى غيره من العلماء واخذ الطريقة
عن الشيخ نظام الدين المذكور ولازمه مدة حياة الشيخ وكان له معرفة
بالايقاع والنغم وبراعة في الموسيقى والشعر والقنون الحكيمة له انوار
المجالس كتاب جمع فيه ملفوظات الشيخ مات في سنة اربع وثلاثين
وسبعمائة كافي (خزينة الاصفياء) *

٢١٩ - الشيخ محمد بن احمد المبري

الشيخ الفقيه محمد بن احمد بن محمد بن المنصور جمال الدين المبري احد
الرجال (١٦)

الرجال المروفين بالفضل والصلاح اخذ الطريقة عن الشيخ جلال الدين حسين بن احمد البخارى الاجمى وصحبه مدة من الزمان فاجازه الشيخ وكتب له الاجازة واوصاه بما اوصى به مشايخه كما في (خزانة القوائد) وكانت وفاته بمدينة دهلي في حياة شيخه كما في (جامع العلوم)

٢٢٠ - القاضي محمد بن البرهان الهانوسوى

الشيخ الفاضل محمد بن البرهان القاضي كمال الدين الهانوسوى احد كبار الفقهاء الحنفية قرأ العلم على خاله الشيخ العلامة نغرا الدين الهانوسوى شاركا للشيخ نغرا الدين الرزادى وجد في البحث والاشتغال حتى برع في العلم وتأهل للفتوى والتدريس فولى القضاء حتى صار اقضى قضاة الهند في عهد تغلق شاه واستقام على تلك الخدمة الجليلة الى آخر عهد محمد شاه تغلق وكان محمد شاه المذكور يقر به الى نفسه مع غشمة وجوره كما في كتب الاخبار *

٢٢١ - محمد بن تغلق شاه الدهلوى

ابو الجاهد نغرا الدين محمد بن تغلق شاه التركى الدهلوى السلطان الجائر المشهور بالمالد ولد ونشأ بارض الهند وكان ابوه تركياً من ممالك صاحب الهند فتقل الى ان ولى السلطنة واتسمت مملكته جداً وكان هذا الملك من عجائب الزمن وسوانح الدهر لم ير مثله في الملوك والسلاطين في بذل الاموال الطائلة وسفك الدماء المعصومة وفتح الفتوحات الكثيرة وتوسيع المملكة العظيمة وسذكر من اخباره عجائب لم يسمع بمثلها ممن تقدمه مما رأى الشيخ محمد بن بطوطة المغربى بعينه وكان ساح بلاد الهند ودخل دهلي في عهده وولى القضاء (قال) ابن بطوطة في (كتاب

الرحلة) انما اذكر منها ما حضرته وشاهدته وعايته ولا سيما جوده على الغرباء فانه يفضاهم على اهل الهند ويؤثرهم ويجزل لهم الاحسان ويسبغ عليهم ومن احسانه اليهم ان سهام الاعزة ومنع ان يدعوا الغرباء وقال ان الانسان اذا دعى غريباً انكسر خاطره وتغير حاله (فن ذلك) انه قدم عليه ناصر الدين الترمذى الواعظ واقام تحت احسانه مدة عام ثم احب الرجوع الى وطنه فاذن له في ذلك ولم يكن يسمع وعظه فامر ان يهأأ له منبر من الصندل الايض المقاصرى وجعلت مساميره وصفائحه من الذهب والصق باعلاه حجريا قوت عظيم وخلع على ناصر الدين خلعة مرصعة بالجواهر ونصب له المنبر فوعظ وذكر فلما نزل عن المنبر قام السلطان اليه وعاتقه واركبه على فيل وضربت له سراجه (١) من الحرير الملون وصيواها من الحرير وخباؤها ايضا كذلك مجلس الواعظ فيها وكان يجانبا اواني الذهب اعطاه السلطان اياها وذلك تنور كبير بحيث يسمع في جوفه الرجل القاعد وقد ان وصحاف كل ذلك من الذهب وقد كان اعطاه عند قدمه مائة الف دينار (ومن ذلك) انه وفد عليه غياث الدين محمد بن عبد القاهر بن يوسف بن عبدالعزيز ابن الخليفة المستنصر بالله الباسي فلما وصل الى بلاد السند بعث السلطان من يستقبله ولما وصل الى سرمتى بعث لاستقباله القاضي كمال الدين الهانسي وجماعة من الفقهاء ثم بعث الامراء لاستقباله فلما وصل الى خارج الحضرة خرج بنفسه واستقبله ولما دخل دار الملك انزله بدار الخلافة سيرى في القصر الذي بناه السلطان علاء الدين الخلجي واعدله فيه جميع ما يحتاج اليه من اواني الذهب والفضة حتى من جعلتها مقتسل يقتسل فيه من ذهب وبعث له اربعمائة الف دينار لئسل رأسه على العادة وبعث

له جملة من القتيان والخدم والجواري وعين لنفقه كل يوم ثلاثمائة دينار
وبعث له زيادة اليها عدد من الموائد بالطعام الخاص واعطاه جميع مدينة سيري
لقطاعا وجميع ما احتوت عليه من الدور وما يتصل به من بسايتين المخزن (١)
وارضه واعطاه مائة قرية واعطاه حكم البلاد الشرقية المضافة لدهلي واعطاه
ثلاثين بغلة بالسروج المذهبة ويكون علفها من المخزن (ومما يحكى) من
تواضع السلطان وانصافه انه ادعى عليه رجل من كبار الوثنيين انه قتل
اخاه من غير موجب ودعاه الى القاضي فضى على قدميه ولا سلاح معه
الى مجلس القاضي فسلم وخدم وكان قد امر القاضي قبل انه اذا جاءه الى
مجلسه فلا يقوم له ولا يتحرك فصعد الى المجلس ووقف بين يدي القاضي
بحكم عليه ان يرضى خصمه من دم اخيه فارضاه (ومن ذلك) انه ادعى
صبي من ابناء الملوك عليه انه ضربه من غير موجب ورفعاه الى القاضي
فتوجه الحكم عليه بان يرضيه بالمال ان قبل ذلك والا امكنه القصاص فناد
لمجلسه واستحضر الصبي واعطاه عصا وقال وحق رأسي ان تضربني فاخذ
الصبي العصا وضربه بها احدى وعشرين ضربة وذلك مما شاهده ابن
بطوطة قال واني رأيت الكلاء (٢) قد طارت عن رأسه (ومما يحكى) في
اشتداده في اقامة الشرع ورفع المغارم والمظالم انه كان شديد في اقامة
الصلوة آمرا بآلازماتها في الجماعات بما قرب على تركها اشد العقاب ولقد
قتل في يوم واحد تسعة نفر على تركها كان احدهم مغنيا وكان يبعث الرجال
الموكلين بذلك الى الاسواق فن وجد بها عند اقامة الصلوة عوqb حتى
اتهى الى عقاب الستارئين الذين يسكنون دواب الخدام اذا ضيعوا الصلوة

(١) المخزن بالعامة المغربية يراد به الدجلة - (٢) الكلاء بالفارسية القلنسوة *

وامران يطالب الناس بعلم فرائض الوضوء والصلاة وشروط الاسلام فكانوا يسألون عن ذلك فن لم يحسنه عوقب وضار الناس يتدارسون ذلك ويكتبونه ومما قيل في ذلك انه امر اخاه ان يكون قמודه مع قاضي القضاة في قبة سرقة مفروشة بالبسط فمن كان له حق على احد من كبار الامراء وامتنع من ادائه لصاحبه يحضره رجال اخيه عند القاضي لينصفه (ومما فعل) من ذلك انه امر برفع المكوس عن بلاده وان لا يؤخذ من الناس الا الزكاة والمشر خاصة وصار يجلس بنفسه للنظر في المظالم في كل يوم اثنين وخميس ولا يقوم بين يديه في ذلك اليوم الامير حاجب وخاص حاجب وسيد الحجاب وشرى الحجاب لا غير ولا يمنع احد ممن اراد الشكوى من المثل بين يديه وعين اربعة من الامراء الكبار يجلسون في الابواب الاربعة لاخذ القصص من المشتكين فان اخذ الاول حقن والا اخذه الثاني او الثالث او الرابع وان لم يأخذه مضى الى قاضي الممالك فان اخذه منه والاشكا الى السلطان فان صح عنده انه مضى الى احد منهم فلم يأخذه منه ادبه وكل ما يجتمع من القصص في سائر الايام يطالعه بعد المشاء الآخرة (واما فتكات) هذا السلطان وما تقدم من افماله فلا تسل عن ذلك فانه كان مع تواضعه وانصافه ورقته بالمساكين وكرمه الخارق للمادة كثير التجاسر على اراقة الدماء لا يخلو با به عن حقول الافى التندر كان يعاقب على الصغيرة والكبيرة ولا يحترم احدا من اهل العلم والصلاح والشرف وفي كل يوم يرد عليه من المسلسلين والمناولين والمقيدين مؤن فن كان للمقتل قتل اول المذاب عذاب اول لضرب ضرب (فن ذلك) قتله لاختيه مسعود خان امه كانت بنت السلطان

علاء الدين الخلجي و كان من اجل الناس فاتهمه بالقيام عليه و سأل له
من ذلك فافر خوفاً من المذاب فانه من انكر ما يدعيه عليه يذب
فيرى الناس ان القتل اهون من المذاب فضربت عنقه في وسط السوق
و بقي مطروحا هنا لك ثلاثة ايام و كانت ام هذا المقتول قد رجعت في
ذلك الموضع قبل ذلك بستين لاعترافها بالزنا (ومن ذلك) انه
عين فرقة من العسكر توجه لقتال الكفار يبيض الجبال المتصلة بحوز
دهلي فخرج معظم العسكر بقائده و تخلف قوم منهم فكتب القائد اليه
يسلمه بذلك فامر ان يطاف بالمدينة و يقبض على من وجد من اولئك
المتخلفين فعمل ذلك و قبض على ثلاثمائة و خمسين منهم فامر بقتلهم جميعا
فقتلوا (ومن ذلك) انه اراد ان يستخدم الشيخ شهاب الدين الجامي
الذي كان من كبار المشايخ فشافه بذلك في مجلسه العام فامتنع الشيخ
من الخدمة فغضب عليه و امر بتف لحيته و نفاه الى دولت آباد فاقام بها
سبعة اعوام ثم بعث اليه و اكرمه و اذن له بالاقامة في الحضرة ثم بعث
اليه بعد مدة من الزمان فامتنع من اتيانه و قال لا اخدم ظالما فقيده
اربعة قيود و غل يديه و اقام كذلك اربعة عشر يوما لا يأكل ولا يشرب
ثم امر ان يطعم الشيخ خمسة استار من العذرة فدوه على ظهره و فحقوا
فه بالكلبتين و حلوا العذرة بالماء و سقوه ذلك ثم ضربت عنقه (ومن
ذلك) انه امر فقيهين من اهل السند ان يمضيا مع امير عينة الى بعض
البلاد و قال لهما سلمت احوال البلاد والرعية ككما و يكون هذا الامير
معكم ان تصرف بما تامر انه به فقالا له انما نكون كالشاهدين عليه و نبين
له وجه الحق ليتبعه فقال لهما انما قصدنا ان تأكل اموالي و تضيعها

وتنسب ذلك الى هذا التركي الذي لا معرفة له فقال احاسا الله ما قصدنا هذا فقال اذهبوا بها الى النهاوندى وكان الموكل بالاعذاب وقال لى بانيتها اذيقوهما بمض شىء فالتقيا على اقصائهما وجعل على صدر كل واحد منهما صفيحة حديد محمأة ثم قلت بعد هنيهة فذهب بلحم صدرهما ثم اخذ البول والرماد فجعل على تلك الجراحات فقرأ على انفسهما انهما لم يقصدا الا ما قاله السلطان واعترفا عند القاضى فسجل على العقد وكتب فيه ان اعترافهما كان من غير اكرام واجبار فتعلا (ومن اعظم) ما تم عليه اجلاؤه لاهل دهلى عنها وسبب ذلك انهم كانوا يكتبون بطائق فيها شتمه وسبه ويكتبون عليها وحق رأس السلطان ما يقرؤها غيره ويرمون بها فى القصر ليلا فاذا فضا وجد فيها شتمه وسبه فزرم على تخريب دهلى واشترى من اهلها جميعا دورهم ومنازلهم ودفع لهم ثمنها وامرهم بالانتقال الى بدولت آباد فبوا ذلك فسادى مناديه ان لا يبقى بها احد بعد ثلاث فانتقل معظمهم واختفى بعضهم فى الدور فامر بالبحث عن بقى بها فوجد صيده بازقهار جلين احدهما مقعد والاخر اعشى فامر بالمقعد فرمى بالمنجنيق وامر ان يجر الاعشى من دهلى الى دولت آباد مسيرة اربعين يوما فتمزق فى الطريق وقضى نحبهما فلما فعل ذلك خرج اهلها جميعا وتركوا انازلهم وامتصهم وبقيت المدينة خاوية على عروشها ثم كتب الى اهل البلاد ان يتقلوا الى دهلى ليعمروها فخرت بلادهم ولم تعمروها دهلى لا تساعها وضخامتها وذلك قليل من كثير من فتكاته نقلتها من كتاب الرحلة للشيخ محمد بن بطوطة المغربى الرحالة وهو قد دخل الهند فى سنة اربع وثلاثين وسبعمائة فاكرمه محمد شاه وولاه القضاء بمدينة دهلى ولابن بطوطة قصيدة

في مدح السلطان منها قوله :

اليك امير المؤمنين المبعلا * اتينا نجد السير نحوك في الغلا
بخت محلا من علائك زائرا * ومنك كهف الزياره آهلا
فلوان فوق الشمس للمجد رتبة * لسكنت لاعلاها اماما مؤهلا
فانت الامام الماجد الاوحد الذي * سجاياه حتما ان يقول ويفلا
ولي حاجة من فيض جودك ارتجي * قضاها وقصدي عند جودك سهلا
أذكرها ام قد كفاني حياؤكم * فان حياكم ذكره كان اجلا
فبجل لمن وافى محلك زائرا * قضا دينه ان الغريم تجلا

(قال) القاضي محمد بن علي الشوكاني في البدر الطالع انه كان جوادا متواضعا عالما بفته الحنفية مشاركا في الحكمة ومن محبته العلماء انه اهدى له شخص اعجبى الشفاء لابن سيناء بخط ياقوت الحموي في مجلد واحد فاجازه بمال عظيم يقال ان قدره مائتا الف مثقال او اكثر وورد كتابه على الناصر صاحب مصر في مقلمة ذهب زنتها الفا مثقال مرصعة بجوهر قوم بثلاثة آلاف دينار وجهز اليه مرة مركبا قدملي من التفاصيل الهندية الفاخرة الفائقة واربعة عشر حقا قدملت من فصوص الماس وغير ذلك فاتفق ان رسله اختلقوا فقتل بعضهم بعضا فمضى ذلك الى صاحب اليمن فقتل الباقيين بمن قتلوا واستولى على الهدية فبلغ الناصر فغضب وكاتب صاحب اليمن في معنى ذلك وجرت امور يطول شرحها وكان مع سعة مملكته عينا كوي على صلبه وهو حدث لمة حصلت له ويقال ان عصا كره بلغت ستمائة الف وانه كان له الف وسبعمائة فيل وفي خدمته من الاطباء والحكماء والعلماء والندماء عدد كثير لم يجتمع لغيره وكان يخطب له على

منابر بلاده سلطان العالم اسكندر الزمان خليفة الله في ارضه انتهى وله ايات
رقية رائعة بالفارسية منها ما انشأه في مرض موته *

بسيار درين جهان چيديم * بسيار نعيم و ناز ديديم
اسپان بلند تر نشستم * ترکان گران بها خريديم
کـرديم بسي نشاط آخر * چون قامت ماه نوخيديم
مات سنة اثنین وخمسين وسبماته *

٢٢٢ - محمد شاه البهمنی

الملك المؤيد محمد بن الحسن البهمني محمد شاه السلطان المجاهد في سبيل الله
قام بالملك بعد والده سنة تسع وخمسين وسبماته بارض دكن وافتتح
امره بالمدل والسفهاء وسار الى بلاد التلنگيين سنة ثلاث وستين
فقاتل اهلها ونهبها وغنم من الذهب والجواهر الثمينة ما لا يحصى وعاد
الى كبركه ثم صار في سنة اربع وسبعين الى تلك البلاد ولما عرف
صاحبها محبزه عن المقاتلة ارسل اليه يطلب المصالحة على مال يؤديه فابى
محمد شاه ثم اجابه الى ذلك على ثلثمائة فيل ومائتى فرس والى ثلثمائة
من وبلدة گولكنن فارس الى كل ذلك صاحبها وارسل اليه سريرا
مرصعا من الذهب والجواهر فرجع الى كبركه وارسل خمس الفناثم
الى الشيخ سراج الدين الجيندى ليفرقها على من يستحقها من السادة
والمشايخ وفي تلك السنة قدم اليه صاحب ييجا نگر واخذ قطعة مدكل
عنوة وقتل ثمانمائة من المسلمين ممن كانوا فيها فلما سمع محمد شاه اشتعل
غضبا وحلف انه يقتل من الوثنيين مائة الف في قصاص القتولين ثم جعل
ولده المجاهد ولي عهده واوصي اليه وسار بتسعة آلاف فارس الى صاحب

ييجا نگر

ييجانكر وكان معه ثلاثون ألف فارس وتسعمائة ألف راجل ونهر كشنه كان عظيما كثير الزيادة لا يحيط على قلب احد ان محمد شاه يقدر على عبوره وايده الله سبحانه على الفيور فاقام على شاطئه والى الله تعالى الزعب في قلب صاحب ييجانكر فهاه اويث الاحمال والاقبال كلها الى ييجانكر واقام بمسكروه ليستشير اصحابه في الحرب فلن رضوا بالحرب حاربوه والابذهب الى ييجانكر ويحصن بها والاحمال التي بشها الى ييجانكر لم تتجاوز ميلين لشدة الوحل في ذلك اليوم فلما سمع محمد شاه انه يتعزز القرصة للفرار بكر اليه بساكره فتكروا القيلة والاموال وما كان معهم من الاحمال وفروا الى قلعة اودني فاقام محمد شاه في مسكروه وقبض على امواله وأسر بالقتل قتل من الوثنيين في ذلك اليوم سبعين الفا من الرجال والنساء والولدان من غير تفريق وحصل له من الغنائم الفان من القيلة وثمناثة من عجلات المدافع وسبعمائة من الافراس وممها سبعمائة (١) المرصعة من خاصته ثم سار الى مدكن واقام بها ولما انقضت ايام المطر قصد قلعة اودني فلما سمع صاحب ييجانكر استخلف بها ابن اخيه وذهب الى ناحية من نواحي بلاده فسار محمد شاه الى بلاد ييجانكر مع المقاتلة وارسلى الاحمال والافيال الى كلبركه وقصد بمسكر صاحبها فبعث اليه صاحب ييجانكر مقدم صاكره باربعين الف فارس وخمسمائة الف راجل وكان صاكر محمد شاه خمسة عشر الف فارس وخمسين الف راجل مع مالحقه به من بعض صاكر الاسراء بدخروجه عن كلبركه فالتقوا وقاتلوا وانهزم الوثنيون واكثر محمد شاه في القتل فلم ينج منهم الا القليل النادر واقام بها سبعة ايام وسار محمد شاه في اتر صاحب ييجانكر من طريق الى

طريق ومن مضيق الى مضيق حتى وصل الى بيجانگر وحاصرها وضيق على اهلها وادام الحصار الى شهر كامل ثم دبر الحيلة وتمازض وامر برجوع الساكر من بيجانگر فلما سمع المشركون ذلك طعموا في قتلهم ونهب اموالهم فخرج صاحب بيجانگر من القلعة وتعب المسلمين حتى وصل الى ماء تمهندره وعبرها ووصل الى ارض فقراء فقام محمد شاه من فراشه وجلس للناس وقت المساء وقويت عساكره برؤيته فامرهم ان يجهزوا للعرب وسار بمساكره في الليل الى مسكر المشركين وكانوا مشتغلين بالرقص والغناء ولم يطمعوا بمجيئه الاحين وقف على رؤسهم في البكرة فاختلف حواسهم وفر كل واحد منهم الى ناحية من نواحي الارض وتركوا جميع ما لهم من الاموال والاحمال وامر محمد شاه بقتلهم فقتلوا منهم حيث شذ عشرة آلاف وغنم محمد شاه اموالا طائلة ثم تعقبهم الى اربعين ميلا من بيجانگر وقتل ونهب فاضطروا الى الصلح وارسل كشن رأى الى محمد شاه يطلب الصلح على مال يؤديه عاجلا فرجع محمد شاه الى كلبكره واشتغل بمهمات الدولة واستقل بالملك سبع عشرة سنة وتسعة اشهر وتاب في آخر عمره من الحر وكانت وفاته في تاسع ذى القعدة الحرام سنة ست وسبعين وسبعمائة كما في (تاريخ فرشته) -

٧٢٣ - الشيخ محمد بن عبد الرحيم الارموى

الشيخ الامام العالم الكبير العلامة محمد بن عبد الرحيم بن محمد الشيخ صفي الدين الشافعي الهندي الارموى احد مشاهير العلماء ولد بالهند في ربيع الآخر سنة اربع واربعين وسبعمائة واخذ عن جده لأمه وخرج من بلدته في رجب سنة سبع وستين وسبعمائة ودخل اليمن فاكرمه المظفر واعطاه

تسمائة دينار ثم حج فاقام بمكة ثلاثة اشهر ورأى بها ابن سبعين وسمع كلامه ثم دخل القاهرة في سنة احدى وسبعين وسمائة ودخل البلاد الرومية وخرج منها سنة خمس وثمانين وسمائة ودخل دمشق فاستوطنها وسمع من القضر ابن البخارى وقعد في الجامع ودرس بمدارس وكتب على الفتاوى مع الخير والدين والبر للفقراء وصنف في اصول الدين الزبدة وفي اصول الفقه النهاية والفائق والرسالة السبعة وقد ذكره تاج الدين السبكي في طبقاته الكبرى والمافظ ابن حجر المسقلاني في الدرر الكامنة والقاضي محمد بن علي الشوكاني في البدر الطالع والسيد صديق حسن القنوجي في امجد العلوم وفي التاج المسكول وغيرهم في غيرها من الكتب (قال) السبكي في طبقاته انه كان من اعلم الناس بمذهب ابي الحسن وادراهم بأسراره متضلعا بالاصلين اشتغل على القاضي سراج الدين صاحب التلخيص وسمع من القضر ابن البخارى روى عنه شيخنا الذهبي ومن تصانيفه في علم الكلام الزبدة وفي اصول الفقه النهاية والفائق والرسالة السبعة وكل مصنفاته حسنة جامعة لاسما النهاية مولده ببلاد الهند سنة اربع واربعين وسمائة ورحل الى اليمن سنة سبع وستين ثم حج وقدم الى مصر ثم سار الى الروم واجتمع بسراج الدين ثم قدم دمشق سنة خمس وثمانين واستوطنها ودرس بالانطاكية والظاهرية الجوانية وشمل الناس بالعلم توفي بدمشق سنة خمس عشرة وسمائة وكان خطه في غاية الرداءة وكان رجلا ظريفا ساذجا فيحكى انه قال وجدت في سوق الكتب مرة كتابا بخط ظننته اقبح من خطي فخاليت في ثمنه واشتريته لاحتج به علي من يدعي ان خطي اقبح الخطوط فلما عدت الى بيتي وجدته بخطي القديم ولما وقع من ابن تيمية في

المسألة الحرة ما وقع وعقد له المجلس بدار السعادة بين مدي الأمير تنكيز
وجمت العلماء اشاروا بان الشيخ الهندي يحضر فحضر وكان الهندي طويل
النفس في التقرير اذا شرع في وجهه يقرره لا يدع شبهة ولا اعتراضا
الا اشار اليه في التقرير بحيث لا يتم التقرير الا وقد بعد على المتراض
مقاومته فلما شرع يقرر اخذ ابن تيمية يجمل عليه على عاذته وقد يخرج
من شيء الى شيء فقال له الهندي ما اراك يا ابن تيمية الا نكالمصفور حيث
اردت ان اقضه من مكان اخر الى مكان آخر وكلن الأمير تنكيز يعظم
الهندي ويستقدمه وكان الهندي شيخ الحاضرين كلهم صدر عن رأيه
وحسب ابن تيمية بسبب تلك المسألة وهي التي تضمنت قوله بلطمة ونودي
عليه في البلاد وعلى اصحابه ووزرائه وظائفهم انتهى (ويقال) الحافظ
ابن حجر في (الدرا الكامنة) انه ولد بالهند في ربيع الآخر سنة اربع
واربعين وستمائة واخذ عن جده لأمه وخرج من بلدة دهلي في رجب
سنة سبع وستين وقدم اليمن فأكرمه المظفر واعطاه تسعة دنانير ثم حج فاقلم
بمكة ثلاثة اشهر ورأى بها ابن سبعين وسمع كلامه ثم دخل القاهرة ثم في
سنة احدى وثمانين دخل البلاد الرومية فاقلم بقونية وسواس وغيرها
واجتمع بالسراج الارموي وخدمه وخرج منها سنة خمس وثمانين وقدم
دمشق فاشتغل بها وسمع من القس ابن البخاري وعقد حلقة الاشتغال
بالجامع ودرس بالرواجية والدة ولغة والالتاكية وغيرها وكتب على
الفتاوى مع الخليل والدين والبركافراء وصنف في اصول الدين الفاتح
وفي اصول الفقه النهاية ولما هدد بعض الجبالس لابن تيمية عين العني
الهندي لما ظن به فقال لابن تيمية في لثافة البحث انت مثل المصفور ينط

من هنا الى هنا و كان خطه ضعيفا وحشيا الى التاية والكمال لله ويقال
انه كان لا يحفظ من القرآن الاربعة حتى قيل انه قرأ المص بفتح الميم
وتشديد الصاد ويقال انه كان له ورد من الليل فاذا استيقظ توضأ ولبس
انفرياً به حتى الخف والمماز ويقوم يصلي بتلك الهيئة وكانت في لسانه عجمة
الهنود باقية الى ان مات قال كان فيه دين وتبدي وله لوراد وكان حسن
الاعتقاد على مذهب السلف توفي في آخر صفر سنة خمس عشرة وسبعماية
انتهى (وقال) الشوكاني في البدر الطالع ولما عقد بعض المجالس لابن
تيمية عين صاحب الترجمة لمناظرته فقال لابن تيمية في اثناء البحث انت
مثل المصفور تربط من هنا الى هنا ولله قال لما رأى من كثرة فنون ابن
تيمية وسعة دائرته في العلوم الاسلامية والرجل ليس بكف لمناظرة ذلك
الا في فنونه التي يعرفها وقد كان عرباً عن سواها ولهذا قيل انه ما كان
يحفظ من القرآن الا ربعة حتى نقل عنه انه قرأ المص بفتح الميم وتشديد
الصاد انتهى وكانت وفاته في آخر صفر سنة خمس عشرة وسبعماية كما في
(الدرر الكامنة) *

٧٢٤ - الشيخ محمد بن كمال الدين الدهلوي

الشيخ الفاضل محمد بن كمال بن علي بن ابي بكر الهندي الدهلوي شمس الدين
الحنفي قال الفاسي في المقدم هكذا اوجده منسوخاً بخط شيخنا ابن سكر
ووجدت بخطه ايضا انه سمع من شيخنا ام الحسن فاطمة وكان احد الطلبة
يدرس بلياً (كذا) (١) وكان يؤم نيابة عن امامه شيخنا شمس الدين محمد
ابن محمود بن محمود الخوارزمي المعروف بالميد ولازمه مدة واخذ عنه
علم الريية وغيرها وكان جاور بمكة سنين كثيرة متأهلاً بها حتى توفي

في طاعون كان سنة ثلث وتسعين وسبعائة ودفن بالملة كما في (طرب
الامائل) *

١٢٥ - محمد بن المبارك الكرمانى

الشيخ الصالح محمد بن المبارك بن محمود الحسينى الكرمانى ثم الدهلوى احد
الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ولد ونشأ بمدينة دهلى وقرأ العلم على
الشيخ نضر الدين الزرادى وعلى غيره من العلماء وادرك الشيخ نظام الدين
محمد البديونى فى صباه وحضر مجلسه ثم اخذ بعد وفاته عن صاحبه الشيخ
نصير الدين محمود الاودى وذهب الى دولت آباد فى ايام محمد شاه تعلق
مع اعمامه وجده لامة الشيخ شمس الدين محمد الدامغانى ثم رجع الى
دهلى ومات بها ومن مصنفاته (سير الاولياء) فى اخبار المشايخ الجشتية
لم اره نظير آى طبقات المشايخ يلوح عليه اثر القبول الرحمانى وذلك
فضل الله يؤتاه من يشاء وكانت وفاته فى سنة سبعين وسبعائة فى عهد
نغروز شاه كما فى (خزينة الاصفياء) *

٢٢٦ - الشيخ محمد بن محمد بن محمد الصفائى

الشيخ لعالم المحدث محمد بن محمد بن سعيد بن عمر بن على الصفائى العلامة
حبيب الدين الهندى الحنفى هكذا وجد نسبه بخطه فى ثبت له ذكر فيه
انه سمع من الجمال المطرى صحيح البخارى عن ابى اليمان بن عساكر وقرأ
عليه صحيح البخارى ومسلم والجامع للترمذى وغير ذلك وعلى قطب بن
مكرم الموطأ ولبس منه الخرقه وذلك فى عشر الاربعين وسبعائة بالمدينة
وسمع بالقاهرة وغيرها واقام بالمدينة سنتين يفتى ويدرس ثم حصل بينه
وبين اميرها منافرة فبعد ذلك اقام بمكة وتولى تدريس الحنفية الذى قرره
الامير

تره الخواطر (١٤٣)

الامير يلبنغا وباشره في شوال سنة ثلث وستين وسبعمائة ومات هنالك يوم الجمعة الخامس من ذى الحجة سنة ثمانين وسبعمائة وقد جاوز الثمانين وكان عارفاً بمذهبه واصوله مع مشاركة في المرية وغيرها وعنده لمذهبه عصية مفردة عيت عليه لما فيها من الغض من الامام الشافعي ذكره القاسي في المقد كما في (طرب الامائل) *

١٢٧ - الشيخ محمد بن محمود الباني يتي

الشيخ الامام العالم الصالح محمد بن محمود العماني الشيخ جلال الدين الباني يتي المشهور بكبير الاولياء كان من الاولياء السالكين المرتاضين اخذته الجذبة الربانية في صغر سنه فساح البلاد وادرك المشايخ الكبار وصحبهم واخذ الطريقة عن الشيخ شمس الدين التركي الباني يتي وصحبه مدة من الزمان ثم قام مقامه في الارشاد والتلقين اخذ عنه الشيخ احمد عبدالحق الرود ولوى وخلق آخرون ومن مصنفاته (زاد الاررار) في الخلق والمعارف وسعد بالحج والزيارة مرتين ومات في الثالث عشر من ربيع الاول سنة خمس وستين وسبعمائة بمدينة باني يتي فدفن بها كما في (سير الاقطاب) *

٢٢٨ - الشيخ محمد بن محمود الهانسوي

الشيخ العالم الصالح محمد بن محمود الغريب الشيخ برهان الدين بن ناصر الدين الهانسوي كان ابن اخت الشيخ جمال الدين احمد الخطيب النعماني الهانسوي ولد بمدينة هانسي سنة اربع وخمسين وستمائة ونشأ بها ثم سافر الى دار الملك وقرأ الفقه والاصول والمرية على اساتذة عصره ثم استمد لصحبة الشيخ نظام الدين محمد البدايوني وبايئه لعله في سنة ثلث وتسعين وستمائة واقام بهلى مدة حياة شيخه ثم رحل الى دولت آباد سنة ثمان عشرة وقيل

عشرين وسبعائة فقام بها مدة حياته (وكان) عالما فقيها زاهدا حصورا صاحب وجد وحالة انتفع به ناس كثير ون واخذوا عنه منهم الشيخ زين الدين داود بن الحسين الشيرازي والشيخ فريد الدين وكمال الدين الكاشاني وركن الدين بن عماد الدين الكاشاني وخلق آخرون وقد جمع الشيخ ركن الدين ملفوظاته في (قائس الاقاس) واخوه حماد بن الهادي (احسن الاقوال) واخوه المجدد الهادي في (غريب الكرامات) ولها تمة سماها (بيقة الغرائب) ومصر باسمه نصير خان صاحب خاندیس بلدة في ارض دكن سماها برهان پور وكانت وفاته يوم الاربعاء الحادي عشر من صفر سنة ثمان وثلثين وسبعائة فدفن بالروضة كافي (روضة الاولياء) للبركرا می *

٢٢٩ - الشيخ محمد بن نظام الدين البهرايجي

الشيخ الصالح المعمر محمد بن نظام الدين بن حسام الدين بن غفر الدين بن يحيى بن ابي طالب بن محمود بن علي بن يحيى بن غفر الدين بن حمزة بن حسين بن عباس بن محمد بن علي بن محمد بن اسمعيل بن جعفر الحسيني البهرايجي ابو جعفر المشهور باميرماه كان من كبار المشايخ اخذ الطريقة عن الشيخ علاء الدين الجشتي الجيوري ولبس منه الخرقة وصحب الشيخ جمال الدين الكوثلي واخذ عنه ومن مصنفاته (المحجوب في عشق المطلوب) في المعارف بالقارسية صنفه في أيام فيروز شاه وقد لقيه فيروز شاه بمدينة بهرائيج واستفاضه ولقيه السيد اشرف جهانگير السمناني في تلك البلدة واعترف بفضله وكمال كافي (مرآة الاسرار) وفي (مهرجانات) انه مات في أيام فيروز شاه وفي (خزينة الاصفياء) انه مات في سنة اثنتين وسبعين وسبعائة

زخمة الخواطر (١٤٥)

بمدينة بهرائج فدفن بها *

٢٣٠ - الشيخ محمد بن محمد الكاظمي

الشيخ العالم المحدث محمد بن محمد بن عمر الحنفي الكاظمي الهندي نزيل مكة ودفن فيها ذكره القاسمي في العقد الثمين قال انه جاور بمكة مدة حتى مات بها وسمع بها من عز الدين بن جلعة سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة قال الفلاس سألت عنه شيخنا جلال الدين بن ظهيرة فقال كان شيخنا مباركا كتب بخطه كثيرا وكان ينوب عن ابي الفتح في الامامة ومات قبله بمكة انتهى - طرب الامائل *

٢٣١ - الشيخ محمد بن محمد الهندي

الشيخ العالم المحدث محمد بن محمد بن محمد بن سعيد الحنفي شرف الدين ابن العلامة ضياء الدين الهندي ذكره القاسمي في العقد الثمين قال انه سمع بمكة من ابن حبيب وابن عبد المطلب وغيرهما وتوفي سنة ست وسبعمائة وسبعمائة بالقاهرة - طرب الامائل *

٢٣٢ - الشيخ محمد بن محمد البلخي

الشيخ الصالح محمد بن محمد بن عيسى البلخي اشرف الدين بن ركن الدين البهاري الصوفي الفقيه اخذ عن الشيخ شرف الدين احمد بن يحيى النيري ولازمه مدة وصنف له الشيخ شرف الدين شرحا بسيطا على آداب المريدين للضياء ابني النجيب عبدالقاهر السمروردي رحمه الله بالقاسمية في عيالات عديدة وله قصائد في مدح شيخه *

٢٣٣ - الشيخ محمد بن علي السبزواري

السيد الشريف محمد بن علي بن الملا بن غياث بن الحسن بن حمزة بن

ہارون بن عقیل بن اسمعیل بن علی الاشرق بن جعفر الحسینی السبزواری
المشہور بالحقانی قدم الهند واخذ الطريقة عن الشيخ شمعان الملقب علی بن
محمد الجہونسی وتزوج ابنته ثم سكن بقرية سيد سراوان ثم انتقل الى
قرية تى ديه من اعمال كزہ وله ذرية كثيرة فى تلك الناحية كما فى (منبع
الانساب) *

۲۳۴۔ الشيخ محمد بن احمد الاصفهانی

السيد الشريف محمد بن احمد بن جعفر بن نضر الدين بن محمود بن ابراهيم
ابن الحسين بن الامام على التقي الحسنى الاصفهانی كان من رجال العلم
والطريقة قدم الهند واخذ الطريقة عن الشيخ نصير الدين محمود بن يحيى
الحسنى الاودى وسكن بمدينة كزہ وله ذرية كثيرة فى تلك الناحية تعرف
بالسادة الاصفهانية وقبره ببلدة كزہ كما فى منبع الانساب *

۲۳۵۔ الشيخ محمد بن محمد القرشورى

الشيخ الكبير محمد بن محمد الجنيدى ركن الدين بن سراج الدين القرشورى
احد كبار الاولياء كان من نسل سيد الطائفة جنيد البغدادى ولد بمدينة
پشاور سنة ثمانين وستمائة ونشأ بها وسافر الى البلاد حتى وصل الى
دولت آباد سنة سبع وسبعمائة فلزم بها الشيخ علاء الدين على الجيورى
واخذ عنه الطريقة ثم سار الى قرية كوتر جى وسكن بها واسلم على يده
خلق كثير من المشركين وانتقل الى گلبرگہ سنة سبعين وسبعمائة فاغتيم
قدومه محمد شاه بن علاء الدين حسن البهمنى واعتقد فضله وكما له فطابت
له الاقامة بها وكان السلطان يتلقى اشاراته بالقبول ... توفى سنة احدى
وثمانين وسبعمائة فى ايام محمود شاه البهمنى *

٢٣٦ - الشيخ محمد بن يحيى الاودى

الشيخ الفاضل الكبير الملامه محمد بن يحيى الشيخ شمس الدين الاودى
احد العلماء المبرزين فى الفقه والاصول والعريه قرأ العلم على مولانا ظهير
الدين البهكرى والشيخ فريد الدين الشافى الاودى وعلى غيرهما من
الاساتذة واخذ الطريقة من الشيخ نظام الدين محمد البدايوى وصحبه مدة
من الدهر واستخلفه الشيخ فى سنة اربع وعشرين وسبعماية (وكان)
عالماً كبيراً بارعاً فى كثير من العلوم والفنون له مصنفات جليلة فى العلوم
الشرعية منها شمس المعارف وكان متضللاً بالاخلاق الملكية ذا زهد وترك
وتجريد واستقامة لم يتزوج قط وكان لا يرضى بتردد الاقبياء عليه
ولا يلتفت اليهم ويستغل بالعلم - قال الكرمانى فى سير الاولياء انه كلما كان يشكر
فى مسئلة كانه يفوس فى ذلك وكان كريم النفس جليل الهيئة عظيم القوار
يكرمه العلماء والمشايع ويستفيد منه الاساتذة ويتفخرون بالتلمذ له ويشنون
عليه كما قال الشيخ نصير الدين محمود الاودى فيه رحمه الله *

سألت العلم من احيائه حقا * فقال العلم شمس الدين يحيى

توفى الى رحمة الله سبحانه فى سنة سبع واربعين وسبعماية فى عهد شاه تغلق
بمدينة دهلى فدفن بها *

٢٣٧ - الشيخ محمد بن يوسف الاجودى

الشيخ العالم الصالح محمد بن يوسف بن سليمان بن مسعود العمري الشيخ
علم الدين الاجودى من احد الرجال المروفين بالفضل والصلاح ولد ونشأ
بمدينة اجودهن وتادب على والده واخذ عنه الطريقة وولى المشيخة بعد
والده لقيه ابن بطوطة المترجى حين دخل الهند ونزل عند والده بمدينة

٢٣٨ - الشيخ محمد بن محمد الدمراحي

الشيخ العالم المحدث محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر الدمراحي الدهلوي
نجيب الدين الخفني الهندي هكذا نسب ابن سكر. كان فاضلاً في مذهبه
وكان يستر كل يوم غالباً مدة اقامته بمكة الى ان ضمنت قنواه توفي بعد
سنة تسعين وسبعمائة يسير وهو في عشر السبعين قال القاسمي سمعت
شيخنا قاضي القضاة جمال الدين بن ظهيرة يقول ان الشيخ نجيب الدين
هذا اخبره ان شيخاً له بالهند وصفه بالعلامة وقدم مكة واجتمع بالعفيف
الدلاصي مقرئ الحرم ليقرا عليه، فاعتذر اليه بأنه لا يقري السجم لكونهم
لا يخرجون الحروف من مخارجها فقال لاهليك ان تسمع قراءتي فان
وضيت والايتركك فقال له اقرأ فلما شرح في القراءة فقال له اني اسم
منك راحة النسب قالي من تتسب قال الى خالد بن الوليد فقال العفيف
وانا اتسب اليه وذكر كل منها نسبة فاجتمعا في بعض الاجداد هذا معنى
هذه الحكاية وهي محيية وفيها منقبة للشيخ عفيف الدين الدلاصي وكلام
ابن حزم في الجهرة يقتضي ان خالد بن الوليد لا عقب له واتسب اليه خلق
كثير من الطاء والله اعلم بصحة ذلك انتهى - طرب الامثال *

٢٣٩ - القاضي جلال الدين محمد الكرماني

الشيخ الفاضل العلامة القاضي جلال الدين محمد الكرماني اخذ العلم
المبرزين في الفقه والاصول والرعية اصطفاه فيروز شاه السلطان من سائر
القضاة فولاه الصدارة العظمى وفوض اليه تولية الامور الدينية فكان
السلطان المذكور لا يتدخل في شئ من الامور (قال) البرقي في تاريخه

انه كان بغزارة علمه وفرط ذكائه غر الى عصره ورازى دهره فوض اليه السلطان كلها يتعلق بالشريعة الحقة وكل ما يتعلق بالعلاقات والجوائز والمناصب في جميع بلاد الهند فحصلت له رتبة لم تحصل لشبهه من الصدور قبله انتهى *

٢٤٠ - شمس الدين محمد الشيرازي

الشيخ العابد الزاهد شمس الدين محمد الشيرازي كان من المعمرين تقيه محمد بن بطوطة المغربي الرحالة بمدينته بهكر من ارض السند في سنة اربع وثلاثين وسبعمائة وذكره في كتابه وقال ذكرني ان سنة يزيد على مائة وعشرين عاما - انتهى *

٢٤١ - مولانا شمس الدين محمد الدامغانى

الشيخ الفاضل الكبير شمس الدين محمد الدامغانى احد الرجال المروفين بالفضل والكمال قرأ العلم على الشيخ شمس الدين الخوارزمى وعلى غيره من الاساتذة بدار الملك دهلي قرأ على الخوارزمى مشاركا للشيخ نظام الدين محمد البدياوينى ورحل الى دولت آباد في ايام محمد شاه تغلق ولبت بها مدة من الزمان ودرس بها اخذ عنه الشيخ عين الدين السجاولوى بدولت آباد

٢٤٢ - علاء الدين محمد شاه الخلجي

الملك المؤيد محمد بن مسعود الخلجي السلطان علاء الدين محمد شاه كان ابن اخى السلطان جلال الدين الخلجي وحتنه اقطمه مدينة كشمير وما والاها من البلاد وذهب الى ديوكير حيث لم يبلغ اليه احد من الملوك في القرون الماضية وديوكير كانت كرسى بلاد مالوه ومرهته وكان سلطانها اكبر سلاطين الكمار فاذا عن له سلطانها بالطاعة واهدى له هدايا عظيمة فرجع

الى مدينة كطره سالما ظافر اولم يبعث الى عمه شيئا من الغنائم فاغرى الناس
 عمه به فبعث اليه فامتنع من الوصول اليه فقال عمه انا اذهب اليه وآتى
 به فانه محل ولدى فتجهز في عساكره وطوى المراحل حتى حل بساحة
 مدينة كطره وركب النهر بقصد الوصول الى ابن اخيه وركب ابن اخيه
 ايضا في مركب ثان هازما على الفتك به وقال لاصحابه اذا انا عائقته فاقتلوه
 فلما اتقيا وسط النهر عائقه ابن اخيه وقتله اصحابه كما امرهم واحتوى على
 ملكه وعساكره وعاد بعضهم الى دهلي واجتمعوا على ركن الدين بن جلال الدين
 فخرج لقتاله فهربوا جميعا الى علاء الدين وفر ركن الدين الى السند ودخل
 علاء الدين دار الملك في سنة ست وتسعين وسبعمائة واستقام له الامر عشرين
 سنة ففتح البلاد وسخرها وقاتل التتر قتالا شديدا واكثر الفتك والاسر
 فيهم فانهم موا الى خراسان ثم سير عساكره الى كجرات في سنة سبع
 وتسعين فقاتلوا اصحابها راي كرن وقتلوا ونهبوا في تلك البلاد ثم ملكوا
 نهر واله وما والاها من البلاد وفر راي كرن الى ديوكير واحتوى بصاحبها
 وفي تلك السنة قدم قتلخ خواجه عظيم التتر ومعه مائتا الف فارس فنهب
 البلاد واحرقها ووصل الى ظاهر مدينة دهلي فخرج علاء الدين ومعه
 ثلثمائة الف فارس والقان وسبعمائة من الفيلة فقاتله قتالا شديدا وهزمه
 الى ملوراء النهر وبعث عساكره الى اتنبور في سنة تسع وتسعين وسبعمائة
 فحاصروها وضيقوا على اهلها ثم سار علاء الدين بنفسه الى تلك القلعة وشدد
 في القتال وقتلها بدمعة من الزمان وقتل صاحبها هير ديو وزيره اغل
 وخلق كثيرا من اهلها وخرج عليه في اثنا ذلك رجال من اهلها فقتلوا ولما
 رجع الى مدينة دهلي جمع اصحابه وشاورهم في البني والخروج فقالوا ان
 اسباب

اسباب ذلك اربعة (الاول) غفلة الملك عن الناس ومعاملتهم فيما بينهم (والثاني) اتمان الخمر واعلانه (والثالث) مصاهرة الملوك والامراء فيما بينهم (والرابع) افراط المال في ايدي الناس فقام السلطان لدفع الاسباب المذكورة وعين الجواسيس على الناس حتي ضاق عليهم الكلام في امر من الامور في الخلوة ثم اصالح الطرق والشوارع بحيث لا يقدر احد ان يتعرض لسجوز في الطريق من متهى ارض بنگاله الى بلاد السند ثم نهى الناس عن شرب الخمر واهرقها وكسر الطرود ونهى الامراء ان يصاهر بعضهم بعضاً بدون اذنه ثم توجه الى المال وقبض ما كان في ايدي الناس من اقطاع الارض والقرى وقفا كان او ملكا او انساباً (تبرعا) من الملوك فجعل كلها خالصة له ومد يده في اموال الناس فاخذها بالمصادرة ثم اسس القوانين للمالية ليستوى الضيف بالقوى (١) ان يؤخذ النصف من غلات الارض لبيت المال على وجه المساحة بغير استثناء (ب) ان ما يحصل للمقدم والجودهرى (١) ايضا يدخل في بيت المال (ج) لا يساغ للناس ان يرددوا على اربع بقرات للزرع وجاموسين وبقرتين وثني عشر رأساً من المزمسواء كان مقدماً او جودهرى او كان من عامة الناس (د) ان يؤخذ منهم مكس الملف على رؤس الدواب ثم شدد في تنفيذها حتى استوت الضعفاء بالاقوياء •

ثم سار بعساكره الى حصن چتورو كان من احصن الحصون وامنهم في بلاد الهند ففتحها عنوة في ستة ثلاث وسبعمائة وبمئ عساكره الى ورنكل من بلاد دكن وقدم عساكر التتر المظيمة في تلك السنة فهدمهم ثم قدم التتر في سنة سبع وسبعمائة باربعين الف فارس ووصلوا الى اسروهم فبعت اليهم

الغازى ملك (تلق الذى ولى الملك بىد مبارك شاه) فقاتلهم واكثر
القتل والاسر فيهم وغنم منهم عشرين الف فرس وبث عين الملك المتانى الى
بلاد ما لوه فقاتل صاحبها وقبض على اجين ومندو ودهار وچنديرى وغيرها
من البلاد العظيمة ثم قدم التت فبث الغازى ملك (تلق) اليهم فقاتلهم
قتالا شديداً وهزمهم الى بلادهم ثم بث العساكر الى ديوكير ولما عرف صاحبها
هجزه عن المقاتلة خرج منها ولقى مقدم العساكر الاسلامية واهدى اليه
الهدايا الجميلة ثم جاء الى دهلى وادرك علاء الدين واذعن له بالطاعة فاقطعه
علاء الدين ببلاده وضم اليها بعض البلاد من ايلة كجرات (واما) عساكره
المسوثة الى ورنكل وكانت كرسى بلاد دكن فانهم وصلوا الى ذلك الحصن
وحاصروه واداموا الحصار وضيقوا على اهلها وقتلوا منهم قتالا شديداً حتى
فتح الله سبحانه عليهم بالمصالحه على مال يؤدى به صاحبها عاجلاً وآجلاً وكذلك
بث عساكره الى بلاد المير ففتحوها واسسوا بها مسجداً وهو اول مسجد
اسس بتلك البلاد (قال) محمد قاسم بن غلام على البيجاورى فى تاريخه ان
عدة المارك الثلاثية كانت اربعا وثمانين وفى كلها ظفر وغنم وكانت عدة
خدمه سبعين الفاً سبعة آلاف منهم كانوا بنائين - انتهى *

ثم انه اسس قواعد السمر للاطعمة والافشة ولكل ما يحتاج اليه الناس (اما) وضع
القواعد لسمر الاطعمة (فالاولى) منها انه ولى رجلاً من اهل الدين
والامانة على الاحتساب فى سوق الاطعمة لينظر فى الاسعار (والثانية) انه
ايجز ما تحصل من زروع الخالصة الشاهانية من التلة تخزن فى المالات
فان ارتفع السمر او قلت الاطعمة يمت اطعمة المخزن بشئ معين (والثالثة)
انه امر المحتسب باحضار التجار واسكانهم على شاطئ نهر جننا بمدينة دهلى

نزهة الخواطر (١٥٣)

وامرهم ان يأتوا بالاطمنة من نواحي الارض ويبيعوها بالاسعار التي قررها السلطان - (والرابعة) ان يمنع الناس عن الاحتكاك ويشتد عليهم ان ثبت ذلك. (والخامسة) انه اذا حصد الزرع فلا يباع لهم ان يحتزنوه بل يبيعونه كله في تلك الساعة غير ما يكفيهم للقوت في تلك السنة. (والسادسة) انه امر المحتسب ان يعرض عليه كل يوم اسعارهم وكان يتفقد بنفسه ويسأل عن اسعارهم ويعزهم ان لم يأتروا بها *

(واما) وضع القواعد لحفظ اسعار الاقشة (فالاولى) تمتها انه حتى حوايت عالية البناء عند الباب البدا يبنى بمدينة دهلي وامر ان يسكن به البزازون ويبيعوا الاقشة بها من الصباح الى الظهر ولا يبيع احد في غير ذلك الموضع اصلا وسمى تلك الحوايت سراي عدل (والثانية) انه وضع دفتر البزازين الذين كانوا يأتون بالاقشة من بلاد اخرى ويبيعون بمدينة دهلي بالاسعار المملومة (والثالثة) ان من يريد من الاغنياء الاقشة الثمينة يشتأذن من شحنة السوق اولاً ثم يشتريها للتأشترها البزازون بالاسعار الموهودة ويبيعوها في بلاد اخرى بنير تلك الاسعار *

(والرابعة) انه امر ان يعطى التجار المتسايفون الف تنكة ليحبوا الاقشة من بلاد اخرى ويبيعوها في سراي عدل بالاسعار الموهودة *

(واما) وضع القواعد لحفظ اسعار الخيل (فالاولى) منها انه تهي ارباب الاموال ان يشتروا الخيل من التجار ونهى التجار ان يبيعوها ياها وشد في تنفيذها (الثانية) انه شد على السامرة ان ثبت انهم توسطوا في الزيادة على الاسعار الموهودة (والثالثة) انه كان يتفقد بنفسه عن السامرة ويسأل عن الاسعار فان ظهر الزيادة او النقصان بما تمهده بما يقبهم

جميعاً *

(اما الاسعار التي عيها ولا تزيد عنها ولا تنقص في ايامه فندكرها في فصول *
 (الاول) اسعار الاطعمة (فالحنطة) كانت تباع منا منها بسبعة جيتل
 (والشعير) منا منها باربعة جيتل (والارز) منا منها بخمسة جيتل (والحمص)
 منا منها بخمسة جيتل (و الفول) منا منها بخمسة جيتل (و المويه) منا منها
 بثلاثة جيتل *

(والثاني) اسعار الاقشة (چيره دهل) بست عشرة تنكة (چيره كونه) (١)
 بست تنكات (سري صاف) الاعلى منها بخمس تنكات والمتوسط منها
 بثلاث تنكات و الادنى منها بتنكتين (سلقى) الاعلى منها باربع تنكات
 والمتوسط ثلاث تنكات و الادنى بتنكتين (الكرباس الاعلى) عشرون ذراعاً
 بتنكة (الكرباس المتوسط) ثلثون ذراعاً بتنكة (الكرباس الادنى)
 اربعون ذراعاً بتنكة (الكرباس الساذج) بشرة جيتل *

(والثالث) اسعار الخيل (فالقسم الاول) منها من مائة تنكة الى
 مائة وعشرين (والقسم الثاني) من ثمانين الى السبعين (والقسم الثالث)
 من خمس وستين الى سبعين (والياو) من اثنتي عشرة الى عشرين *

(والرابع) اسعار المبيد (الاعلى) منهم من مائة الى مائتي تنكة (وللتوسط)
 منهم من عشرين الى اربعين (و الادنى) منهم من خمس الى عشر تنكات *
 (والخامس) اسعار غير ذلك مما يحتاج اليه الناس (فالسكر القالب
 المصري) الآثار منها بجيتلين (والسكر) بجيتل واحد (والسمن البقرى)
 ينصف جيتل (و دهن الحل) ثلثة آثار منها بجيتل (والليح) خمسة آثار
 منه بجيتل *

(وكذلك) قرر الاسعار للبقروالجواميس والابل والمز والضان وغيرها لكل شيء مما يحتاج اليه الناس من الابرة فافوقها على ما يناسبه الزمان * اما النقود والاوزان التي كانت في ايامه (فالنتكة) كانت ذعيرة وفضية بقدر التولة والمراد ههنا الفضية وكانت تبادل بمخمسين جيتل (والجيتل) كان من النحاس بقدر التولة وقيل بقدر تولتين الاربا وكان المن اربعين آثارا والآثار اربع وعشرون تولة *

واما الرواتب العسكرية في ايامه فكانت اربعا وثلاثين ومائتي تنكة سنوية للقسمة الاول وستا وخمسين ومائة تنكة للقسمة الثاني وثمانيا وسبعين تنكة للقسمة الثالث *

(واما) عساكره فكانت خمسة وسبعين الفا واربع مائة الف فارس وكانت وفاته في سادس شوال سنة ست عشرة وسبعمائة كما في (تاريخ فرشته) *

٢٤٣ - محمد النجم البدخشي

السيد الشريف للامامة محمد النجم البدخشي الدفين بكبيره كان من العلماء المبرزين في الهيئة والهندسة والنجوم وسائر الفنون الحكيمة ولاء السلطان علاء الدين حسن البهنئي صاحب دكن قضاء المسكر بكبيره قسام به مدة حياته كما في (تاريخ فرشته) *

٢٤٤ - الشيخ محمد بن محمود الكراfi

الشيخ العالم المحدث محمد بن محمود بن يوسف بن علي الكراfi الهندي الحنفي سمع من الزين الطبري وعبد الوهاب بن محمد بن يحيى الواسطي وغيرها من شيوخ مكة ذكره الفاسي في (المقدّمين) كما في (طرب الامثال) *

٢٤٥ - الشيخ محمد بن محمود الكرمانى

الشيخ الصالح محمد بن محمود الحسينى الكرمانى احد رجال العلم والطريقة كان يكتسب بالتجارة وكلما كان يقدم لاهور يذهب الى اجودهن ويزور الشيخ فريد الدين مسعود الاجودهنى ويحظى بصحبته حتى رسخ في قلبه محبته فترك التجارة ولازمه واخذ عنه ولما توفي الشيخ رجل الى دهلي ولازم الشيخ نظام الدين محمد بن احمد البدايوى وانقطع الى الله سبحانه مات في سنة احدى عشرة وسبعمائة بدهلي فدفن بها كما في (خزينة الاصفياء) *

٢٤٦ - محمد البندادى

الشيخ المعتمد محمد البندادى الزاهد ادر كه محمد بن بطوطه المغربى يسير ستات سنة اربع وثلاثين وسبعمائة وذكره في كتابه قال انى لقيت به بسيوستان وهو بالزاوية التى على قبر الشيخ الصالح عثمان بن حسن المرندى وذكر ان عمره يزيد على مائة واربعين سنة وانه حضر قتل المستصم بالله آخر خلفاء بنى العباس رضى الله عنهم لما قتله الكافر هلاكو بن تولائى التترى وهذا الشيخ على كبر سنه قوى الجثة يمشى على قدميه انتهى *

٢٤٧ - محمد بن شمس النمانى

الشيخ الفقيه محمد بن شمس بن صلاح بن محمد بن محمد بن ابى بكر بن اسماعيل بن الميرى السطلى النمانى الشيخ محمد مجروف الاميرطوى احد الفقهاء الخفية انتقل والده من المراق الى الهند وولى القضاء بستر كه فى ايام علاء الدين الخلاجى فسكر بها وانتقل محمد مع وف من ستر كه الى اميرطوى وولى القضاء بها سنة خمس واربعين وسبعمائة فى ايام محمد شاه تغلق ولما مات ولى مكانه ولده نجم الدين اسمعيل وله ذرية كثيرة ببلدة

اميرطوى

٧٤٨ - محمود شاه البهنى

انلك المؤيد محمود بن الحسن البهنى محمود شاه السلطان الملل الفاضل
ولى الملكة بمداخيه داود شاه فى سنة ثمانين وسبعائة وجلس على سرير
والده مدينة كبرى وافتتح امره بالعدل والاحسان وكان من خيار
السلطين ما دلا باذلا كرميا فاضلا مارفا باللغة العربية والفارسية يتكلم
بها فى غاية الطلاقة وكان جيد الكتابة حلوا لخط جيده وله ميل الى قرض
الشعر وقد اجتمع العلماء عنده من كل ناحية وبلدة وقصده خواجه
شمس الدين الحافظ الشيرازى الشاعر المشهور وركب على المركب
المحمود شاهى ثم رجع وارسل اليه اياتا من انشائه مستهلها *

دمى باغم بسر بردن جهان يكسر نى ارزد

بى بفروش دلق ما كزين بتر نى ارزد

بسى آسان نمود لول غم دريا بوى زر

غلط كردم كه يك موجش بصد من زر نى ارزد

الى غير ذلك من الايات الرقيقة المراتقة فبعث اليه محمود شاه الف تنكة
من الذهب (ومن مآثره) انه انشأ المكاتب لتعليم اليتامى فى كبرى كه ويدير
وقند هار وايلىچور وجنير وجيول ودا تل وفي بلاد اخرى من مملكته
وجمل الارزاق السنوية للمحدثين ليشتغلوا بالحديث بجمع الحمة وفراغ
الخطاظر وكان يعظمهم غاية التعظيم وجمل الارزاق للمعيان والمقدمين
وكان يتكلف فى التزى واللباس قبل ان يصل الى السلطنة تكلفا بالناسا
قلم بالملك ترك التكلف والتصنع فى ذلك وكان يقول ان الملوك امناء الله

على بيت مال المسلمين فلا ينبغي لهم ان يأخذوا منه ما يزيد على قدر الحاجة

ومن شعره قوله

عاقبت در سينه کار خون فاسد میکند

و رخصتی ای دل که از الماس نثار میخورم

توفی الى رحمة الله سبحانه في سنة تسع وتسعين وسبعائة وكانت مدته

تسع عشرة سنة وتسعة اشهر وعشرين يوما كما في (تاريخ فرشته) *

٢٤٩ - الشيخ محمود بن محمد الدهلوی

السيد الشريف العلامة العفيف محمود بن محمد بن احمد المدني الشيخ

تجوام الدين الدهلوی احد الفقهاء المبرزين في العلم والمعرفة من سلاطة

الامام المهتم الحسن السبط الاكبر عليه وعلى جده السلام كان امام عصره

في الاطلاق علما وزهدا وشجاعة وسخاءا ولد في سنة سبع وعشرين وثمانائة

و طلب العلم و دخل الهند مع والده الامير الكبير بدر الملة النير

تطلب للدين محمد بن احمد الحسني الحسيني المدني فزوجه شمس الدين

الالتمشي ابنته فتحة السلطنة فاقام بهلې وتمكن بها للدرس والافادة اخذ

هنا ابن اخيه القاضي ركن الدين بن نظام الدين الكروي والشيخ علاء الدين

الحسيني الجيوري وخلق آخرون مات في سنة عشر وسبعائة وله ثلاث

وثمانون سنة كما في (تذكرة السادات) *

٢٥٠ - الشيخ محمود بن يحيى الاودی

الشيخ الامام العالم الكبير الزاهد المجاهد نصير الدين محمود بن يحيى بن

عبد اللطيف الحسيني اليزدي ثم الاودی الدفين بمدينة دهلي كان من كبار

الاولياء لله السالكين المرتاضين ولد ونشأ بارض اوده ولما بلغ التاسعة من

منه توفي والده قريبا في حجر امه المقيمة واشتغل بالعلم وقرأ الكتب
الدرسية على مولانا عبد الكريم الشرواني الى هداية الفقه واصول
الزردى ولما مات الشرواني اشتغل على مولانا افتخار الله بن محمد
السيكاني وقرأ عليه سائر الكتب الدراسية وفي (خير المجالس) لجامعه
حميد الدين القلندري الدهلوي انه قرأ هداية الفقه على الشيخ نجر الدين
المانسوري وقرأ اصول الزردى على القاضي محي الدين الكاشاني وفي (سبعة
المرجان) انه قرأ بعض الكتب على الشيخ شمس الدين محمد بن يحيى الاودي
وبالجملة فانه فرغ من البحث والاشتغال في الخامس والعشرين من سنة كافي
(مناقب المارفين) واخذ الطريقة عن الشيخ نظام الدين محمد البدياوي بداهلي
واقام بها ولازمه مدة من الدهر واستخلفه الشيخ في سنة اربع وعشرين
وسبعمائة ولما توفي الشيخ الى رحمة الله سبحانه جلس على كرسي مشيخته
واوفى حقوق الطريقة (وكان) ظاهرا لوضاؤه دائم البشر كثير الجاه
كريم النفس طيب الاخلاق ابعد الناس عن الفحش واقربهم الى الحق
لا يفضب لنفسه ولا يتغير لغيره سريع الدمة شديد الخشية حسان القصد
والاخلاص والابتهال الى الله تعالى مع شدة الخوف منه ودوام المراقبة
له والتمسك بالارادة الدعاء الى الله سبحانه ونفع الخلق والاحسان اليهم مع
الصدق والعفاف والقنوع والتواكل والهدى والجبا هدة له بكشف
وكرامات ووقائع غريبة لا تحملها بطون الاوراق اخذ عنه الشيخ محمد بن
يوسف الحسيني الداهلي الدفين بگلبرگه والشيخ احمد بن شهاب الحكيم
الداهلي والشيخ عبد المقتدر بن ركن الدين الترمذي الكندي والشيخ
جمال الدين الدلالة والشيخ محمد بن جعفر الحسيني المكي والشيخ احمد بن محمد

الهما نيسرى وخلق كثير لا يحصون بمجد وعد وكانت وفاته في الثامن عشر من رمضان سنة سبع وخمسين وسبعمائة بمدينة دهلي فدفن بها كما في (اخبار الاخبار) *

٢٥١ الشيخ محمود بن محمد الدهلوى

الشيخ الفاضل الكبير محمود بن محمد الشيخ سعد الدين الدهلوى احد كبار الفقهاء الحنفية شرح المنار فى الاصول لحافظ الدين بكتاب سماه افاضة الانوار فى اضاءة اصول المنار كما فى (الانوار الجنية) لمولى القارى (والجواهر المضيئة) فى طبقات الحنفية للشيخ عبد القادر ابن محمد القرشى ولم يذكره السمعاني فى الانساب *

٢٥٢ الشيخ محمود بن الحسين الحسينى البخارى

الشيخ الصالح الفقيه محمود بن الحسين بن احمد بن الحسين بن على الحسينى البخارى الشيخ ناصر الدين الاحمى احد المشايخ المعروفين بارض الهند وهو ولد بنت الشيخ محمد بن الحسين بن على الحسينى البخارى ونشأ فى مهد العلم والمشيخة واخذ عن والده وتفق عليه ثم تولى المشيخة بعده وكان له ثلاث زوجات احداهن بى بى بهلى بنت حسين شاه لنگاه الملقب بالثاني والثانية بى بى سمادت كانت من بنات الاشراف من اهل دهلي والثالثة كانت من طائفة دهر وكان له ثلاثة وعشرون ابنا وخمس بنات وخمسة ابناء منهم يرفون بالا قطاب الشيخ حامد الكبير وعلم الدين وشهاب الدين واسماعيل وفضل الله واختان لهم كانوا من بى بى بهلى وابنان برهان الدين عبد الله وعلاء الدين كانوا من بى بى سمادت وابنان شرف الدين ونظام الدين كانوا من التى كانت من طائفة دهر وسائر الاناء والبنات

كانوا من بطون الجوارى والسرارى كما في تذكرة السادة البخارية وكانت وفاته في سنة ثمانمائة والدليل على ذلك ان ولده عبد الله بن محمود: وحل الى كجرات بعد ستين من وفاته في سنة اثنتين وثمانمائة ولده عبد الله في سنة تسعين وسبعمائة وحل الى كجرات في الثانية عشرة من سنة كما في كتب الاخبار فما في خزينة الاصفياء انه عمودا توفي في سنة سبع واربين وثمانمائة فهو مما لا يعتمد عليه هـ

٢٥٣ - الشيخ محمود بن يوسف الكراتي.

الشيخ العالم المحدث محمود بن يوسف بن علي الصكراني الهندي الحنفي نصير الدين نزيل مكة - سمع من الرضوي الطبري صحيح ابن حبان واجازة وسمع من الرزين الطبري والجمال الطري والشيخ خليل المالك وسمع منه ابن بكر احاديث من صحيح ابن حبان واجازة وذلك في رجب سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة ومات بعد توجهه من مكة الى بلاد الهند ذكره القاسمي في النقد الثمين كما في (طرب الانائل) هـ

٢٥٤ - الشيخ مخلص بن عبد الله الدهلوي.

الشيخ الفاضل الكبير الملامة مخلص بن عبد الله الشيخ حميد الدين الهندي الدهلوي احد كبار الفقهاء الحنفية كان مولى لاحدى عيانت هذه الديار فخصه الله تعالى بالتمتع الشئ والطبقة الازلية البهية وروى الامام (د) وجعله من الاعلام وخلق عليه خلة القبول واهب عليه من مهابة اللطف الصباء والقبول ويسر له تحصيل العلوم الشرعية اولاً ونشر له علم القبول على قلوب البرية آخر اجمع القنين وحاز المرتبتين وشرح الهداية شرحاً حسناً ولم يكمله وصنف تفسير آياه كشف الكشاف وله مؤلفات اخر ذكره الشيخ محمد الدين

الفيروز اباذي في تأليفه المسمى بالالطاف الخفية في اشراف الخفية كما في
(الاثام الجنية) لعل القارى (قال) الجلبى في كشف الظنون وشرحه
هداية الفقه شرح مفيد ما قصر فيه عن تحقيق المباني ولا ائتمنى فيه تنقيح
المعاني وهو شرح مزوج لطيف اوله الحمد لله الذى هدانا في بدايتنا الى
خدمة كتابه المين الخ - انتهى وكانت وفاته في سنة اربع وستين وسبعمائة
كما في (سبعة المربان) *

٢٥٥ - الشيخ مسعود بن شيبه السندى

الشيخ الفاضل الصكير مسعود بن شيبه بن الحسين السندى عماد الدين
الملقب بشيخ الاسلام له كتاب التعليم وله طبقات الخفية كما في (الانوار
الجنية) *

٢٥٦ - الشيخ موسى بن اسحق الدهلوى

الشيخ الفاضل الكبير موسى بن اسحق بن علي بن اسحق الحسيني البخارى
الدهلوى كان ابن بنت الشيخ فريد الدين مسعود الاجود همدانى ولد باجود همدان
وتوفى والده في صغر سنه فاستقدمه الشيخ نظام الدين محمد البدايوى
الى دهلي مع صنوه الكبير محمد وامها قترنى في حجر الشيخ المذكور وحفظ
القرآن وقرأ العلم على الشيخ وجيه الدين البائلى ومهر في الشعر والموسيقى
وسائر الفنون الحكيمة كما في (سير الاولياء) *

٢٥٧ - الشيخ موسى بن الجلال المتانى

الشيخ العالم الفقيه موسى بن الجلال المتانى الشيخ نور الدين موسى كان
ابن اخت الشيخ ابي القميص ركن الدين بن صدر الدين المتانى اخذ عنه
ولازمه ملازمة طويلة حتى نال حظاً وافراً من العلم والمعرفة وكان رحمه الله

يهرس ويفيد في المدرسة البهائية بمدينة ملتان قرأ عليه الشيخ جلال الدين حسين بن احمد الحسيني البخاري الاجي ولازمه سنة كاملة كما في (جامع العلوم)

٢٥٨ - الشيخ محمد الدين الكاشاني

الشيخ العالم الصالح محمد الدين بن عماد لدين الكاشاني ثم الدولة آبادي احد المشايخ المشهورين في عصره قرأ للعلم على الشيخ زين الدين داود بن الحسين الشيرازي ثم بايع الشيخ برهان الدين الغرب الهانسي واخذ عنه الطريقة ولازمه مدة حياته وجمع كراماته في كتابه (غريب الكرامات) ولهاتمة منها (بقية الفرائد) مات بدولة آباد ودفن بالروضة *

٢٥٩ - الشيخ محيي الدين الكاشاني

الشيخ الفاضل الكبير القاضي محيي الدين بن جلال الدين بن محمد بن طه الدين الحنفى الصوفى الكاشاني احد كبار العلماء الميرزين في الفقه والاصول والفريفة قرأ العلم على الشيخ شمس الدين القوشجي وعلى غيره من العلماء يدار الملك جعل ثم تصدى للدرس والافادة حتى ظهر تقدمه في فنون عديدة واخذ عنه غير واحد من العلماء ثم اخذ الطريقة عن الشيخ نظام الدين محمد ابن احمد البدايوني وكتب له الشيخ نسخة الاجازة بيده الكريمة وهي كما نص عليها محمد بن المبارك البلوى الكرمانى في (سير الاولياء) هكذا -
حي يا يدك تارك دنيا باشي بسوى دنيا وارياب دنيا بائل نشوي وده قبول نكني وصله بادشاهان نكيري واكر مسافران برتورسند وبرتوچيزي نباشد اين حال نعمتي شعري از نعمتاني الهى - قال قلت ما امرك وظنى بك ان تفعل كذا لك فانت خليفتي وان لم تفعل فانت خليفتي على المسلمين - انتهى فعمل القاضي ما امر به الشيخ وضيق سنده القضاء بمحضه وانقطع الى

ترجمة الخواطر (١٦٤)

الله سبحانه مع اشتغاله بالافادة والمباداة حتى توارت عليه العاقبة ولم يقدر عياله ان يحملوا ذلك فاخبر بذلك بعض اصدقائه ملك ذلك المصر السلطان علاء الدين محمد شاه الخليلي فولاه القضاء بارضى اوده وكان موروثاً من آباءه فاستأذن الشيخ في قبوله معتذراً بآبائه من غير طلبه فكبر ذلك عليه وقال تلك خطرة مهرة على قلبك فكيف يكون بغير طلبك ثم استرد منه الاجازة فصاقت عليه الارض بما رحبت وضمائم عليه تسه وذن ان لا ملجأ منه الا اليه وجرت على ذلك سنة كاملة ثم رضى عنه الشيخ ومنعه اخلافة عنه فقص رحمة على الزهد والاستقامة وكانت وفاته في حياة شيخه كما في (سير الاولياء) وكان ذلك في سنة تسع عشرة وسبعمائة كما في (جزينة الاصفياء) *

٢٦٨ - مولانا مير الدين الاندلسي

الشيخ الفاضل الكبير مير الدين الاندلسي احد العلماء المتسكنين في الدرس والافادة كان يدرس ويفيد بدار الملك دهلي في عهد السلطان علاء الدين محمد شاه الخليلي ذكره البرقي في تاريخه *

٢٦٩ - الشيخ معين الدين الباخري

الشيخ الفاضل معين الدين الباخري كان بمدينة قنوج تلميذ الشيخ محمد بن بطوطة المغربي بها فاضافه وذكره في كتابه *

٢٧٠ - الشيخ معين الدين اللوني

الشيخ الفاضل معين الدين اللوني احد الاساتذة المشهورين في عصره كان يدرس ويفيد بدار الملك دهلي في ايام محمد شاه الخليلي ذكره البرقي في تاريخه *

۲۶۳ - مولانا معین الدین العمرانی

الشیخ الفاضل العلامة معین الدین العمرانی المدار علیہ للأفاضل المشار الیہ بالانامل انتهت الیہ ریاسة التدريس بمدينة دہلی وكان ذا قوة فی النظر وممارسة جيدة فی المنطق والكلام والفقه والاصول والمأانی والبیان كان یصرف جمیع اوقاته فی الدرس والافادة عم قومه اهل عصره بحیث انهما كان من عالم فی عصره الا اخذ عنه (قال) البلکرامی فی (سبعة المرجان) ارسله محمد بن تعلق شاه الی القاضي عضد الدین الایمچی بشیراز واتخذه بالهدایا والتمس قدومه الی المهند قلما سمع بذلك السلطان ابوسعحاق الشیرازی منع القاضي من الرحلة الی المهند واکرم معین الدین العمرانی وللممرانی مصنفات جليلة منها شروح وتطبیقات علی کثر الدقائق والحسابی ومفتاح العلوم - انتهى *

۲۶۴ - الشیخ معز الدین الاجودہنی

الشیخ العالم الصالح معز الدین بن علاء الدین یوسف المعری الاجودہنی احد الرجال المرویین بالفضل والصلاح ولد ونشأ بمدينة اجودہن * قرأ العلم علی الشیخ وجیه الدین البیاتی وتولى المشیخة بعد والده فاستقل بها مدة من الزمان ثم استقدمه محمد شاه تعلق الی دہلی فاقام بها زماناً ثم بشہ الی کجرات فاستشهد بها کما فی (سیر الاولیاء) وهو من تلمیذ الشیخ ابن بطوطة المغربي یثدۃ اجودہن حین نزل عند والده *

۲۶۵ - الشیخ معز الدین الدہلوی

الشیخ الفاضل معز الدین بن علاء الدین بن شہاب الدین بن شیخ بن احمد الخطابی المدینی ثم المہندی الدہلوی احد الرجال المرویین بالفضل

هو الصلاح والد ونشأ بدار الملك دهل وأخذ عن الشيخ جلال الدين حسين ابن احمد الحسني البخاري الاجي ولازمه زما فأنتم سافر الى الحرمين الشريفين فخرج وزاد سبع ممرات ورجع الى الهند فلما وصل الى كجرات أقام بها وتزوج وعاش عمرا طويلا. توفي سنة اربع وتسعين وسبعمائة بكجرات وله مائة واربعون كما في (كزاز ابرار) *

٢٦٦- القاضي مضيت الدين اليسانوي

الشيخ العالم الفقيه الصالح مضيت الدين الحنفي اليسانوي أحد كبار الفقهاء الحنفية انتهت اليه رياسة العلم والعمل في عصر السلطان علاء الدين محمد شاه الخلجي والسلطان كلن يقربه الى نفسه ويخلو به ويدعوه الى مائدة الطعام ويحسن الظن به دون غيره من الدماء وكان القاضي لا يخافه في قول الحق (قال) القاضي ضياء الدين البرني في تاريخه ان السلطان قال له مرة اني سئلتك عن امشياء فلا تقل غير الحق فقال القاضي اظن ان الموت قد دنا مني فقل كيف طلعت ذلك فقال لان السلطان يسألي عن امشياء فاذا قلت ما هو الحق غضب علي ثم يقتلي فقال اني لست بقاتلك ابدا ثم سأله عن المؤمنين كيف يصيرون ذميين في الشرع فاجاب القاضي انهم اذا ادوا الجزية عن يدوم صاغرون حتى ان المحصل اذا اراد ان يصق في افواههم فتحوها لذلك وهذا قول ابني حنيفة واما غيره من المجتهدين فانهم لا يميزون اخذ الجزية من المؤمنين فبندم اما السيف واما الاسلام فضحك السلطان وقال ما كان لي علم بما تقول ولكني سمعت انهم لا يؤدون الجزية ويركبون الافراس ويرمون النبال الفارسية ويلبسون الثياب الثمينة ويتزينون بشكل زينة ويشربون الخمر ولا يخضعون للولاة فقلت في نفسي اني عزمت على

ان افتح بلاداً أخرى وكيف افتح اذ لم يخضع لنا اهل هذه البلاد فاسرت
 بالشد يد حتى خضعوا وانت عالم ولكنك ما اختبرت الامور وانى جاهل
 ولكنى اختبرت الامور وجربت الاحوال فاعلم ان الوثنيين لا يخضعون
 لنا حتى يمزروا ولا يترك لهم الا مايكفيهم ثم سألته عن السرقة والارتشاء
 والخيانة هل تجوز للعالم وكتاب الدواوين في الشرع ام لا فاجاب القاضي
 الذي وجدت في كتب الشرع ان المال ان لم يسطوا مايكفيهم للجوائح فخذوا
 من بيت المال اوارثوا وانفقوا شيئاً من الخراج يجوز لاولى الامران
 يأخذوه بالمال اوبالحبس حسب ما اقتضاه الحال واماطع اليد في ذلك فلم
 يرد به الشرع فقال السلطان انى اسرت ان يعطى المال مايكفيهم مو - ما
 عليهم ولكنهم اذا خافوا في العمل اخذ منهم بالضرب والحبس والقيود ولذلك
 ترى ان السرقة والارتشاء والخيانة قد فقدت في هذا العهد ثم قال
 الاموال التي غنمها في ديوكير في ايام الامارة قبل ان اكون سلطاناً
 فغنمها بتحمل الحن والمشاقة فهل هي لى خاصة لنفسى اوليت مال المسلمين
 فاجاب القاضي ان الاموال التي غنمها في ديوكير في ايام الامارة غنمها
 بمساكر المسلمين فهي ليست مالهم فلو كنت حصلتها بمجهود نفسك على وجه
 يبيحه الشرع كانت تلك الاموال خاصة لك فلما سمع السلطان ذلك
 غضب عليه وقال كيف تقول الا يعلم رأسك ما تقول الاموال التي اخذتها
 بمجهود نفسي وقوة خاصتي من الخدم وحصلتها من الكفار الذين لا يعلمهم
 احد في دهلي وما ادخلها في بيت المال كيف تكون ليست المال ثم سألته انه
 كم لى ولاهلى و عيالى نصيب من بيت المال فقال القاضي انى اعلم ان
 الموت قد دنانى فقال السلطان لم تقول ذلك ايها القاضي قال لان السلطان

سألتني عن مسألة ان اجبت عنها بما يوافق الشرع يقتلني وان اجبت بما يوافق هواه يدخلني الله في النار يوم القيامة فقال السلطان اني لست بقاتلك فقل ما بدا لك فقال ان اقتدى السلطان بالخلفاء الراشدين وادار ذوق الآخرة فله ان يأخذ من بيت المال ما وظفه الشرع للمجاهدين في سبيل الله وهو اربع وثلاثون مائتة نسكة لنفسه ولأهل بيته وان قال السلطان ان هذا القدر لا يكفي لمزة السلطنة فله ان يأخذ ما يطى غيره من الاسراء وان اراد ان يأخذ اكثر من ذلك بما اقتسمه علماء السوء فله ان يأخذ اكثر من ذلك كثرة يعيش بها احسن مما يعيش الاسراء اياه واياه ان يأخذ اكثر من ذلك وان يطى نساء القناطير المقطرة من الذهب والفضة من بيت المال وتوى كثيرة من ارض الخراج والملايس الثمينة والظروف الثالية والجواهر الكريمة فانها تكون نكالا ووبالا لك في الآخرة فقال السلطان الاتخاف يعني فتقول ان مانطيه نساء ناهرام في الشرع فقال اني اخاف سيفك ولذلك احسب عمامتي كفي ولكن السلطان سألتني عن المسائل الشرعية فاجبت عنها بما طمته فان سألتني عما تقتضيه المصالح الملوكة اجيب بان ما ينفعه السلطان على نسائه واحده من الف فقال السلطان انك حرمت على كل ما سألتك عنه فلملك تحرم ما افله من التمييز والتشديد فاني امرت في شاربى الخمر وباعبيها بالحبس في الآبار وقطع اعضاء الزناة وقتل النساء الزواني وانى لا اميز الصالح من الطالح في البناة فاقتلهم واهلك نساءهم وابناءهم ومن يخون في بيت المال امرت فيه ان يحبس في السجن ويوضع في الاغلال والقيود ويضرب ويطعن حتى يدفع ما عليه فنقض القاضي من المجلس وذهب الى صف النعال

التمال ووضع جبينه على الأرض ونادى بأعلى صوته سواء قتلى السلطان
أو أبقاى لم يبع له الشرع ذلك ولم يطلق يده فى أن يفعل بالمجرمين ما يشاء
فكظم السلطان غيظه ودخل فى الحرم ورجع القاضى الى بيته ثم ودع أهله
واقرباءه فى الغد ودع المحتضرين وتصدق واغتسل كغسل الميت وأتى
قصر السلطنة ودخل على السلطان فقر به السلطان الى نفسه وخلع عليه
وكساه ووصله بالف تنكة وقال انى لم أقرأ شيئا من العلم ولكنى ولدت فى
بيت من بيوت المسلمين واخاف أن يخرجوا علينا فيقتل الوف من المسلمين
ولذلك امرتهم بما فيه خيرهم وصلاهم فلما لم يفعلوا امرتهم شديت
عليهم حسب ما اقتضته الحالة ولا اعلم هل اجازة الشرع أم لا ولا اعلم ما يفعل
بى ربى يوم القيامة ولكنى اناجيه واقول انت تعلم ياربى ان احدا ان زنى
بحليلة غيره لم ينقص من ملكى شيئا وان شرب خمرآ لم يضربى وان سرق
شيئا لم يأخذ ما ترك لى ابواى وان خان الامانة لم يهينى وانى اعزهم بما
ورد به الشرع وقد تغير الناس عما كانوا عليه فى زمن النبوة فلا اجد احدا
فى مائة الف او خمسمائة الف او مائة الف الف من يكون له خوف من
الله سبحانه ولذلك ترى كثيرا من الناس يقتربون الآثام ويجترئون على
الزناه والحيانة والارثشاء مع ذلك التشديد والتعزير - انتهى *

٢٦٧ - مولانا مغيث الدين الهانسوى

الشيخ الفاضل مغيث الدين الهانسوى احد الافاضل المشهورين فى عصر
فيردوشاه الخلبجى له رسالة فى الصنائع والبدايع ولكنها غير مشهورة كما فى
رسالة الشيخ عبد الحق سيف الدين الدهلوى ومن شعره قوله بالفارسي

درد در گوش و قد خوش در خد خوب و خط تر

فرتوفری پری وبری و باتو سحر و فر (۱)

وهذا البيت يقرأ في تسعة عشر مجراً وكذلك كل بيت من تلك القصيدة كما في (المنتخب) *

۲۶۸ - القاضي مظهر الدين الكروي

الشيخ العالم الفاضل مظهر الدين الحنفی الصوفی الکروی احدا الرجال المعروفین بالفضل والكمال اخذ الطريقة عن الشيخ نصير الدين محمود بن يحيى الاودى وكان شاعراً مجيد الشعر له ايات رقيقة رائقة وكان من ندماء فيروز شاه السلطان وله منزلة عالية لديه قال فيه الناطم التبريزى انه كان حلوا الكلام • يلح البيان وجد اياته مولانا محمد الصوفى المازندراني بارض كجرات • فرتبها في ديوان فلذلك نسبوه الى كجرات كما في (صبح گلشن) وقد ذكره الشيخ عبدالحق بن سيف الدين الدهلوى في رسالته في اخبار الفضلاء وذكره في (اخبار الاخيار) واورده فيه شيئا كثيرا من اياته *

ومن شعره قوله

غمه نيا در ازی دارد • هر چه گیرید مختصر گیرید

دوستان در عزیمت سفر اند • يك زمان لذت نظر گیرید

۲۶۹ - مولانا منهاج الدين القاسى (۲)

الشيخ الفاضل الكبير منهاج الدين القاسى احدا الاساتذة المشهورين يولد في عصر السلطان علاء الدين محمد شاه الخليلي كان يدرس ويفيد - ذكره البرقي في تاريخه *

٢٧٠ - الشيخ منتخب الدين الهانسي

الشيخ العالم الفقيه منتخب الدين بن ناصر الدين النمازي الهانسي المشهور
بررزي زنجش كان من كبار المشايخ الجشتية ولد سنة خمس وسبعين
وسبعمائة بمدينة هانسي من بلاد پنجاب و نشأ بها سافر الى دهل فقرأ
الكتب الدراسية على كبار العلماء ثم لازم الشيخ المجاهد نظام الدين محمد بن
احمد البداوني واخذ عنه الطريقة وصحبه مدة فلما بلغ رتبة الكمال استخلفه
الشيخ ورخص له في التوجه الى بلاد دكن فسافر ومعه رجال كثير من
اهل الطريقة فلما وصل الى قريب من دولت آباد اقام بها وسكن في كهف
من كهوف الجبل ولم يكن هنالك ابنة غير مسجد ينسبونه الى الربماثة
والف من الاولياء وكان رحمه الله زاهدا متوكلا شديد التبعيد اسلم على يده
خلق كثير من اهل دكن مات لسبع خلون من الربيع الاول سنة تسع
وسبعمائة وقبره مشهور ظاهر يزاريه كثير * *

٢٧١ - الشيخ مناج الدين الانصاري

الشيخ العالم الكبير مناج الدين التيمي الانصاري احد كبار المشايخ اخذ
عن الشيخ علاء الدين علي الجيوري رحمه الله عليه ولازمه مدة من الدهر
واقام بدولت آباد زمانا ثم سار الى لكره سنة ثمانين وسبعمائة وسكن
بها في عهد الوثنيين ومات في عهد السلطان علاء الدين حسن البهنوي بمدينة
لكره تسع بقين من شوال سنة اربع وخمسين وسبعمائة وقبره
مشهور ظاهر يزاريه كثير * *

٢٧٢ - مولانا مؤيد الدين الكروي

الشيخ الفاضل مؤيد الدين الكروي كان من تلامذة السلطان علاء الدين

نزهة الخواطر (١٧٢)

محمد شاه الخلجي في ايام ولايته على مدينة كطه ثم اعزل الخدمة ولازم الشيخ ظام الدين محمد البدائي بدلهي واخذ عنه الطريقة وانقطع الى الله سبحانه فلما قام بالملك علاء الدين المذكور طلبه فلم يقبله ومضى على حاله كما في (اخبار الاخيار) وكانت وفاته في سنة ست وعشرين وسبعمائة كما في (خزينة الاصفياء) *

٢٧٣ - مولانا مير ان المار يكلي

الشيخ الفاضل الكبير مولانا مير ان الخنفي المار يكلي احد الاساتذة المشهورين ببلدة دهلي في عهد السلاطون علاء الدين محمد شاه الخلجي كان يدرس ويفيد ذكره البرقي في تاريخه *

٢٧٤ - مولانا ناصح الدين الناكوري

الشيخ العالم الصالح ناصح الدين بن القاضي حميد الدين الناكوري احد المشايخ السهروردية ولد ونشأ في بيت العلم والمعرفة واخذ عن والده وصحبه وتأدب عليه ثم جلس على مشيخة الارشاد اخذ عنه خلق كثير من العلماء والمشايخ كما في (اخبار الاخيار) *

٢٧٥ - مولانا ناصر الدين الخوارزمي

الشيخ الفاضل العلامة ناصر الدين الخوارزمي كان من كبار الفقهاء وكان اكبر فضلة الهند في ايام محمد بن تغلق شاه الدهلوي لقبه بصدر جهان *

٢٧٦ - مولانا نجم الدين الانتشار

الشيخ الفاضل الكبير نجم الدين الدهلوي المشهور بانتشار حرم ونقاد يدار الملك دهلي من عهد السلطان علاء الدين محمد شاه الخلجي الى عهد خيروز شاه وكان فاضلا كبيرا بارعا في الفقه والاصول والمريية ينظمه الملوك

زهة الخواطر (١٧٣)

الملوك والامراء عهدا بعد عهدا وكانوا يتبركون به ويتلقون اشاراته بالقبول كما في (كتب الاخبار) *

٢٧٧ - مولانا نجم الدين السمرقندى

الشيخ الامام العالم الكبير الملامه نجم الدين الحنفى السمرقندى احد كبار الاساتذة لم يكن له نظير في كثرة الدرس والافادة في عصره كان يدرس في قصر بالابند سرى بدار الملك دهلى في عهد فيروز شاه السلطان وكان ذلك القصر من ابناء السلطان المذكور وكان جميل الصنعة متقن البناء (قال) البرنى في تاريخه ان السمرقندى كان يدرس في الفقه والاصول وغيرهما من العلوم النافعة والسلطان كان يكرمه ويجزل له الصلات والجوائز - انتهى *

٢٧٨ - مولانا نجيب الدين الساوى

الشيخ الفاضل نجيب الدين الساوى احد الاساتذة المشهورين بدهى في عهد السلطان علاء الدين محمد شاه الخلبجى كان يدرس ويفيد - ذكره البرنى في تاريخه *

٢٧٩ - مولانا نصير الدين الدهلوى

الشيخ الفاضل الكبير نصير الدين الدهلوى المشهور بالى كان من كبار الاساتذة في عهد محمد شاه الخلبجى يدرس ويفيد بدهى - ذكره البرنى في تاريخه *

٢٨٠ - مولانا نصير الدين الصابونى

الشيخ الفاضل نصير الدين الصابونى احد العلماء المبرزين في الفقه والاصول والمريية كان يدرس ويفيد بدهى في عهد محمد شاه الخلبجى ذكره البرنى في تاريخه *

٢٨١ - مولانا نصير الدين الكروى

الشيخ الفاضل نصير الدين الكروى احد كبار الفقهاء الحنفية كان يدرس ويفيد بدهلى فى عهد السلطان علاء الدين محمد شاه الخلقى . ذكره البرنى فى تاريخه *

٢٨٢ - مولانا نصير الدين الحكيم الشيرازى

الشيخ الفاضل الملامه نصير الدين الشيرازى الحكيم المشهور كان من العلماء المبرزين فى القنون الحكيمه قدم الهند وسكن بارض دكن فى ايام السلطان علاء الدين حسن البهنى وكان يشتغل بالطب ويدرس ببلده كبركه كما فى (تاريخ فرشته) *

٢٨٣ - مولانا نصير الدين الجونپورى

الشيخ الصالح نصير الدين الجونپورى احد رجال العلم والمعرفة اخذ الطريقة عن الشيخ شرفه الدين احمد بن يحيى المنيرى رحمه الله ولازمه مدة وصار من اكابر عصره فى حياة شيخه المذكور وكان الشيخ يحبه جدا مفرطاً كما فى (سيرة الشرف) *

٢٨٤ - مولانا نظام الدين السكلاهى

الشيخ الفاضل نظام الدين السكلاهى احد العلماء المبرزين فى الفقه والاصول والمريه كان يدرس ويفيد بدهلى فى ايام السلطان علاء الدين محمد شاه الخلقى . ذكره البرنى فى تاريخه *

٢٨٥ - مولانا نظام الدين الشيرازى

الشيخ الفاضل الكبير نظام الدين الشيرازى احد الرجال المروفين بالفضل والملاح سافر الى الحرمين الشريفين فجع وزار ورجع الى الهند واخذ الطريقة

الطريقة عن الشيخ نظام الدين محمد البدايوني وصحبه ولازمه مدة من الدهر
وكان صاحب وجد وحالة ادركه محمد بن المبارك العلوي الكرمانی حين قدم
دهلي من ارض اوده مات ودفن بمدينة دهلي كافي (سير الاولياء) وكانت
وفاته في سنة ثمان عشرة وسبعمائة كافي (خزينة الاصفياء) *

۲۸۶ - مولانا نظام الدين الظفر آبادی

الشيخ الفاضل نظام الدين الحسيني الظفر آبادی كان من المشايخ الجشتية
صرف شطرا من عمره في الدرس والا فادة ثم اخذ الطريقة من
الشيخ نظام الدين محمد البدايوني واستفاض منه ثم قدم ظفر آباد وصحب
الشيخ اسد الدين الحسيني الظفر آبادی واخذ عنه وانقطع الى الزهد والعبادة
وكان شاعرا مجيد الشعر له مصنفات بالمرية والفارسية ومن شعره قوله *

يار مارابه ازين زار و حزين ميخواهد

به ازين جيست كه مارابه ازين ميخواهد

مات في سنة خمس وثلاثين وسبعمائة بظفر آباد فدفن بها كافي (نجلي نور) *

۲۸۷ - مولانا نظام الدين الدرون حصاري

الشيخ الفاضل الكبير نظام الدين الدرون حصاري كان من العلماء المذكرين
بمدينة بهار وكان يذكر فيأخذ تذكيره بمجامع القلوب قيل انه كان
يذكر يوما من الايام فحضر في مجلسه الشيخ شرف الدين احمد بن يحيى
التهري واذا هو يشد *

اي قوم بيج رفته بجايد بجايد

معشوق همين جاست يائيد يائيد

نزهة الخواطر (١٧١)

آنا نكه طلبگار خدا يند خدا يند

حاجت بطلب نیست شماييد شماييد

فتاثر الشيخ شرف الدين وضرب رأسه على الاسطوانة وكادت روحه
تزهق كما في (سيرة الشرف) *

٢٨٨ - الشيخ نور الدين الهانسي

الشيخ الصالح الكبير نور الدين بن قطب الدين بن برهان الدين بن جمال الدين
الخطيب الحنفي الهانسي أحد المشايخ المشهورين في عصره ولد ونشأ بهانسي
وتفقه على والده و أخذ عنه الطريقة ولازمه ملازمة طويلة حتى صار من ابداع
ابناء عصره في العلم والمعرفة وتولى المشيخة مكان والده وكان زاهداً
متقلاً كما بالسير لم يقبل الرواتب الشاهانية قط مات ودفن بهانسي وقبره
مشهور ظاهر يزار ويتبرك به *

٢٨٩ - مولانا وجيه الدين الرازي

الشيخ الامام العالم الكبير العلامة وجيه الدين الرازي أحد الأئمة بدهلي
تفقه على الشيخ أبي القاسم التنوخي وتفقه التنوخي على حميد الدين الضرير
وتفقه حميد الدين على شمس الأئمة الكردي والكردي على صاحب
الهداية وتفقه عليه سراج الدين ابو حفص عمر بن اسحاق بن احمد الغزنوي
كما في القوائد البهية) *

٢٩٠ - مولانا وجيه الدين البائي

الشيخ الامام العالم الكبير وجيه الدين البائي أحد العلماء المبرزين في الفقه
والاصول والمريية اعترف الناس بفضله وكماله وكان ذا حلاوة في المنطق
وسعة في البيان وكلما كان يتكلم في باب من العلم كان احلى من الاول وكان

يدرس

(٢٢)

يُدْرَس الكتب عن ظهر قلبه بغير نظر ومطالعة فيها فضلا من شروحهما وكان
ضاهدا زهدا وقناعة في اللبس والمأكل. اخذ الطريقة من الشيخ نظام الدين محمد
البدايوني كما في (سير الاولياء) وقد عده القاضي ضياء الدين البرقي في
تاريخه من كبار الاساتذة بهلى - وبابل قرية من أعمال سرهند. على رايته
فواسع منها ا وخمسة (١) *

٢٩١ - مولانا وجه الدين البياضى

الشيخ العالم الفقيه وجه الدين البياضى أحد الرجال المروفين بالفضل
والكمال لقبه محمد بن بطرطة المغربي الرحلة بمدينة چند يرى عند الأمير
عز الدين البتاني كان يصاحبه وهو يظمه تطليا بالفا -

٢٩٢ - مولانا وحيد الدين الدهلوى

الشيخ العالم الكبير وحيد الدين الدهلوى أحد كبار الاساتذة بهلى
بهلى في عهد السلطان علاء الدين محمد شاه الخليلي كان يدرس ويفيد ذكره
البنيني في تاريخه -

٢٩٣ - مولانا يعقوب الفتى

الشيخ الصالح الفقيه يعقوب بن خواجكي المولى الفتى النجف اتي أحد

(١) قال الشيخ عبد الله بن عبد الباقي القمى فى الطبقات الحسامية
ان الشيخ وجه الدين البياضى تلقى على الشيخ ابي القاسم التتوخى وهو على حيد
الدين الصريز وهو على شمس الائمة الكزرى واخذ عنه العلامة سراج الدين عمرو
ابن اسحاق الغزنوى والقاضى كمال الدين الهامسوى وحذو بقتلغ خان وخلق كثير من
العلماء ولم يزلوا صاحب الطبقات الى كتابه مستند فاشتبه على هذا الباطل والزايح
بشخصان او شخص واحد واتى اثنان انها شخصان مختلفان والله اعلم - عبد الحى *

الرجال المروفين بالفضل والصلاح اخذ الطريقة عن الشيخ زين الدين داود بن الحسين الشيرازي وكان عالما كبيرا صاحب وجدو حالة واستفاد من الشيخ رجب النهروالي ايضا ويذكر له كشوف وكرامات مات في الثالث عشر من جمادى الآخرة سنة ثمانمائة بنهر واله كما في (مرآت احمدى) وفي (كنز ابرار) انه كان من ابناء الملوك بخراسان قدم الهند وسكن بنهر واله قرأ عليه القاضي كمال الدين فصوص الحكم توفي سنة ثمان وتسعين وسبعمائة *

٢٩٤ - البني الحكيم الدهلوي

الشيخ الفاضل العلامة البني الحكيم الدهلوي احد العلماء المبرزين في الصناعة الطبية كان يدرس ويفيد بدر الملك دهلي في عهد السلطان علاء الدين محمد شاه الخلجي ذكره البرني في تاريخه *

٢٩٥ الشيخ يوسف بن جمال الملتاني

السيد الشريف العلامة يوسف بن جمال الدين الملتاني احد كبار الفقهاء الحنفية قدم الهند احد اسلافه من مشهد وسكن بملتان وهو ولد ونشأ بها وقرأ العلم على مولانا جلال الدين الرومي صاحب الشيخ قطب الدين الرازي شارح الشمسية ودخل دار الملك دهلي فولاه السلطان فيروز شاه التدريس بالمدرسة القيرونية التي اسمها على الخوض الخاص وله مصنفات منها اليوسفي وهو شرح بسيط على لب الالباب في علم الاعراب لليضاوي ومنها توجيه الكلام وهو شرح منار الاضواء للنسفي وكانت وفاته في سنة تسعين وسبعمائة كما في (اخبار الاخيار) *

٢٩٦ - الشيخ يوسف الجندري

الشيخ الصالح الفقيه وجيه الدين يوسف الجندري من احدى العلماء الربانيين اخذ الطريقة عن الشيخ نظام الدين محمد البدايوني ولا زمه مدة من الزمان ثم رخص له الشيخ الى جندري فسكن بها وكان شيخا كبيرا متورعا عفيفا يذاكشوف وكرامات كافي (سير الاولياء) وكانت وفاته في سنة تسع وعشرين وسبعمائة بمدينة جندري كافي (خزينة الاصفياء) *

٢٩٧ - الشيخ يوسف الجشتي

الشيخ الصالح الفقيه يوسف الجشتي احدى العلماء البرزين في الفقه والاصول اخذ الطريقة عن الشيخ نصير الدين محمود الاودي وله تحفة النصائح منظومة في الفقه مات في سنة اربع وسبعين وسبعمائة كافي (خزينة الاصفياء) *

٢٩٨ - الشيخ يوسف بن سليمان الاجودهي

الشيخ الصالح يوسف بن سليمان بن مسعود المدوي العمري الشيخ علاء الدين الاجودهي كان من كبار المشايخ ولي المشيخة بمداو له واستقام عليها اربعمائة وخمسين سنة وبابيه محمد شاه تنلق ذكره البرقي في تاريخه (قال) محمد بن بطرولة المغربي الرحالة في كتابه هو شيخ ملك الهند وانتم عليه بهذه المدينة (مدينة اجودهن) وهذا الشيخ مبتلي بالوسواس واليماذ باقة فلا يصافح احدا ولا يدنونه واذا الصق ثوبه بثوب احد غسل ثوبه دخلت زاويته ولقيته واجلسته سلام الشيخ برهان الدين فجب وقال انادون ذلك ولقيت ولديه الفاضلين معز الدين وهو اكبرهما ولما مات ابوه

بزهة الخواطر (١٨٠)

تولى المشيخة بعده وعلم الدين وزرعت قبر جده قال ولما اردت الانصراف عن هذه المدينة قال لي علم الدين لا بد لك من وثيقة والدي فرأيتته وهو في اعلى سطح له وعليه ثياب ينض وعمامة كبيرة لها ذؤابة وهي مائلة الى جانب ودعالي وبنت الى بشكرجات - انتهى وفي (الجواهر) القريديّة) انه مات سنة ثلث وعشرين وسبعمائة وصوابه اربع وثلثون وسبعمائة كما في ترجمة كتاب الرحلة لمحمد حسين الدهلوي *

٢٩٩٠ الشيخ يوسف بن علي الحسيني

الشيخ الفاضل يوسف بن علي بن محمد بن يوسف بن الحسين الحسيني الدهلوي المشهور براجو قال يتصل نسبه الى يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد اخذ الطريقة عن الشيخ المجاهد نظام الدين محمد بن احمد البدليوي وسافر الى دولت آباد سنة خمس وعشرين وسبعمائة فسكن بها ولازم الشيخ برهان الدين محمد الهامسوي الغريب وكان لقبه الشعري - راجه - له مزدوجة بالفارسية توفي خمس خلون من شوال سنة احدى وثلاثين وسبعمائة وقبره مشهور ظاهره مقبرة روضه *



بسم الله الرحمن الرحيم

ترجمة مؤلف هذا الكتاب

تسبه

هو الشريف العلامة عبد الحمى بن نضر الدين بن عبد العلى بن على محمد بن
أكبر شاه بن محمد شاه بن محمد تقى بن عبد الرحيم بن هداية الله بن
اسحاق بن معظم بن احمد بن محمود بن علاء الدين بن قطب الدين بن
صدر الدين بن زين الدين بن احمد بن على بن قيلم الدين بن صدر الدين
ابن ركن الدين بن نظام الدين بن قطب الدين محمد بن رشيد الدين احمد بن
يوسف بن عيسى بن حسن بن حسين بن جعفر بن قاسم بن عبد الله بن
حسن بن محمد النفس الموكية بن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن
على بن ابي طالب رضي الله عنهم

انتقل قطب الدين محمد من بغداد في فتنه المغول قد دخل غزنة اقام بها
زما فاشتم قدم الهند فهاهنا سبيل الله وفتحت على يده قلعة كنده ومانكپور
وغيرهما وتولى مشيخة الاسلام في دهل في ايام بهرام شاه كاكى (الطبقات
الناصرية) وتوفي سنة سبع و سبعين و ستمائة بمدينته كنده ذكره القاضى
ضياء الدين البرنى في تاريخه واثني عليه وعلى ابنه وحفيده - نبغ من ذريته
رجال العلم والمعرفة كالقاضى ركن الدين والشيخ فضل الله والشيخ محمد
تقى والقاضى محمود النصير آبادى - ومن اعقاب السيد العلامة خواجہ

أحمد والسيد العارف علم الله وحفيده السيد محمد عدل والسيد الامام
المجاهد السيد أحمد الشهيد السعيد وخلق لا يحصى -

ولادته

ولد ثمانى عشرة ليلة خلون من رمضان سنة ست وثمانين ومائتين والف
فى زاوية السيد علم الله على ميلين من بلدة رأى برلى من اعمال لكهنؤ *
نشأته

كانت جدته لأمه صالحة تقية وكانت ممن بايع السيد الامام أحمد بن
حرفان وكانت تحبه ويلازمها وكان أبوه السيد نقر الدين فاضلا
حارفا ذا مسكنة وتواضع وقناعة وكذلك كثير من اعمامه واخواله لاسيما
الشيخان الجليلان السيد ضياء النبي والسيد عبد السلام فكانا مرجع
الخلاقي تشداليهما الرحال ويفشاهما الناس من اقصى البلاد فنشأ على الخير
والصلاح وتربى فى حجر الدين والعلم *

دراسته واستفادته

قرأ الكتب الدراسية من الصرف والنحو والفقه والاصول والتفسير
والمعقولات على اشهر علماء لكهنؤ مثل الشيخ محمد نعيم القرنگى على
والشيخ فضل الله وغيرهما ثم سافر الى بهويال وهى اذذاك محط رحال
العلماء والطلبة فقرأ سائر الكتب الدراسية على الشيخ القاضى عبد الحق
والرياضى على الشيخ السيد أحمد الديوبندى والحديث على العلامة المحدث
الشيخ حسين بن محسن الانصارى الباقى وكان الشيخ يحبه كثيرا
والادب على ابنه الشيخ محمد والطب على الطبيب الشهير عبدالملى ثم رجع
سنة ١٣١١ الى لكهنؤ وشمر الذليل فى تحصيل الطب فقرأ طرفا من كتاب
القانون

القانون على الطيب الشهير عبد الزيز و اخذ يحصل الطب النمل في
مستوصف الطيب عبد الملى وابنه الشهير عبد الولى بن عبد الملى *
رحلته

ثم رحل وسافر فذهب الى دهلي وياى پت وسهار پور وسرهند وديوبند
واجتمع بالعلماء والمشايع منهم الشيخ العلامة رشيد احمد الكنگوهى والعلامة
المعدت الشيخ نذير حسين الدهلوي والشيخ عبد الرحمن البانى بقى
واجازوه *

ثم اتى الشيخ الكبير صاحب العلم والرفان مولانا فضل الرحمن الكنج
مراد آبادى فبايه واخذ بمدوفاة شيخه عن صهره الشيخ ضياء النبى وايه
السيد نغر الدين وبعض اصحاب الشيخ عبد السلام الهوسى رحمهم الله
واجازوه الشيخ ضياء النبى وابوه السيد نغر الدين وكتب اليه الشيخ
الامام امداد الله المهاجر المكي واجازوه *

اعماله وخدمته الاسلام والمسلمين

كان رحمه الله حريصا على اصلاح المسلمين وتقنينهم فاصحابهم وكان يثالم
كثيرا بما يرى من اضطراب جبل المسلمين وتفرق كلمتهم وانشقاق عصاهم
وذهاب ربحهم وانحطاطهم وقد نهضت يومئذ جماعة فوقوا لتأسيس جمعية
سموها ندوة العلماء وهى اليوم شهيرة بين المسلمين -

فكان يحضر حفلاتها السنوية وهو متعلم ثم اقام بلكهنؤ وفرغ خدمتها وخدمة
الاسلام والمسلمين بواسطتها سنة ١٣١٣ مع ضيق ذات يده وشدة احتياجه
الى القيام بطلب الماش ليقوم بنفقاته وتفتات عياله وايه ثم رتب له اعضاء
الندوة معاشا سنة ١٣١٤ قبله زمانا ثم اعتزل الوظيفة واشتغل بالطب

ولم يزل يخدم الندوة حسبة لله تعالى مدة حياته وكان رحمه الله هو المتمد في أمور الندوة من أول الأمر وعليه المول فيها وحازمة اصحابه فجعلوه ناظما لندوة العلماء اى مدير الشؤون في سنة ١٣٣٣ فاستقام على هذا العمل الى آخر عمره بلجهاد واخلاص ونصح للمسلمين ولنا اسس اعضاء الجمعية مدرسة سورها دار العلوم فاعتنى في زمن ادارته بامورها اعتناء تاما حتى تخرجت منها جماعات من العلماء وغالهم مكثون على الدرس والتصنيف وخدمة المسلمين *

وفاته

توفي رحمه الله الخميس عشرة ليلة خلون من جمادى الآخرة سنة ١٣٤١ ودفن عند قبر السيد العارف اعلم الله في زاويته خارج بلدة راي بريلي على ميل منها في الجانب الغربي *

اولاده

عقب رحمه الله ابنين وبتين - تزوج بابنة السيد عبدالمزير الواسطي الحسيني فولدت له عبدعلي وبعد وفاتها تزوج بابنة الشريف العارف ضياء النهي الحسيني فولدت له عليا ابا الحسن وابنتين *

خلقه ودينه

كان محمود السيرة مبعوث النقية مرضيا حصل له القبول عند الناس - صاحب عقل وسكينة وتواضع مع عزلة نفس ووقار وقلة كلام وحياء وصبر وحلم وتوكل واستقامة وتورع واقبال على الطاعة والافادة معروفا بصلة الرحم والاحسان الى الاقارب والاصدقاء والتحرى في اكل الحلال والامانة على نوائب الحق حريصا على اتباع السنة تقورا عن

علمه

كان متضلعا من العلوم را-خ القدم في آداب اللغة العربية و الفارسية والاردوية وكان شاعرا مجيدا الا انه لم يكثر فيه بارما في الفقه والحديث والتفسير والسير والتاريخ لم يكن له نظير في العلم باحوال الهندورجا لها في عهد الدولة الاسلامية وكان يدرس الادب والطب والحديث والقرآن ويذكر كل يوم جمعة و ذلك كله مع اشتغاله بالطلب وادارة ندوة العلماء وجل اوقاته كانت تضي في مطالعة الكتب والتصنيف وكان رحمه الله يحب درس الحديث والقرآن فرغب عن سائر الفنون منذ بضع سنين قبل وفاته فلم يكن يشتمل الا بهذين السليمين الشريفين *

مصنفاته

له مصنفات عديدة ممتعة قد حفظ بها جزءا مهما من التاريخ الاسلامي الذي كاد يضيع في بطون الدفاتر واوراق الكتب التي اكل عليها الدهر وشرب- (منها جنة المشرق ومطلع النور المشرق) وهو اجل كتاب في هذا الباب يحتوي على ثلاثة فصول (الفن الاول) فيه مقدمة واربعة ابواب - الباب الاول - في جغرافية الهند وموقعها من الارض ذكر فيه جبال هذه البلاد وانهارها وهوائها وحاصلاتها واشجارها ونوادرها وحرف اهليها وحيواناتها ومعادنها واجناسها واديانها وصناعاتها ولذاتها واستقصى في هذا الباب عقاير بلاد الهند والقواكه التي لا توجد في غير هذه البلاد - الباب الثاني - في ذكر اقطاع الهند المشهورة - الباب الثالث - في ذكر اقطاع الهند واشهر مدنها وقراها في الدولة الاسلامية - الباب الرابع في

تقسيم ارض الهند على الولايات في العصر الحاضر *

(القرن الثاني) في اخبار ملوك الهند وفيه اربعة ابواب - الباب الاول في ظهور الاسلام في ارض الهند وذكر ولائها من بدء الاسلام الى آخر الدولة المباسية - الباب الثاني - في ذكر استيلاء الملوك الغزنوية والغورية على الهند - الباب الثالث - فيمن ملكوا الهند وكانوا يسكنون بدهلي - الباب الرابع - في فصول مهمة تتعلق بتاريخ الهند منها فصل في ذكر ملوك الطوائف في اقطار الهند وفصل في تاريخ الملوك والامراء في الهند في العهد الحاضر وفصل في السلطة الانكليزية على ارض الهند وفصل في ثورة الهند لتخلص من سلطة الانكليز *

(القرن الثالث) وهو امم الثلاثة في الخطط والآثار وفيه ثلاثة ابواب الباب الاول في خطة الملوك وعوائدهم في السلطنة وفيه فصول عديدة في ذكر خطة الملوك في الاحكام السياسية وفي ذكر المساكن وترتيبها ونظامها وفي ذكر المناصب واهلها وفي نظام الملكة وعوائدهم في تحصيل المالاية وفي عوائد الملوك في العدل والقضاء وفي ذكر دور سلاطين الهند وجلوسهم للناس وفي ذكر الاعياد والمواسم وفي ذكر خروج السلطات الى بلاده وفي ذكر آداب التعية بين ايدي الملوك - (بحث) عن هذه الامور وذكر ما حدث فيها من التغيير في كل عهد - الباب الثاني في فصول مهمة لا بد من استحضارها عند النظر في اخبار الهند وفيه عدة فصول في ذكر السنين والشهور والساعات والنقود والوازين واصناف الارض والعشر والخراج وغيرها في كل عصر - الباب الثالث في الامور النافعة لاهل الهند ذكر فيها ما ترمم من الشوارع العامة

العامّة والبريد والحياض والانهار والحدائق والبساتين والجوامع والمساجد والمدارس والمستشفيات والمقابر العظيمة والحسينيات وذكر نواذر ما وضموه في الهند -

وهذا القسم من الكتاب لم يسبق اليه وبه تعرف عهد الهند بالمسلمين وحضارتهم ومعاشرّة ملوكهم وسياستهم وقد استقصى التغيرات التي حدثت في كل عهد -

ومنها

معارف العوارف في انواع العلوم والمعارف

في اولها مقدمة جليّة بحث فيها عن مناهج التليم في هذه البلاد وما حدث فيها من التغير في كل عصر منذ فتح المسلمون الهند الى عهدنا هذا ثم تكلم على الفنون كالصرف والنحو واللغة والبلاغة والعروض والشعر والانشاء والتاريخ والجغرافية والفقه والحديث واصولها والتفسير واصوله والتصوف والاخلاق والكلام والمناظرة والمنطق والطبيات والرياض والطب فذكر تاريخ كل فن مطلقاً ذكر تاريخ الفن في الهند ثم ذكر ما وضع فيها علماء الهند من الكتب ومن برع فيها منهم *

قال في المقدمة ان تاريخ علماء الهند في غاية الخفاء كأنه (في بحر لحي يشاء موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض) *

لا تكاد تسمع ذكرهم وتنظر في الكتب اخبارهم ولذلك ترى انه (عين العلم) كتاب مشهور مفيد ومصنفه من اهل الهند ولكنك لا تعلم من هو ولا اين كان وكذلك مصنفو الفتاوى التاريخية والفتاوى الحمادية ومطالب المؤمنين

ودستور الحقائق وكتب اخر والى الله المشتكى من صنع اهل الهند فانهم بذلوا
جهدهم فى احياء مآثر الملوك والامراء والشعراء ولم يتصدوا لتقييد اخبار
العلماء ولما بلغ الحال الى ذلك الحد فكيف تطعم ان تطلع على تاريخ نظام
الدرس جيلا بعد جيل ولكي تصفحت كتباً كثيرة من تاريخ الملوك
وطبقات الشعراء وطبقات المشايخ ورسائلهم وملفوظاتهم واخذت من
كتاب لفظة ومن الف صفحات كلمة حتى احطت بما لم يحيط به احد قبلى وهذا
من توفيق الله سبحانه *.

ومنها

ترجمة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر

بذكر فيها تراجم اعيان الهند وماكرم وكل ما اتصل به من اخبارهم وانتهى
اليه علمه من تعلمهم واعمالهم وكتابتهم والقابهم وانسابهم وسنى وفياهم
مع مراعاة اصول التاريخ بثبت ونحر غير مقتصر على خوارق العادات
والكرامات وحكايات القنص والشجاعة وحسن المحاضرة ولطف المذاكرة
والفكاهة والنوادر والجود شأن غيره من الاخباريين فى الهند وكيف
درسوا وعلى من قرؤا ومن اخذوا ومن صحبوا ومن اجتمعوا وما حضروا
من مجالس الملوك والامراء وما صنعوا وافادوا واين درسوا ومن قرأ
عليهم وما جرى عليهم مع الملوك الجبابة وقولهم الحق وانكارهم عليهم
بوردن فتنهم وثباتهم وقد بالغ فى الاستقصاء بكتابت العلماء واهل الخبرة
بهم مدار البلاد وهى فى ثمانية اجزله *

الجزء الاول فيمن قدم الهند من اعيان المسلمين من القرن الاول
الى القرن السابع *

الثاني

ترجمة المؤلف (١٨٩)

- (٢) الثانی فی اعیان القرن الثامن * (١)
- (٣) الثالث فی اعیان القرن التاسع *
- (٤) الرابع فی اعیان القرن العاشر *
- (٥) الخامس فی اعیان القرن الحادی عشر *
- (٦) السادس فی اعیان القرن الثانی عشر *
- (٧) السابع فی اعیان القرن الثالث عشر *
- (٨) الثامن فی اعیان القرن الحاضر *

ومنها

تلخیص الاخبار

کتاب مختصر قیس فی الحديث جمع فيه الاخبار بمحذف الاسانید *

ومنها

متھی الافکار فی شرح تلخیص الاخبار

کشف فيه النقاب عن وجوه الاختلاف فاجا دفيما اراد *

ومنها

کل رضا

مصنف جلیل بلغة اردو فی تاریخ شعر اردو وشمرائه فی اول الكتاب
مقدمة جلیلة بحث فیها عن تاریخ اردو ثم نکلم علی کل عصر وشمرائه مع
نبذة من شعرهم وطرف صالح من حياتهم وكان رحمه الله ناقدًا بصیرًا قلما
یوجد نظیره فی هذا الباب وتلقى هذا الكتاب علماء هذا الشأن بالقبول *

(١) هو هذا الجزء الذی طبعناه *

ومنها

ياد ايلم

هذا الكتاب من خيرة كتبه وهو بلغة أنردو ايضا في اخبار كجرات وهو اول ما وطئه المسلمون من ارض الهند ضمنه تاريخ هذه البلاد السياسى والمدنى والعلمى وذكر فيه العلماء والمشايخ والملوك والوزراء والقضاة وما ظهر على ايديهم من رقي المدينة والصناعة والعلم وتشجيع اهله الى غير ذلك *

ومنها

(١) كتاب الفناء بالمرية (٢) القانون في انتفاع المرتين بالمرهون بالمرية (٣) التعليلات على سنن ابى داود بالمرية ولم يكملها (٤) شرح الملقات السبع بالمرية ولم يكمل (٥) رسالة في سلاسل النقشبندية بالقارسية (٦) ارمغان احباب بالاردو (٧) طيب العائلة بالاردو (٨) تذكرة الابرار بالقارسية (٩) ورسائل اخر في الاردو *

الراقم

السيد عبدالمولى بن السيد عبدالحى رحمه الله



خاتمة الطبع

بحمد الله تبارك وتعالى انتهى طبع هذا الجزء من كتاب (زهة الخواطر) وبهجة المسامع والنواظر (وهو الجزء المشتغل على تراجم العلماء والنبلاء من اهل الهند في القرن الثامن اخترنا طبعه ليكون كالذيل للدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة للحافظ ابن حجر رحمه الله تكميلاً للفائدة المقصودة من كتاب الدرر لانا وجدناه قد فاتته اكثر تراجم اعيان الهند لبعث الديار وقلة المواصلات في ذلك العهد •

كان الطبع بعد استئذان نجل المؤلف العالم الفاضل الطيب الدكتور السيد عبد العلي وبأذنه ابدلنا بعض الالفاظ والتراكيب بما هو اعرب منها وانما نشكر جنابه على هذه الامانة العلمية المفيدة للعلماء المتطلعين الى معرفة اخبار من مضى من علماء المسلمين واعيانهم جزاء الله تعالى خير الجزاء •

وكان الطبع على ثقة جمعية دائرة المعارف في ظل مولانا السلطان المؤيد الممان سلطان العلوم النواب مير عثمان علي خان آصف جاه السابع ادام الله دولته وخدمته ملكه وسلطته •

وهذه الجمعية تحت صدارة ذى الكارم والمحسن النواب حيدر نواز جنك
رئيس المجلس الانتظامى ووزير المال فى الدولة الآصفية والعالم الفاضل
النواب محمد يار جنك بهادر رئيس المجلس العلمى ادامها الله بالمر والوفاء
الى يوم القرار *

ونحت اعمااد الشرف النسيب النواب مهذى يار جنك وزير السياسة
وشريك العميد النواب ناظر يار جنك ركن العدالة العالمية ادامها الله فى
خدمة علمية وحياة طيبة *

وطبع هذا الكتات تحت ادارة مولانا الحاج السيد ظهور الحق مدير الجمعية
زاده الله فضلا وكالا *

حرره الفقير الى الله تعالى

عبدالرحمن بن يحيى البانى

مصحح دائرة المعارف



صفحة ١٩٣ فهرس اسماء اصحاب التراجم من كتاب نزعة الخواطر

الف

١- الشيخ ابراهيم بن شهر يار الحمذاني. ٣

٢- الشيخ نجم الدين ابراهيم. ٥

٣- الشيخ ابراهيم بن عبد الله السكافى. ايضا

٤- ابو علي شرف الدين القلندر. ايضا

٥- الشيخ ابو الفتح دكن الدين الملتانى. ٨

٦- القاضي ابو حنيفة السندى. ٧

٧- الشيخ احمد بن الحسين البخارى. ايضا

٨- احمد بن خسر والدهلوى. ٨

٩- الشيخ احمد بن الشهاب الدهلوى. ايضا

١٠- الشيخ احمد بن يحيى المتيزى. ايضا

١١- الشيخ احمد بن محمد البخارى. ١٠

١٢- الشيخ احمد بن محمد القندهارى. ١٢

١٣- احمد بن اياز الدهلوى. ايضا

١٤- السيد احمد الترنوى. ١٣

١٥- الشيخ اسحق المغربى. ايضا

١٦- الشيخ اسماعيل بن محمد الملتانى. ايضا

١٧- الشيخ اسد الدين الظفر آبادى. ١٤

١٨- مولانا اعز الدين البد ايونى. ايضا

صفحة	نمرة	فهرس اسماء اصحاب التراجم
------	------	--------------------------

١٤	١٩ - مولانا افتخار الدين الرازي
١٥	٢٠ - مولانا افتخار الدين البرني
ايضاً	٢١ - اختيار الدين الدهلوي
١٥	٢٢ - مولانا افتخار الدين الكيلاني
ايضاً	٢٣ - الشيخ اعز الدين الدهلوي
١٦	٢٤ - الشيخ امام الدين الدهلوي

ب

ايضاً	٢٥ - مولانا بدر الدين الاودي
ايضاً	٢٦ - الحكيم بدر الدين الدمشقي
١٧	٢٧ - مولانا بدر الدين المبري
ايضاً	٢٨ - بدر الدين الشاشي
ايضاً	٢٩ - مولانا برهان الدين البهكري
ايضاً	٣٠ - مولانا برهان الدين الساوي
١٨	٣١ - القاضي بهاء الدين الاجي
ايضاً	٣٢ - مولانا بهاء الدين التتائي

ت

ايضاً	٣٣ - الامير تارخان الدهلوي
١٩	٣٤ - القاضي تاج الدين الكروي
ايضاً	٣٥ - مولانا تاج الدين الكلاهي

صفحة	نمرة	فهرس اسماء اصحاب التراجم
٢٠	٣٦ -	مولانا تاج الدين للمقدم
ايضاً	٣٧ -	مولانا تاج الدين العراقي
		ج
ايضاً	٣٨ -	الشيخ جلال الدين التبريزي
٢٤	٣٩ -	مولانا جلال الدين المرومي
ايضاً	٤٠ -	القاضي جلال الدين الولوالجي
٢٣	٤١ -	الشيخ جلال الدين الدهلوي
ايضاً	٤٢ -	الشيخ جلال الدين الاودي
ايضاً	٤٣ -	القاضي جلال الدين الكاشاني
٢٤	٤٤ -	القاضي جلال الدين الكرمانى
ايضاً	٤٥ -	الشيخ جمال الدين المغربي
ايضاً	٤٦ -	الشيخ جمال الدين الكوثلي
ايضاً	٤٧ -	الشيخ جمال الدين الاجي
٢٥	٤٨ -	الشيخ جمال الدين الاودي
		ح
٢٦	٤٩ -	منهاج الدين الحسن الفياباني
ايضاً	٥٠ -	نجم الدين الحسن بن علاء السنجرى
٢٧	٥١ -	علاء الدين حسن البهنى
٢٨	٥٢ -	جلال الدين الحسين بن احمد البخاري

صفحة	نمرة	فهرس اسماء اصحاب التبراجم
٣٥	٥٣	الشيخ حسين بن محمد الكرمانى
٣٦	٥٤	الشيخ حسين بن عمر القياث يورى
ايضا	٥٥	مولانا حجة الدين الملتانى القديم
ايضا	٥٦	مولانا حسام الدين الساوى
٣٧	٥٧	مولانا حسام الدين سرخ
ايضا	٥٨	مولانا حماد الدين الكاشانى
ايضا	٥٩	مولانا حميد الدين الدهلوى
ايضا	٦٠	الشيخ حميد الدين القلندر الدهلوى
٣٨	٦١	الشيخ حميد الدين المنكارى
		خ
ايضا	٦٢	خسرو بن سيف الدين الدهلوى
٤١	٦٣	السيد خضر الروي
ايضا	٦٤	خواجه خطير بن شرف النخشبى
		د
٤٢	٦٥	الشيخ دانيال بن الحسن السترى
ايضا	٦٦	الشيخ داود بن الحسين الشيرازى
		ر
٤٣	٦٧	القاضى ركن الدين الكروى
٤٤	٦٨	الشيخ ركن الدين الكاشانى

صفحة غرة فهرس اسماؤه اصحاب الترجمة

٤٤	٦٩ - القاضي ركن الدين الكاشاني
٤٥	٧٠ - مولانا ركن الدين السناي
ايضا	٧١ - مولانا ركن الدين الاندري
ايضا	٧٢ - الشيخ ركن الدين القفراي
ايضا	٧٣ - مولانا ركن الدين البديوي
٤٦	٧٤ - مولانا ركن الدين البهاري

ز

ايضا	٧٥ - زاهد بن محمد البهاري
ايضا	٧٦ - مولانا زين الدين الديوي
ايضا	٧٧ - الشيخ زين الدين الاودي
٤٧	٧٨ - القاضي زين الدين الدهلوي
ايضا	٧٩ - القاضي زين الدين السكوي
ايضا	٨٠ - الخواجه زكي الدين المقرئ

س

ايضا	٨١ - سيف الله خدا امير عرب السلام
٤٨	٨٢ - مولانا سعد الدين الدهلوي
٤٩	٨٣ - القاضي سناء الدين الدهلوي
ايضا	٨٤ - مولانا سراج الدين الثبتي
٤٩	٨٥ - الشيخ سعيد الدين القندهاري

صفحة	نمرة	تقریر اسماء اصحاب التراجم
٥٠	٨٦	الشیخ - لیجان بن احمد الختانی
ایضا	٨٧	القاضی سماء الدین البجنوری
		ش
٥١	٨٨	شاه مرزا الکشمیری
٥٢	٨٩	الشیخ شرف الدین الحسینی الکشمیری
ایضا	٩٠	القاضی شرف الدین الدهلوی
ایضا	٩١	الشیخ شرف الدین الحسینی الامروہوی
ایضا	٩٢	الشیخ شمس الدین الترمکائی
٥٣	٩٣	الشیخ شمس الدین الکوئی
٥٤	٩٤	مولانا شمس الدین الباخری
ایضا	٩٥	مولانا شمس الدین الکاڈرونی
ایضا	٩٦	مولانا شمس الدین الدمشقی
ایضا	٩٧	مولانا شمس الدین الدهلوی
٥٥	٩٨	مولانا شمس الدین تم
ایضا	٩٩	مولانا شمس السنائی
٥٦	١٠٠	مولانا شمس الدین الدهلوی
ایضا	١٠١	مولانا شمس الدین الدھاراسیونی
٥٧	١٠٢	الشیخ شهاب الدین الجامی
٥٨	١٠٣	مولانا شهاب الدین الدهلوی

صفحة	نمرة	فهرس اسماء اصحاب التراجم
٥٩	١٠٤	الشيخ شهاب الدين الدهلوى
ايضا	١٠٥	مولانا شهاب الدين الملتانى
٦٠	١٠٦	الشيخ شهاب الدين الكا ذرونى
ايضا	١٠٧	مولانا شهاب الدين التاكورى
ايضا	١٠٨	الشيخ شهاب الدين الدهلوى
ايضا	١٠٩	شهاب الدين شاه الكشميرى
٦١	١١٠	الشيخ شهاب الدين الراهدى

ص

ايضا	١١١	مولانا صدر الدين الحكيم الدهلوى
٦٢	١١٢	الشيخ صدر الدين الدهلوى
ايضا	١١٣	القاضى صدر الدين الدهلوى
ايضا	١١٤	الشيخ صدر الدين الظفر آبادى
٦٣	١١٥	الشيخ صدر الدين البهكرى
ايضا	١١٦	مولانا صدر الدين الساوى
ايضا	١١٧	مولانا صدر الدين كندهك
ايضا	١١٨	مولانا صدر الشريف السمرقندى
٦٤	١١٩	مولانا صلاح الدين الستركى
ايضا	١٢٠	الشيخ صلاح الدين الملتانى

صفحة | مرة | فهرس أسماء أصحاب التراجم

ض

١٢١ - القاضي ضياء الله بن البرقي	٦٤
١٢٢ - القاضي ضياء الدين البياضى	٦٥
١٢٣ - مولانا ضياء الدين الدهلوى	ايضاً
١٢٤ - الشيخ ضياء الدين الروعى	ايضاً
١٢٥ - القاضي ضياء الدين السمنانى	ايضاً
١٢٦ - الشيخ ضياء الدين النخشى	٦٦

ظ

١٢٧ - مولانا ظهير الدين البهكرى	ايضاً
١٢٨ - مولانا ظهير الدين الاعرج	٦٣
١٢٩ - الشيخ ظهير الدين الظفر آبادى	ايضاً

ع

١٣٠ - مولانا عالم بن الملا الاندر بتي	ايضاً
١٣١ - مولانا عبد العزيز الدهلوى	٦٨
١٣٢ - الشيخ عبد العزيز الاردبيلى	ايضاً
١٣٣ - الشيخ عبد العزيز الدهلوى	٦٩
١٣٤ - الشيخ عبدالله بن محمد الدهلوى	ايضاً
١٣٥ - القاضي عبدالله البياضى	٧٠
١٣٦ - مولانا عبدالكريم الشروانى	ايضاً

صفحة	نمرة	فهرس اسماء اصحاب التراجم
٧٠	١٣٧	انقاضي عبد المقتدر الكندي
٧٦	١٣٨	الشيخ عثمان بن داود اللطاني
٧٧	١٣٩	الشيخ - راج الدين عثمان الاودي
ايضا	١٤٠	القاضي نضر الدين عثمان الملباري
٧٨	١٤١	الشيخ عثمان بن مناج السامي
ايضا	١٤٢	الشيخ عز الدين الزيري
ايضا	١٤٣	الامير عز الدين البتاني
٧٩	١٤٤	الشيخ عز الدين الدهلوي
ايضا	١٤٥	مولانا عضد الدين الدهلوي
ايضا	١٤٦	مولانا عفيف الدين الكاشاني
٨٠	١٤٧	الشيخ علاء الدين الالندي
ايضا	١٤٨	الشيخ علاء الدين الاودي
٨١	١٤٩	الامير علاء الدين البرقي
٨٣	١٥٠	الشيخ علاء الدين السنديلوي
٨٤	١٥١	الشيخ علاء الدين اللطاني
ايضا	١٥٢	الشيخ علاء الدين الكستوري
ايضا	١٥٣	السيد علاء الدين علي بن محمد الدهلوي
ايضا	١٥٤	مولانا علاء الدين الدهلوي
ايضا	١٥٥	مولانا علاء الدين التاجر

صفحة	نمرة	فهرس اسماء اصحاب التراجم
٨٥	١٥٦	مولا ناعلاء الدين كرك
ايضا	١٥٧	مولا ناعلاء الدين اللاهورى
ايضا	١٥٨	مولا ناعلاء الدين المقرى
ايضا	١٥٩	مولا ناعلاء الدين الاندر بى
ايضا	١٦٠	مولا ناعلم الدين الشيرازى
٨٦	١٦١	مولا ناعليم الدين التبريزى
ايضا	١٦٢	الشيخ على بن الحفيد الناكورى
ايضا	١٦٣	الشيخ على الحيدرى
٨٧	١٦٤	الشيخ على بن الشهاب الهمذانى
٩١	١٦٥	الشيخ على بن احمد القورى
ايضا	١٦٦	الشيخ على بن محمد الجيورى
٩٢	١٦٧	الشيخ على بن محمد الجهورى
٩٣	١٦٨	على بن على الجهورى
ايضا	١٦٩	علاء الدين على بن محمد الدهلوى
ايضا	١٧٠	على بن محمود الدهلوى
٩٤	١٧١	مولا ناعلاء الدين الدهلوى
ايضا	١٧٢	مولا ناعلاء الدين القورى
ايضا	١٧٣	الشيخ عمر بن محمد الهندى
٩٥	١٧٤	الشيخ عمر بن اسعد الهندى

صفحة	نمرة	فهرس اسماء اصحاب التراجم
٩٥	١٧٥	- الشيخ عمر بن اسحاق الغزنوى
٩٧	١٧٦	- الشيخ عمر بن محمد السنامي
٩٨	١٧٧	- الشيخ عين الدين البيجاورى
٩٩	١٧٨	- الخواجه عين الدين الهندي
		غ
ايضا	١٧٩	- غياث الدين تغلق شاه
١٠٢	١٨٠	- غياث الدين ملك بنگاله
		ف
١٠٣	١٨١	- مولانا غفر الدين الزرادى
١٠٦	١٨٢	- الشيخ غفر الدين المروزى
ايضاً	١٨٣	- مولانا غفر الدين الناقلى
١٠٧	١٨٤	- مولانا غفر الدين الما نسوي
ايضاً	١٨٥	- مولانا غفر الدين شقاقل
ايضاً	١٨٦	- القاضى غفر الدين البجنورى
١٠٨	١٨٧	- غفر الدين الزاهدى
ايضاً	١٨٨	- مولانا غفر الدين الدهلوى
ايضاً	١٨٩	- شيخ الاسلام فريد الدين الاودى
ايضاً	١٩٠	- الشيخ فريد الدين الناكورى
١٠٩	١٩١	- الشيخ فريد الدين الدولت آبادى

صفحة | نمرة | فهرس اسماء اصحاب التراجم

١٠٩٠ - ١٩٢ - الشيخ فضل بن محمد الملتاني

ايضاً - ١٩٣ - مولانا فصيح الدين الدهلوي

١١٠ - ١٩٤ - القاضي فصيح الدين المروي

ايضاً - ١٩٥ - فيروز شاه الدهلوي

١١٣ - ١٩٦ - الشيخ فيروز الدهلوي

ق

ايضاً - ١٩٧ - الشيخ القاسم بن عمر الدهلوي

ايضاً - ١٩٨ - الشيخ قطب الدين الهانوي

١٢٤ - ١٩٩ - الشيخ قطب الدين حيدر الماوي

ايضاً - ٢٠٠ - قطب الدين شاه الكشميري

ايضاً - ٢٠١ - مولانا قوام الدين الدهلوي

ل

١١٥ - ٢٠٢ - مولانا كبير الدين العراقي

ايضاً - ٢٠٣ - مولانا كريم الدين الدهلوي

ايضاً - ٢٠٤ - مولانا كريم الدين الجوهرى

١١٦ - ٢٠٥ - مولانا كريم الدين السمرقندى

ايضاً - ٢٠٦ - مولانا كمال الدين السامانى

ايضاً - ٢٠٧ - مولانا كمال الدين الدهلوي

١١٧ - ٢٠٨ - الشيخ كمال الدين القارى

صفحة	نمرة	فهرس اسماء اصحاب التراجم
١١٨	٢٠٩ -	مولانا كمال الدين الكوثلي
ايضاً	٢١٠ -	مولانا كمال الدين الستوسى
ايضاً	٢١١ -	الشيخ كمال الدين المالوي
		م
١١٩	٢١٢ -	الشيخ مبارك الممرى البلخى الكوياموى
١٢٠	٢١٣ -	مبارك شاه الخليلي
١٢١	٢١٤ -	مجاهد شاه البيهني
١٢٢	٢١٥ -	الشيخ محمد الدين الملتاني
ايضاً	٢١٦ -	الشيخ محمد بن احمد الدهلوى
ايضاً	٢١٧ -	الشيخ نظام الدين محمد بن احمد البدايوى
١٢٨	٢١٨ -	الشيخ محمد بن اسحاق الدهلوى
ايضاً	٢١٩ -	الشيخ محمد بن احمد المبري
١٢٩	٢٢٠ -	القاضي محمد بن البرهان الهانوسوى
ايضاً	٢٢١ -	محمد بن تنلق شاه الدهلوى
١٣٦	٢٢٢ -	محمد شاه البيهني
١٣٨	٢٢٣ -	الشيخ محمد بن عبد الرحيم الارموى
١٤١	٢٢٤ -	الشيخ محمد بن كمال الدين الدهلوى
١٤٢	٢٢٥ -	محمد بن المبارك الكرمانى
ايضاً	٢٢٦ -	الشيخ محمد بن محمد الصغاني

صفحة	نمرة	فهرس اسماء اصحاب التراجم
١٤٣	٢٢٧	الشيخ محمد بن محمود الباني بقی
ايضا	٢٢٨	الشيخ محمد بن محمود الها نسوى
١٤٤	٢٢٩	الشيخ محمد بن نظام الدين البهرايجى
١٤٥	٢٣٠	الشيخ محمد بن محمد الكا بلى
ايضا	٢٣١	الشيخ محمد بن محمد الهندى
ايضا	٢٣٢	الشيخ محمد بن محمد البلخى
ايضا	٢٣٣	الشيخ محمد بن على السبزوارى
١٤٦	٢٣٤	الشيخ محمد بن احمد الاصفهانى
ايضا	٢٣٥	الشيخ محمد بن محمد القرشورى
١٤٧	٢٣٦	الشيخ محمد بن يحيى الاودى
ايضا	٢٣٧	الشيخ محمد بن يوسف الاجودهنى
١٤٨	٢٣٨	الشيخ محمد بن محمد الدمرا جى
ايضا	٢٣٩	القاضى جلال الدين محمد الكرمانى
١٤٩	٢٤٠	شمس الدين محمد الشيرازى
ايضا	٢٤١	مولانا شمس الدين محمد الدامغانى
ايضا	٢٤٢	علاء الدين محمد شاه الخلبجى
١٥٥	٢٤٣	محمد المنجم البدخشى
ايضا	٢٤٤	الشيخ محمد بن محمود الكراني
١٥٦	٢٤٥	الشيخ محمد بن محمود الكرمانى

صفحة	نمرة	فهرس اسماء اصحاب التراجم
١٥٦	٢٤٦	محمد البغدادي
ايضا	٢٤٧	محمد بن شمس العناني
١٥٧	٢٤٨	محمود شاه البهنوي
١٥٨	٢٤٩	الشيخ محمود بن محمد الدهلوي
ايضا	٢٥٠	الشيخ محمود بن يحيى الاودي
١٦٠	٢٥١	الشيخ محمود بن محمد الدهلوي
ايضا	٢٥٢	الشيخ محمود بن الحسين الحسيني البخاري
١٦١	٢٥٣	الشيخ محمود بن يوسف الكراي
ايضا	٢٥٤	الشيخ مخلص بن عبدالله الدهلوي
١٦٢	٢٥٥	الشيخ مسعود بن شيبه السندي
ايضا	٢٥٦	الشيخ موسى بن اسحق الدهلوي
ايضا	٢٥٧	الشيخ موسى بن الجلال اللثاني
١٦٣	٢٥٨	الشيخ مجد الدين الكاشاني
ايضا	٢٥٩	الشيخ محيي الدين الكاشاني
١٦٤	٢٦٠	مولانا معز الدين الاندلسي
ايضا	٢٦١	الشيخ معين الدين الباخري
ايضا	٢٦٢	الشيخ معين الدين الوبي
١٦٥	٢٦٣	مولانا معين الدين العمراني
ايضا	٢٦٤	الشيخ معز الدين الاجودهي

صفحة	نمرة	فهرس اسماء اصحاب التراجم
١٦٥	٢٦٥	الشيخ معز الدين الدهاوي
١٦٦	٢٦٦	القاضي مغيث الدين البيا نوى
١٦٩	٢٦٧	مولانا مغيث الدين الهانسوى
١٧٠	٢٦٨	القاضي مظهر الدين الكروى
ايضا	٢٦٩	مولانا منهاج الدين القاسي
١٧١	٢٧٠	الشيخ منتخب الدين الهانسوى
ايضا	٢٧١	الشيخ منهاج الدين الانصارى
ايضا	٢٧٢	مولانا مؤيد الدين الكروى
١٧٢	٢٧٣	مولانا ميران الماريكى

ن

ايضا	٢٧٤	مولانا ناصح الدين الناكورى
ايضا	٢٧٥	مولانا ناصر الدين الخوارزمى
ايضا	٢٧٦	مولانا نجم الدين الانتشار
١٧٣	٢٧٧	مولانا نجم الدين السمرقندى
ايضا	٢٧٨	مولانا نجيب الدين الساوى
ايضا	٢٧٩	مولانا نصير الدين الدهاوى
ايضا	٢٨٠	مولانا نصير الدين الصابونى
١٧٤	٢٨١	مولانا نصير الدين الكروى
ايضا	٢٨٢	مولانا نصير الدين الحكيم الشيرازى

صفحة : ١٧٤
 فهرس اسماء اصحاب التراجع : ٢٨٣ - مولانا نصير الدين الجونپوری۔

١٧٤ - ٢٨٣ - مولانا نظام الدين الكلاهی۔

١٧٥ - ٢٨٥ - مولانا نظام الدين الشيرازی۔

١٧٥ - ٢٨٦ - مولانا نظام الدين الطهر آبادی۔

١٧٦ - ٢٨٧ - مولانا نظام الدين الدرون حصارچی۔

١٧٦ - ٢٨٨ - الشيخ نور الدين الهانسی

و

١٧٦ - ٢٨٩ - مولانا وجه الدين الرازی۔

١٧٦ - ٢٩٠ - مولانا وجه الدين الباقی

١٧٦ - ٢٩١ - مولانا وجه الدين الیاسی۔

١٧٦ - ٢٩٢ - مولانا وحید الدین الدهاوی۔

ی

١٧٨ - ٢٩٣ - مولانا یعقوب الفتی۔

١٧٨ - ٢٩٤ - الیمی الحکیم الدهاوی۔

١٧٨ - ٢٩٥ - الشيخ يوسف بن الجمال اللتانی۔

١٧٨ - ٢٩٦ - الشيخ يوسف الجندیروی۔

١٧٨ - ٢٩٧ - الشيخ يوسف الجشتی۔

١٨٠ - ٢٩٨ - الشيخ يوسف بن سلیمان الاجودھی۔

١٨٠ - ٢٩٩ - الشيخ يوسف بن علی الحسینی۔

تصحيح بعض الاغلاط الواقعة في المطبوع من (زهرة الخواطر)

رقم	سطر	خطأ	صواب
٤	١٠	بها	بها
ايضا	١٢	القاهرة	القاهرة
٩	١٨	يتجسوه	يتجسسوا عنه
١٠	٩	تسئل	تسل
ايضا	١٢	ثمان وعشرون وثلاثمائة	ثلاثمائة وثمانية وعشرون
١١	٣	والرم على نفسه	والرم نفسه
ايضا	٦	له اللبس	له من اللبس
١٢	٩	بجواجه	بجواجه
١٣	٦	به الى مدة	به مدة
ايضا	٢٠	وتوارثت	وتوورثت
١٤	١	لها تصريحاً لذلك	تصريحاً بها
ايضا	٢	من البيت	بيت
ايضا	٨	وسائط	واسطة
ايضا	٢١	الدهوى	للهوى
٢١	٩	هذا الشيخ	هذا الشيخ
٢٢	٦	صارت	صار
ايضا	ايضا	بمدها	بمده
٢٣	١	الشيخ	الشيخ

تصحيح بعض الاغلاط الواقعة في المطبوع من (ترجمة الخواطر)

رقم	سطر	خطأ	صواب
ايضا	٨	الماء	الماء
٢٥	١٦	هذا الدهر	هذا الدهر
٢٦	١٧	الرسوخ	والرسوخ
ايضا	١٨	واليسر	واليسر
٢٨	٧	ما فتحها	ما فتحه
ايضا	٨	منهم	منهم
٢٩	١٣	صلوة الغائب	الصلوة على الغائب
ايضا	١٨	التنطق	تلق
٣٠	٧	في يوم وليلة	في كل يوم وليلة
ايضا	٩	القاء	لقاء
ايضا	١١	(ومن يطمع	(من يطمع
ايضا	١٩	عدوهم فيأخذوه	عدوهم فيأخذوه
٢٣	٧	(ولا تأكلوا	(لا تأكلوا
٣٥	١	ولا يتكلم	لا يتكلم
ايضا	ايضا	عن جسم	من جسم
ايضا	١٠	ولكل هو موليها	ولكل وجهه هو موليها
ايضا	١٢	احدهن	احدها
٤٢	٣	وامره	وامره

تصحیح بعض الاغلاط الواقعة في المطبوع من (ترجمه الخواطر)

خطأ	سطر	صواب
الارشاد	٩٠	في الارشاد
الوزادی	٧٠	الزرا دی
الحسین	٨٠	الحسینی
القاضي	٥٠	القاضي
ابن شمسان	١٥٠	بن شمسان
الى رحمه الله	٥٠	الى رحمة الله
امير	١٢٠	الامير
ارض	١٨٠	بارض
وزار یوننا واتی علیه	٨٠	وزاره یوما واتی الیه
دینار و ذکر و ا	ایضا	دینار ظم یقبلها و ذکر و ا
انه لا یفطر	٩٠	انه كان لا یفطر
تعلم ان ما	٧٠	تعلم ما
بابا	١٤٠	ابواب
الطریقه	١٨٠	الطریقه
الابریستیه	١٧٠	الاربستیه
الحقائق	٢١٠	الحقائق
التي	٣٠	للذي
وسبع مائة	٢٠	وسبع مائة

(٢١٣)

تصحیح بعض الاغلاط الواقعة في المطبوع من (زهوة الخواطر)

نصف	سطر	خطأ	صواب
٩١	١٢	اكثرا	اكثرا
ايضا	١٣	الشاخ	الشاخ
٩٣	٢١	الطريقه	الطريقه
٩٤	١٦	القدره	المذرة
٩٥	١	مكة	مكة
٩٦	١٧	وسبعائة	وسبعائة
٩٨	٦	خمس	خمس
١٠٥	١١	مخالفة	مخالفة
١١٠	١	حى	حى
ايضا	١٧	وسبع مائة	وسبعائة
١١١	٢	وسبع مائة	وسبعائة
١١٩	٢	علي	علي
١٢٠	١٤	وقالوا	وقتلوا
١٢١	٦	شأنهم	شأنهم
١٢٥	١٤	رحم الله	رحم الله
١٢٦	١٠	يقراها	يقروها
١٤١	٢	ربعة	ربعة
١٤٨	٩	لا يقري	لا يقري

شرح

تصحيح بعض الاغلاط الواقعة في المطبوع من (زهوة الخواطر)

صواب	خطأ	سطر	رقم
شرح	شرح	١١	ايضا
حتى	حتى	٤	١٥١
فهمهم	فهمهم	٧٠	١٥١
الى	الى	٥	١٥٢
والشعر منا منه	والشعر منا منها	٤	١٥٤
والارز منا منه	والارز منا منها		ايضا
منا منه بخمسة	منا منها بخمسة	٥	ايضا
والقول منا منه	والقول منا منها		ايضا
منه	منها	١٩	ايضا
منه	منها	٧٠	ايضا
عبد الحق بن سيف الدين	عبد الحق سيف الدين	٧٠	١٦٩
ربيع	الربيع	١١	١٧١
بالى (١)	بالى	١٦	١٧٣
على	علي	١٤	١٧٦
على	علي		ايضا
تنظيما	تنظيما	٩	١٧٧

ز (١) هكذا في الاصل *



